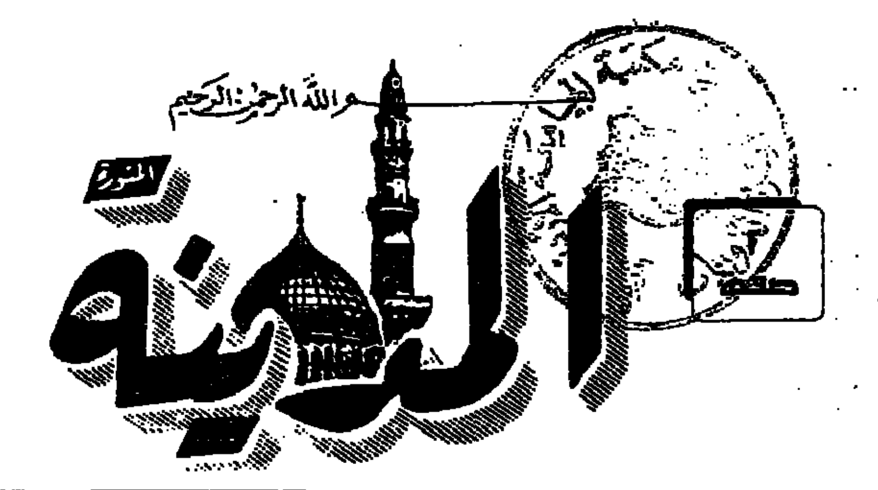
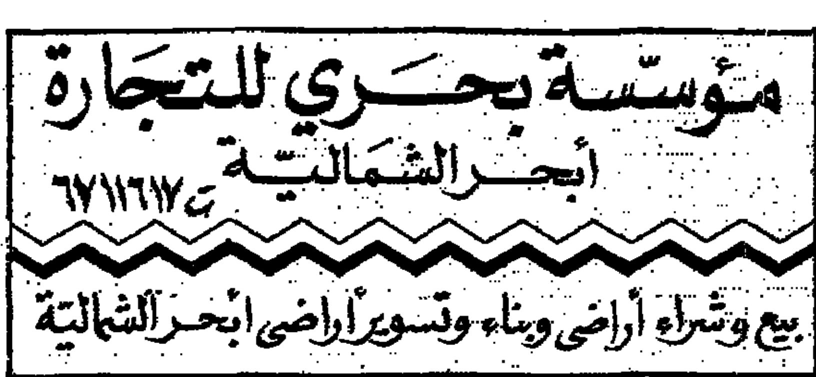






AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6055 TUESDAY, OCT. 25, 1983

● الثلاثاء ١٩ محرم ١٤٠٤هـ - ٢٥ اكتوبر ١٩٨٣م ● السنة السابعة والاربعون - العدد ٦٠٥٥ ● ★

المملكة تعرب عن استياءها لحادث التفجيرين

ميتران فجأة في بيروت .. والقتلى الامريكان « ١٦١ »

جدة - بيروت - لندن (مكتب المدينة) اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل صباح امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذى وصل الى بيروت في زيارة مفاجئة للاطلاع على الموقف .. بينما اكدت المملكة عن استياءها للانفجارين اللذين وقعا في مركزى قيادة القوات الامريكية والفرنسية في بيروت جاء ذلك في تصريح لصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان الذى اكد بان المملكة تامل بالا يكون لهذا الحادث الاليم اثر سلبي على مسيرة السلام التى يتجه اليها اللبنانيون من خلال حرصهم على انعقاد لجنة الحوار الوطني المتوقع .

كما اكدت الولايات المتحدة الامريكية انها لن تسحب قواتها البحرية العاملة في لبنان وحذرت من انها ستتخذ اجراءات انتقامية فورية لمقتل ١٦١ من مشاه البحرية في عملية نسف مقر القوات الامريكية العاملة ضمن القوة المتعددة الجنسيات في بيروت

وقد تراس الرئيس الامريكي رونالد ريجان اجتماعا طارئا لمجلس الامن القومي الامريكي استمر ست ساعات يوم الاحد لبحث تطورات الوضع اثر الانفجارين اللذين وقعا في مقرى القيادة الامريكية والفرنسية في بيروت .

كما وافق الرئيس ريغان على اتخاذ اجراءات امنية تستهدف توفير مزيد من الحماية للقوات الامريكية العاملة في لبنان .

وقالت مصادر مطلعة في البيت الابيض الامريكي ان الرئيس ريغان وفريق مجلس الامن القومي درسوا جميع الخيارات عقب وقوع هذين الانفجارين غير انهم اختاروا في نهاية الاجتماع اتخاذ اجراءات انتقامية رئيسية في نفس الوقت الذى ينتظرون فيه مزيد من المعلومات من الاستخبارات الامريكية حول هوية منفذى الحادثين .

وقالت وزارة الدفاع الامريكية - البنتاجون - امس ان عدد القتلى من الجنود الامريكيين قد ارتفع الى ١٦١ قتيلا وان الجرحى بلغ عددهم حوالى ٦٠ شخصا . كما ذكر بيان وزارة الدفاع الفرنسية بان ١٥ جنديا فرنسيا قتل و ٣٧ مفقودا .

وقد ضم اجتماع مجلس الامن القومي كلا من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ومستشار الامن القومي الجديد روبرت ماكفرلين ووزير الدفاع كاسبار وايبنبرغر ومدير وكالة الاستخبارات المركزية

ويورد مكتب (المدينة) في لندن ان حادث التفجيرين غطى صفحات الصحف البريطانية وانباء وصور المذبحة تصدرت الصفحات الاولى وطالبت التايمز والديلي تلغراف بضرورة تحديد دور القوة المتعددة الجنسيات .

[التفاصيل الكاملة ص١٨]

الفهد في مقدمة مودعى الرئيس الكينى

جدة (واس) غادر فخامة الرئيس الكيني دانيال اراب موى جدة في الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر امس عائدا الى بلاده .. وكان في مقدمة مودعيه جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وكان فخامة الرئيس الكيني قد وصل الى الصالة الملكية بمطار جدة حيث كان في استقباله جلالة الملك المفدى ..

ثم توجه فخامته لمصافحة كبار مودعيه من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل ومعالي وزير الاعلام على الشاعر ومعالي وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع ووكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان ووكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبد الرحمن منصورى وقائمقام جدة عبد الرحمن السديرى ثم توجه جلالة الملك وضيفه الكبير الى المنصة حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وكينيا .

وعند سلم الطائرة صافح جلالة الملك المفدى ضيفه الكبير مودعا كما صافحه صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى .

استمرار صرف معونات الفهد لمهجرى لبنان

بيروت (واس) استمر امس توزيع المعونات التى امر جلالة الملك بتقديمها للبنان لمساعدة المتضررين في المناطق اللبنانية التى تعرضت لاشتباكات عنيفة قبل التوصل الى قرار وقف اطلاق النار في لبنان .

وقد تم امس توزيع شاحنة محملة بمختلف المواد التموينية للمهجرين من قرى اقليم الخروب اللبناني عن طريق اللجنة الاسلامية لاغاثة المهجرين .

وكان جلالة الملك المفدى قد امر بصرف اعانة عاجلة للبنان قدرها ١٢ مليون دولار للمتضررين من الحرب في لبنان

اللجنة الوزارية لوضع استراتيجية الخطة الرابعة تنهى اول اجتماعاتها

تنويع الاستثمارات .. والاهتمام بمسألة العمالة الاجنبية

الرياض (واس) عقدت اللجنة الوزارية لدراسة وضع استراتيجية الخطة الرابعة اول اجتماع لها امس بوزارة التخطيط برئاسة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وحضر الاجتماع اعضاء اللجنة معالي وزير التخطيط هشام ناظر ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل ومعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد الفايز .

وصرح سمو الامير نايف عقب الاجتماع بان اللجنة الخاصة قد استعرضت استراتيجية الخطة الرابعة بشكل متكامل وانتهت الى ايجاد مشروع للخطة التى ستعرض على اللجنة العامة لمجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال الاسبوع القادم وبعد اقرارها من قبل اللجنة العامة ستعرض في مجلس الوزراء .

وقال سموه ان الخطة الخمسية الرابعة قد اهتمت بمسألة العمالة الاجنبية ورفع مستوى الكفاءة الفنية للعامل السعودى وزيادة التشجيع للاقبال على معاهد التدريب والمعاهد المهنية وعند اعلان الخطة سيكون ذلك من العناصر البارزة فيها .

واوضح سمو الامير نايف انه تم وضع استراتيجية عامه لخطة المملكة الرابعة للخمس سنين المقبلة .

كما صرح معالي وزير التخطيط هشام ناظر عقب الاجتماع بان اللجنة قد ناقشت جميع المواضيع التى تتعلق بتنمية المملكة بالاضافة للانجازات العظيمة التى حققتها المملكة والتى ترتبط بالمعونات والعقبات التى واجهتنا اثناء التنفيذ خلال الخطة السابقة .

كما تم وضع نوع من التصور للاساليب الذى يمكن التغلب به على هذه المشاكل بالاضافة الى دفع اساليب تحقيق الاهداف التى نريد ان نضعها في الخطة الرابعة وقال معاليه لقد جرى خلال الاجتماع ايضا مناقشة مسألة الاستثمار باشكال مختلفة والتى منها انشاء المناطق الصناعية ومنها توفير المؤسسات المالية التى تساعد على الاستثمار .

٣٠٠٠ قطعة لذوى الدخل المحدود بحرض

● من محمد عبده صباغ :

يجرى حاليا توزيع مخطط ذوى الدخل المحدود بمدينة حرض على المستحقين من المواطنين .. ويبلغ عدد القطع التى يحويها المخطط حوالى ثلاثة الاف قطعة .

صرح بذلك امير حرض سعود صالح العتيبى وقال بان امير منطقة الاحساء محمد بن فهد بن جلوى يولى اهتماما بالغا بسرعة انهاء توزيع اراضى المخطط وتهيئة المرافق والخدمات العامة .

واضاف ان صندوق التنمية العقارى سيقدم للمستفيدين القروض اللازمة لبناء مساكنهم .

ايران تشن هجوما جديدا في الجبهة الشمالية

بغداد - طهران (الوكالات) . ذكر امس متحدث عسكرى عراقى في بغداد ان ايران شنت في وقت مبكر صباح امس هجوما جديدا على القوات العراقية في الجبهة الشمالية .

وذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن المتحدث العراقى قوله ان القوات الايرانية بدات هجومها بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلى في محاولة لعبور الحدود بين الدولتين .

واضاف المتحدث ان الايرانيين سوف يلقون نفس المصير الذى لقيه اولئك الذين اشتركوا في هجوم الاسبوع الماضي في نفس القطاع والذين ردهم العراق على اعقابهم .

وذكرت القيادة العليا العراقية ان ٣٤٣ من الجنود الايرانيين لقوا حتفهم خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في القطاع الشمالى واصيب عدد اخر بجراح او اسر .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية انه تم الاستيلاء على اثنين من المرتفعات الاخرى يبلغ ارتفاعهما ١٥٢١ و ١٦٧٢ مترا على التوالى .

واضافت الوكالة مشيرة الى الانباء الواردة من الجبهة ان القوات الايرانية قد تمركزت على تلك المرتفعات وانها تسيطر بالكامل على منطقة العمليات .

٢٠٠,٠٠٠ مصحف تبرع للدعوة الاسلامية بالسودان

مكة المكرمة (مكتب المدينة) تبرعت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بمائتى الف مصحف لمنظمة الدعوة الاسلامية بالسودان واتخذ الشيخ سليمان بن عبيد الرئيس العام قرارا بذلك مشاركة من الرئاسة في نشر الدعوة الاسلامية في القارة الافريقية وتنفيذا لتوجيهات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

بعد تصاعد المقاومة اللبنانية العدو يسعى لاغلاق ممرات «الاولى»

وعزل الجنوب اللبناني

فلسطين المحتلة (الوكالات) المح راديو العدو الاسرائيلى امس الى ان سلطات العدو الاسرائيلى تعتزم اغلاق ممرات العبور على نهر الاولى اللبناني الذى تتمركز جنوبه القوات الاسرائيلية الغازية واشار الراديو ان هذا الاجراء ياتى في نطاق التصدى للمقاومة المتصاعدة للوجود الاسرائيلى جنوب لبنان .

وتصاعد التوتر امس بين الجيش الاسرائيلى والسكان في جنوب لبنان غداة مصرع ثلاثة قرويين في صرفند جنوب صيدا على اثر تعرضهم للرصاص خلال مظاهرة جديدة مناهضة للاسرائيليين .

ومنذ الحوادث العنيفة التى وقعت في ١٦ اكتوبر الحالى في النبطية عاصمة الجنوب اللبناني بمناسبة الاحتفالات بيوم عاشوراء ضاعف الجيش الاسرائيلى من عمليات التفتيش وعمليات الاعتقال الوقائية . فقد احرقت سيارتان عسكريتان اسرائيليتان واصيب ١١ من المدنيين بجراح متأثرين بالرصاص اثناء الاشتباكات .

وادت المظاهرات التى قامت يوم (الاحد) والتى استخدمت فيها اطارات السيارات المشتعلة الى اغلاق الطريق الساحلي بين رأس الناقورة وصيدا مما ادى الى تدخل المدرعات الاسرائيلية . ولاحظ المراقبون ان الطريق الساحلي يشكل عنصرا حيويا لقوات الجيش الاسرائيلى التى تراجعت جنوب نهر الاولى وقد تعرضت لاعتداءات متكررة بالاسلحة الالية والصواريخ الا انه لم يحدث ان اغلق قط بسبب ثورات السكان .

وقد احتفلت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية يوم الاحد بمرور سنة على انطلاق اول عملية لهذه الجبهة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى .

وقد وزع انصار جبهة المقاومة الوطنية ملصقات في الجامعات تتضمن خمسة رسوم لاطفال لبنانيين . وتمثل هذه الرسوم العمليات الاولى التى قام بها عناصر جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد افراد واليات جيش الاحتلال الاسرائيلى .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان قوات الاحتلال في جنوب لبنان بدأت في استغلال حادث تفجير مقر القوتين الامريكية والفرنسية في بيروت لفرض مزيد من القيود على حركة المواطنين وتكريس احتلالها لجنوب لبنان .

وتفيد هذه الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلى تتستر وراء الخوف من وقوع عمليات مماثلة لاحكام قبضتها في الجنوب باتخاذ اجراءات مشددة على حركة السيارات .

وتقضى هذه الاجراءات كما تفيد هذه الانباء باغلاق الممرات على خط نهر الاولى واخضاع السيارات لتفتيش دقيق ومنعها من عبور الممرات بحيث يكون على الاهالى ترك سياراتهم وعبور هذه الممرات في سيارات النقل العامة .

وتبرر سلطات الاحتلال هذه الاجراءات بالخوف من تسلل سيارات ملغومة يعدها رجال المقاومة الوطنية الى خطوط قوات الاحتلال ..

نفقات القوات الفرنسية في تشاد ولبنان ١٢٥ مليون دولار !!

● من كمال سنو

باريس - عندما انعقدت لجنة الدفاع النيابية الفرنسية وجه عدد من النواب سؤالا الى وزير الدفاع شارل هرنو عن النفقات التى تتحملها الخزينة الفرنسية نتيجة وجود قوات فرنسية في الخارج واجاب الوزير ان حصة فرنسا من نفقات قوات السلام في العالم تبلغ حوالى ٢٤٠ مليون فرنك ولكن هذا الرقم لا يشمل نفقات وجود القوات الفرنسية في تشاد ولبنان .

وعندما شدد النواب اسئلتهم حول ما يمكن تقديره من نفقات لوجود قوات فرنسا في تشاد ولبنان اجاب الوزير بانها تقدر خلال العام ١٩٨٣ بحوالى مليار فرنك فرنسي . اى حوالى ١٢٥ مليون دولار "

القصيبي والزامل يؤديان القسم

جدة (واس) قام باداء القسم امام جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس معالي وزير الصحة الجديد الدكتور غازى القصيبي ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الجديد المهندس عبد العزيز الزامل بحضور الشيخ عبد الله بن سلطان امين عام مجلس الوزراء وقد زودهم جلالة الملك المفدى حفظه الله بارشاداته وتوجيهاته بما يحقق النهوض بالوطن وخدمة المواطنين .

الامير عبد الله يستقبل العلماء والمشايخ

الرياض (واس) : استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس في الديوان الملكي بالمعذر اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

البدء في تطبيق الحدود الاسلامية في السودان

الخرطوم (مكتب المدينة) : اصدرت محكمة الخرطوم امس حكما بقطع يد ورجل من خلاف على متهم قام بالسطو على محلات فلاش ..

واوصت المحكمة ان ينفذ الحكم في مكان عام كما حكمت محكمة الامتداد بقطع يد احد المقيمين قام بسرقة ملابس نسائية قيمتها ٢٥٠ جنيها وسيتم تنفيذ هذه الاحكام بعد تصديق محكمة الاستئناف عليها .

كما تم تنفيذ عقوبة الجلد على ٢٦ متهما لمتعاطيهم الخمور وذلك امام المواطنين في السوق الشعبي كما قضت محكمة ام درمان وبحرى بالجلد والسجن والغرامة على عدد من بائعات الخمور البلدية .

انفجار كبير في جنوب لبنان

بيروت - وقع انفجار كبير ظهر امس في منطقة العاقبية بالجنوب اللبناني تبعه بعض الرشقات النارية وقامت القوات الاسرائيلية على الفور بقطع الطريق العام للجنوب في منطقة العاقبية ولم يعرف بعد نتائج واسباب الانفجار .

■ في هذا العدد :



هكذا صدر الأصل

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ـ ت : ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ـ ت . ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصاري ـ ت . ٦٧١٢٩٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: تامر محمد الميمان ـ ت . ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
التوزيع والاشتراكات . ٦٧١٤٤٠٤
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع المرة - عمارة المفتي - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة: التحرير والادارة والاعلان جوار مسجد ابادر شارع المطار . ت ٨٣٨٤٥٢٣ ، ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض: جميع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان - تليفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (٣ خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص ب ٢٣٣ ت ٣٢٢٨٦٧٧ (٠٤)
- الطائف: برحة العباس - عمارة السبعي - الدور الأول شقة ٥ ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام: شارع البريد - أمام الحوارات ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) - التحرير شقة ١٣٤ عمارة العرسي (٢) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٢٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: جميع الشيخ بن جبير - ت ٢٢٤٥٩٨١ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: شارع الخبيب / عمارة موسى احمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣١٠٨٣
- الباحة: الشارع العام عمارة حوري الرقاص جوار أرامكو ص ب ١٧٠ ، ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبوك: عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص . ب ٤٦٩ ت ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٩
- حائل: شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن :
Washington:
739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A.
Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن :
London:
Suite 531 International Press Center, 78 Shoe Lane London EC4 U.K.
Tel: 3530743 & 3530744
- بون :
Bonn:
Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany
Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار
كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

وزير التجارة يتحدث لمندوبي الصحف في مؤتمر عقده بالرياض

كميات ضخمة من الأعلاف في طريقها الى موانيء المملكة

وزير التجارة يتحدث في المؤتمر الصحفي

معاليه يجيب على اسئلة الصحفيين — تصوير : احمد ادم

نتطلع لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح العام القادم

لسنا مجتمع اعانات ولكننا نشجع المزارعين والمستوردين

■ من احمد رشوان :

الرياض (مكتب المدينة) عقد معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة امس مؤتمرا صحفيا تناول فيه عددا من القضايا الهامة منها قضية شركة دنلوب وتكريم رجال الاعمال السعوديين والسجل التجاري .. كما تناول معاليه موضوع الاعلاف وخاصة الشعير اضافة الى مؤتمر وزراء التجارة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد مؤخرا في المنامة وعددا من الموضوعات الاخرى .

فبالنسبة لموضوع الشعير والاعلاف صرح معاليه انه في خلال العشرة ايام القادمة من المنتظر تفريغ حوالي ثلاثة ملايين كيس في ميناء جدة وحده وفي ميناء الدمام حوالي مليون كيس هذا غير الذي سيتم تفريغه في ينبع وجيزان .

وقال ان الكميات القادمة من الاعلاف الى المملكة خلال الفترة القليلة القادمة هي كميات ضخمة .

واوضح معاليه ان موضوع الشعير الذي يهم قطاع كبير من بلدنا يحظى باهتمام كبير من جانب جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين .. وقال ان جلالته كان يتصل تلفونيا للاستفسار عن اخر التطورات في موضوع الشعير .

اما بالنسبة لارتفاع اسعار الشعير فهي نتيجة لارتفاع اسعاره العالمية .

واكد معاليه مجددا على ان الاعانة مستمرة وتدفع على اساس ١٥ ريالا للكيس .

وقال معاليه انه طالما ان الشعير متوفر في السوق العالمية وطالما ان المملكة بفضل الله لا تضع اية قيود على الاستيراد وما دام هناك تسهيلات في تحويل العملة وما دام هناك طلب فليس هناك اي مبرر لوجود نقص فيه .

واوضح معاليه ان الذي حدث بعد ارتفاع الاسعار العالمية للشعير هو تردد المستوردين في الارتباط على كميات كبيرة وقد طمأنتهم الوزارة ورفعت السعر الرسمي للشعير ليتأكدوا انهم عندما يستوردون فانهم سيغطون تكلفة الاستيراد حيث تم رفع السعر من ١٦ ريالا الى ٢٦ ريالا في الموانيء ويضاف الى ذلك بطبيعة الحال تكلفة النقل .

واعرب معاليه عن توقعه بان ينخفض السعر خلال شهر ونصف من ٢٦ ريالا الى ٢٢ ريالا في الموانيء .

وتطرق معاليه الى موضوع القمح والمشكلات التي يتعرض لها المنتج والتي تتمثل في الانتظار امام اماكن التفريغ حيث اوضح انه عندما بدأت الصوامع مشاريعها كانت الفكرة تعتمد على الاستيراد ولذلك قامت الدولة بانشاء صوامع في جدة والدمام لاستقبال القمح وتوزيعه بعد الطحن كدقيق على بقية انحاء المملكة

واضاف معاليه ان الصوامع حسب نظامها يجب أن تحتفظ بمخزون استراتيجي من القمح يكفي البلد لمدة ستة اشهر ولكنها تأخذ بعين الاعتبار السياسة الزراعية للمملكة .. وتقرر تشجيع زراعة القمح المحلي وقد تم البدء في اقامة صوامع القصيم كتجربة وضمنا سعر شراء للمزارع هو ٥ ريالين ٥ للكيلو عام ١٣٩٨ هـ وفي عام ٩٩ تم رفع السعر من ريالين الى ثلاثة ريالات ونصف وهذا السعر يمثل خمسة اضعاف السعر العالمي .

ونتيجة لهذا الاغراء اندفع المزارعون في المملكة وانتشرت زراعة القمح المحلي وبدأ الانتاج يتضاعف من سنة الى اخرى الى ان وصل الى ٢٤٠ الف طن في السنة الماضية ونتوقع ان يصل هذا العام الى ١٧٠٠ الف طن .

وكان لابد ان تتسع طاقة الصوامع امام هذه الزيادة المتطردة في انتاج القمح وكما ذكرنا ان نظام الصوامع يتطلب وجود مخزون يكفينا لمدة ستة اشهر .. ويكفينا لمدة ستة اشهر ٤٠٠ الف طن .

اذن سحر ٤٠٠ الف طن للقمح للمخزون الاستراتيجي وهو في الحقيقة المطلوب ولكننا لم نطبق ما هو مخطط فقط ولكننا توسعنا اكثر من المطلوب . واتسعت طاقة الصوامع الى ٨٨٥ الف طن في الموسم القادم وقال ان اكبر قفزة ستتم هي بين الآن وبين الموسم القادم ..

واستطرد معالي وزير التجارة قائلا ان المشكلة ليست مشكلة زيادة الطاقة فقط ولكنها مشكلة الاستلام .. فالحصاد فترته ثلاثة اسابيع فهل من الممكن ان تسلم خلال ثلاثة اسابيع مائة الف طن طبعا هذا شيء مستحيل .

واكد معاليه على اننا في السنة القادمة ستكون لدينا القدرة على الاكتفاء ذاتيا من القمح .

وردا على سؤال عما اذا كانت سياسة الدعم والاعانة ستستمر مع ما يقال عن المملكة من ان المجتمع السعودي مجتمع اعانات قال معاليه انه بالنسبة لموضوع القمح مثلا وسعره الحالي فهو من اجل تشجيع القطاع الخاص ولكن هذا لايعني اننا سنستمر في موضوع الاعانات .

وانتقل معاليه الى مؤتمر وزراء التجارة لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد مؤخرا في المنامة وما اثير فيه من موضوع تحويل الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس الى هيئة خليجية حيث انه اتفق على اقامة مجلس تشريعي للمواصفات يمثل الهيئة الخليجية ومكون من الوزراء المختصين بالمواصفات ويجتمعون على الاقل مرتين في السنة ولا تعتبر المواصفة قانونية وملزمة الا بعد الموافقة عليها من هذا المجلس .

وعن قضية الاعلان التي اثارتها شركة دنلوب والتي اساءت الى حد ما الينا كعرب قال معاليه ان هذه الحالة هي ناتجة عن قصور التصور بالنسبة للانسان العربي في الخارج .. وهناك حالات مرت علينا قبل دنلوب مثل تويوتا وكريزلر وغيرها وقد اتخذنا اجراءاتنا تجاه تلك الحالات واتت نتائج طيبة .

وقال ان الجديد في موضوع دنلوب ان المنظمات والمؤسسات العربية في الخارج بدأت تتنبه لهذه المنطقة .

وفي ختام المؤتمر تناول معاليه موضوع السجل التجاري وقال انه كان لابد من تنظيم عملية السجل واعادة النظر في اوضاع السجلات التجارية وذلك لتسهيل العمل بالنسبة للزكاة والدخل .. وكذلك سيساعدنا في القضاء على عملية التستر فهناك مواطنين يحصلون على سجلات ويوزعونها على اناس غير سعوديين ويتسترون عليهم .

الامير فيصل بن بندر يفتتح هاتف تنومة

من مندوب المدينة : افتتح امس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير المقسم الهاتفي لمدينة تنومة وذلك في احتفال كبير حضره امير تنومه وقد تفضل سموه بازاحة الستار ثم استمع الى شرح مفصل عن تطور الاتصالات السعودية بالمنطقة وقد قام اهالي المنطقة بهذه المناسبة بتقديم عروض ، العرضة الشعبية ، ابتهاجا بهذه المناسبة .

وكان سموه قد توجه صباح امس الى امارة صبح بللحمر حيث كان في استقباله اميرها الاستاذ حمود بن نايف ثم غادرها الى امارة بللسمر حيث استقبل سموه اميرها الاستاذ/ زيد الخفلان الاسمري واستمع الى كلمة الاهالي التي القاها قاضي بللسمر الشيخ الحكمي ثم قام سموه بجولة في منطقة شعف بللسمر حيث شاهد منطقة تهامة خلال منظار مكبر .

وعقب ذلك اتجه سموه لتفقد مشروع مستشفى بللسمر سعة ١٠٠ سرير واستمع الى شرح مدير الشؤون الصحية بابها الاستاذ / عبد الرحمن النويصر ثم توجه الى امارة النماص واستقبله اميرها الاستاذ/ محمد السلوم وقام بزيارة الشيخ عبد الرحمن علي شيباني رئيس محكمة النماص .

وقد تجول سموه داخل اقسام مستشفى النماص . واستمع من مديره الى الخدمات التي يقدمها المستشفى لاهالي المنطقة .

كلمة المدينة

لقاء الفهد .. بابنائه

من ضمن الاهتمامات الكبرى لجلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز اهتمام جلالته البالغ بالعلم ودوره . ولا غرو فان التاريخ قد سجل للفهد ريادته للعلم . والمساهمة الفعلية في جعله اساسا من اسس بناء المملكة العربية السعودية وهو اساس لو لم يكن موجودا . لما كانت المملكة قد بلغت ما بلغت اليوم من تقدم ورقي وازدهار مهما بلغ دخلها المادي ..

لقد جاء لقاء القائد وابنائه منسوبي جامعة الملك عبد العزيز في اطار سنة حسنة استنها جلالته .. الا وهي الالتقاء المباشر . بابناء الجامعات . وتلمس احتياجاتهم والاستماع المباشر منهم .

اننا نرى بل نلمس من خلال اللقاءات الملكية بابناء الجامعات في بلادنا والتي تتم بين فينه واخرى . مدى سمو الامال الكبرى التي يعلقها المسؤولون في الدولة وعلى رأسهم جلالة القائد المفدى على طلاب اليوم . ورجال الغد . والذين تحمل التوجيهات الابوية الملكية الكريمة لهم مشاعل من النور تضيء لهم مسالك طرق المستقبل القريب .

واذا اردنا بهذه المناسبة الكريمة التي تمثل بصدق ووضوح تامين مدى العلاقة بين الراعي والرعية . من خلال هذا اللقاء .. اذا اردنا استعراضا للانجازات . والاعمال الكبرى التي تدل دلالة واضحة على العناية الفائقة التي يوليها الفهد الباني للنهضة العلمية والتعليمية في بلادنا .. فان استعراضا من هذا القبيل من شأنه ان يتطلب وقتا . وصفحات ينوء بحملها العصبة اولو القوة ..

ولكننا من قبيل مقايسة الشيء بمثله نشير اشارة عابرة . الى تلك الاسس التي وضعها جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز عندما كان اول وزير لاول وزارة معارف في المملكة العربية السعودية .. وكيف استطاعت تلك الاسس . ان توجد لدينا الآن ما يشبه الاكتفاء الذاتي من حيث اعداد الجامعات وتنوع التخصصات وانتشار المعاهد العلمية . والكليات التي منها . ماهو للبنات . ومنها ما هو تابع لقطاعات عسكرية . ولا يقل دورها بحال من الاحوال عن الدور الذي تضطلع به الجامعات فيما يتعلق بالدراسات العليا ..

واذا اردنا معرفة الجهود التي بذلت في سبيل جعل تلك الاسس التي اتخذها الفهد نبراسا للسياسة التعليمية .. فما علينا الا ان ننظر نظرة عابرة الى الفترة الزمنية التي استغرقها التخطيط والبناء والانجاز .. لنجد ان تلك الفترة من القصر في (عمر الزمن) بحيث لا تسمح في العادة بانجاز ما تم انجازه في بلادنا من نهضة علمية وتعليمية شاملة لولا الرغبة الصادقة التي رافقت ذلك ثم همة الرجال ثانيا التي قيل عنها انها (تفلق الجبال) .

لقد كان في سيرة (الفهد) سطور من نور سجل التاريخ بها ما قدمته وتقدمه للعلم والتعليم في بلادنا .. وهي سطور جدير بالذين يسعون الى ادراك ومعرفة ما تفعله الهمم العالية من امور هي بخوارق العادات . اشبه منها بشيء اخر .. جدير بهؤلاء . ان ينهلوا من تجارب الفهد في نشر العلم بين ربوع هذه البلاد ..

فلقد جعلت سياسة الدولة التعليم كله مجانا . وركز سمو الفهد ولازال يركز على التعليم الابتدائي .. حتى لقد امر بفتح مدرسة ابتدائية . ولو لم تضم الا ثلاثة تلاميذ فقط ..

من الطبيعي ان تكون هنالك افواج وافواج من خريجي المدارس الابتدائية .. فالى اين سيذهبون ؟ لقد فتحت لهم المدارس المتوسطة . بمثل فتحك للمدارس الابتدائية لهم . ثم قمت بالامر نفسه بالنسبة لكافة مراحل التعليم . وهاهي اليوم في المملكة سبع جامعات . عدا الكليات العسكرية . وكليات البنات والمعاهد العلمية والفنية والمهنية ..

ثم هاهم ابناؤك ـ ياجلالة الملك ـ يتلقون العلم في تخصصات تحتاج اليها بلادنا ومملكتنا . وقد ابتعثتهم لذلك لكي يعودوا ويساهموا في بناء بلدهم وفق الاسس التي وضعتها . ووفق الاسس التي تحدثت عنها الآية القرانية الكريمة : (وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة . ولا تنس نصيبك من الدنيا . واحسن كما احسن الله اليك)

وفي اخر جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الفهد صدر الامر الكريم للوزراء بالعناية القصوى بالخريجين وتوفير الحياة الكريمة لهم .

لقد كان في سياستك التعليمية ـ ياجلالة الملك ـ قوة الدفع الجبارة التي تمسح ظلامات الجهالة عن هذه البقعة المقدسة مسجلا بذلك حقبة فريدة في هذا العصر ..

تنفيذا لامر جلالة الملك المفدى :

اقامة صلاة الاستسقاء صباح امس فى انحاء المملكة

خطباء المساجد يدعون الى التمسك بتعاليم الدين ويسألون الله ان يغيث البلاد

من مندوبى المدينة و (واس) : اقيمت امس صلاة الاستسقاء فى جميع انحاء المملكة وذلك تنفيذا لامر جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز وكان فى مقدمة جموع المسلمين اصحاب السمو والسعادة وامراء المناطق وكبار المسئولين .

وقد حث ائمة المساجد فى خطب الصلاة على التمسك بتعاليم الدين الحنيف والتقرب الى الله تعالى بصالح الاعمال والابتعاد عن كل ما يغضبه ويجلب سخطه . كما دعا الائمة الى التواد والتراحم والتعاطف والرجوع الى الله والتعاون على البر والتقوى وبر الوالدين وصلة الرحم والعطف على الفقراء والمساكين والمحتاجين حتى يكون المجتمع كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وتضرع الجميع لله تعالى ان يغيث البلاد والعباد وان ينزل رحمته ويلطف بعباده ويحيى ارضه الميته انه سميع مجيب .

ففى مكة المكرمة ادى جموع المسلمين صلاة الاستسقاء بالمسجد الحرام يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة . وقد القى فضيلة الشيخ محمد بن عبد الله السبيل امام وخطيب المسجد الحرام خطبة اوصى فيها المسلمين بتقوى الله والتوبة اليه واخلاص العبادة له وحثهم على اخراج الزكاة وعدم التمادى فى المعاصى ومنع الزكاة لانها من اسباب القحط ومحق الزكات وضيق الارزاق وتضرع الى الله ان يسقى العباد الغيث ولا يجعلهم من القانطين وان يجعلها سقيا ورحمة لا سقيا عذاب .

وفى الرياض تقدم صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض جموع المسلمين حيث القى فضيلة الشيخ عبد العزيز ال الشيخ خطبة صلاة الاستسقاء طالب فيها المسلمين بضرورة التمسك بالعقيدة الاسلامية والرجوع الى ربهم لينالوا الخير فى الدنيا والاخرة وان يعطيهم ربهم ما طلبوه .. واكد فى خطبته ان الرجوع الى الاسلام والتقرب إلى الله هو النجاة والخير لما تصبوا اليه الامة الاسلامية جميعا فى اخرتها ودنياها . وتضرع الى الله ان يغيث العباد والبلاد .

■ وفى مدينة ابها تقدم صاحب السمو الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير جموع المصلين فى مصلى العيد الكبير حيث القى فضيلة الشيخ هاشم النعمى امام وخطيب الجامع الكبير بابها خطبة صلاة الاستسقاء دعا فيها الله تعالى ان ينزل الغيث على عباده وان يسقى الارض برحمته . هذا وقد اقيمت ايضا الصلاة فى كل من منطقة الخميس ، رفيدة ، سراة عبيدة ، المحرجة ، ظهران الجنوب وتنومه والنماص .

وفى مدينة حائل تقدم صاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل جموع المسلمين .. وقد حث الشيخ مسفر الدخيل فى خطبته على الزود بطاعة الله سبحانه وتعالى الاكثار من الدعاء داعيا الله ان ينزل الغيث على عباده انه سميع مجيب .

وفى المنطقة الشرقية تقدم سمو الامير عبد المحسن بن جلوى امير المنطقة الشرقية جموع المسلمين وقد دعا رئيس المحاكم الشرعية بالمنطقة الشرقية محمد بن زيد ال سليمان المسلمين على الاجتهاد فى الدعاء الى الله سبحانه وتعالى والاستغفار من الذنوب والمعاصى . كما دعا الله ان يغيث البلاد والعباد وديار المسلمين بالغيث النافع وان ينشر رحمته .

وفى المدينة المنورة تقدم وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديرى جموع المسلمين وقد حث الشيخ عبد الله بن زاحم امام وخطيب المسجد النبوى فى خطبة صلاة الاستسقاء على عبادة الله وواحدانيته وحذر من المعاصى وطلب من المصلين كثرة الاستغفار لانها مفاتيح الرزق من السماء .. وقال ان القحط يأتى بسبب ذنوب العباد .

■ وفى تبوك ادى جموع المصلين صلاة الاستسقاء بمصلى العيد يتقدمهم نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك الاستاذ / احمد العبد الرحمن الخريصى وكيل الامارة ومدير شرطة تبوك العقيد محمد عبد الرحمن الباوى وعدد كبير من مديرى ومنسوبى الدوائر الحكومية وطلاب المدارس . وقد القى فضيلة الرئيس المساعد للمحكمة الشرعية الكبرى بتبوك الشيخ عبد العزيز الحميد خطبة دعا فيها المسلمين جميعا الى الاستغفار من الذنوب وان يمنح الله المسلمين مغفرته ورضوانه .

مديرو الشؤون الصحية يجتمعون غدا بالدمام

الدمام (واس) يعقد مدراء الشؤون الصحية فى كل من المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى والغربية والشمالية والمدينة المنورة وجيزان وابها ونجران والقصيم وحائل اجتماعا لهم غدا الاربعاء بمقر المديرية العامة للشؤون الصحية بالدمام .

وسيتم خلال الاجتماع الذى سيحضره عدد من وكلاء وزارة الصحة مناقشة برامج التدريب لمنسوبى وزارة الصحة العاملين فى القطاع الصحى والموظفين وكذلك بحث تطوير النواحى العلاجية والصحية واحتياجات كافة مدن وقرى المملكة فى مشاريع صحية ومناقشة افضل السبل فى تقديم خدمات صحية وعلاجية متكاملة للمواطنين ومراجعى المستشفيات والمراكز الصحية .

حملات للرش فى عسير

● من مكتب المدينة :

ابها نظمت حملتا رش فى محائل وتهامة عسير وتهامة قحطان وتقوم بالحملتين ١٣ فرقة قوام كل فرقة مراقب و ٣ ملاحظين و ٩ عمال وسوف تقوم بتغطية كافة المناطق حيث اوكل اليها المرور على القرى والهجر واماكن تجمع البدو الرحل من اصحاب المواشى .

الجدير ذكره ان حملات الملاريا فى عسير بدأت مع بدء اطلالة شهر محرم الحالى وتستمر لمدة خمسين يوما .

اكد ذلك « للمدينة » الاستاذ عبد الرحمن النويصر مدير الشؤون الصحية فى عسير واضاف ان هذه الحملات ستحقق الاهداف المرجوة منها وستعود بالنفع العميم على سكان البوادى باذن الله .

مستشفيات جديدة

■ جدة (واس) يجرى حاليا العمل فى انشاء عدد من المشاريع الصحية بالمنطقة الغربية من بينها مستشفى حراء بالتعيم بمكة المكرمة بسعة اجمالية ٣٥٠ سرير ويتم الانتهاء منه فى غضون ستة اشهر من الان

ومن بين هذه المشاريع كذلك اربع مستشفيات فى رابغ والقنفذة واضم والكامل ومستشفى النور بمكة بسعة اجمالية ٤٧٤ سريرا . ومستشفى جنوب جدة بسعة اجمالية ٣٥٠ سريرا .

وذكر نائب مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور حسين غزنوى ان مستشفى رابغ سيتم افتتاحه هذا العام

وقال ان هناك مستشفى للنساء والولادة يجرى حاليا تجهيزه بسعة مائة سرير سيتم افتتاحه قريبا ان شاء الله .

مجتمع المدينة

■ صاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وجه لعقد اجتماع عاجل برئاسة وكيل الامارة لوضع المعارف التى تم اكتسابها من ندوة التنمية الادارية التى نظمت مؤخرا بالمنطقة ، موضع التنفيذ .

■ بدر بن زميلنا العزيز الاستاذ حمد القاضى سعيد هذه الايام سعادة والديه . بانضمام شقيقه الجديد (عمر) الى اسرته الصغيرة الكريمة ..

ابو بدر كما تقول الاخبار الواردة من الرياض يعد العدة لاقامة مادبة كبرى احتفاء بمقدم عمر . الف مبروك . وعمرا مديدا فى طاعة الله وخدمة الدين والمليك والوطن .

■ وافق الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية على تكليف الاستاذ عمرو هاشم الوديانى بالعمل مساعدا لمدير الشؤون الصحية بمكة المكرمة وذلك فى اطار الاهتمام بالتنظيمات الادارية فى الادارات الصحية بالمنطقة الغربية .

كما وافق مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة على تعيين الدكتور عقيل عيدروس مديرا لمستشفى ابن سينا بحراء

■ الاستاذ احمد الغامدى مدير عام الادارة بادارة الطرق بالغربية عاد من الرياض بعد ان ناقش فى وزارة المواصلات بالرياض بعض الاجراءات الخاصة بالتعويضات واجراءات انهائها .

الامير عبد المجيد — حمد القاضى

■ الاستاذ رضا حكيم مساعد المدير العام للخطوط السعودية . وصل الى نيودلهى للمشاركة فى مؤتمر (الاياتا) الذى يبدأ هذا الاسبوع ..

وسافر امس لهذا الغرض الاستاذ امين عبد المجيد .

معالى الكابتن احمد مطر ، المدير العام للخطوط السعودية سيترأس وفد المملكة الى المؤتمر

■ باشر المهندس عماد محمد سعيد متبولى عمله بمصلحة الطيران المدنى بجدة بعد ان انهى دراسته بجامعة (ساوث داكوتا) بالولايات المتحدة الامريكية تمنياتنا له بالتوفيق

■ الاستاذ احمد البشير مدير مؤسسة الريفى للاعلان احتفل امس باطفاء الشمعة الاولى لطفله ، مازن ، فى فندق الشيراتون . تهانينا

الصحفى المتجول

مدير عام علاقات باحدى الادارات بجدة تحول بقدرة قادر الى محقق ومدقق ومضارب مجادة . اخر ابتكارات مدير العلاقات هذا انه قبض على مندوب صحيفة عندما كان فى زيارة للمصلحة واغلق عليه الباب واستدعى المدير وبات يا تحقيق حول مقالة نشرها الزميل ".

وفى مفهومه ان وظيفة مدير العلاقات تنحصر فى قراءة الصحف ومتابعتها والرد عليها ومساءلة الكاتب ومتابعة الخبر وان اى نقد ضد هذه المصلحة يعد هجوما شخصيا عليه ".

كما ان من مهماته (فحص الصحف) وجمع القصاصات والتعليق عليها ويشدد البداية لكل كاتب يثنى على مجهودات المصلحة مع خطاب شكر وعائلة العلاقات العامة ".

احمد سعيد مصلح

غدا : اجتماع حاسم لـ « قضية الصحاح »

تواصل اللجنة الخماسية التى شكلتها وزارة الاعلام لمناقشة قضية الموسم الادبية والممثلة فى الخلاف بين الاستاذ احمد عبد الغفور عطار والسيد حسن عباس شريتلى حول الطبعة الثانية من كتاب الصحاح . اللجنة تجتمع فى العاشرة من صباح غد الاربعاء برئاسة الاستاذ عبد الرحمن فهد الراشد وكيل الوزارة المساعد للاعلام الداخلى . تجتمع فى مكتب الاستاذ محمد سعيد طيب رئيس تهامة لدراسة الاجابات المكتوبة التى تلقتها من طرفى النزاع والمستندات المقدمة من كل طرف والنظر فى حل النزاع حلا نهائيا وحاسما بعد التثبت مما قدمه كل طرف من اثباتات لدعواه .

الاستاذ عبد الرحمن الراشد وجه الدعوة لحضور هذا الاجتماع الى اعضاء اللجنة وهم الاساتذة محمد سعيد طيب رئيس تهامة وحامد مطاوع رئيس تحرير الندوة وعبد الله فقيه مساعد مدير عام المطبوعات بالمنطقة الغربية والدكتور نواف كنعان المستشار القانونى بالاعلام الداخلى

وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات سابقة لبحث الموضوع من كافة جوانبه والتوصل الى الحل المرضى وطلبت فى اجتماعها الاخير من طرفى النزاع تقديم ما لديهما من اثباتات حول الدعوى من مستندات او صور عقود او شهادات او غير ذلك من اوراق رسمية للمساعدة فى الفصل فى الدعوى ..

ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ العطار يطالب السيد الشريتلى بتعويض مالى كبير عن قيامه باعادة طبع كتاب الصحاح مرة اخرى الذى قام العطار بتحقيقه دون العودة الى المحقق وعن الضرر الذى اصابه عن هذا العمل

وقد انعكست هذه القضية فى العديد من الاراء والمقالات التى كتبت فى الصحف والمجلات حول حقوق المؤلف والناشر .

الشريتلى — العطار

العنقرى يبدأ اليوم جولة تفقدية للمنطقة الشرقية

● من محمد العون :

الدمام : بتوجيهات من جلالة الملك المفدى .. يقوم معالى وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقرى بزيارة تفقدية لمدن المنطقة الشرقية حيث من المنتظر ان يصل معاليه صباح اليوم لمطار الهفوف يرافقه وكلاء الوزارة وعدد من المسئولين فيها .. ليبدا فور وصوله برنامج عمل يتضمن تفقد بعض المشاريع المنجزة والجارى العمل فيها والقيام بجولات ميدانية فى احياء المدن السكنية .

ويشتمل البرنامج على قيام معالى وزير الشؤون البلدية والقروية بجولة ميدانية على احياء مدينة المبرز السكنية ثم التوجه بعد ذلك لموقع جبل « القارة » السياحى الذى يشهد حاليا تطويرا فى معالمه حيث تم اجراء بعض المرافق الضرورية له . ثم يتوجه معاليه ومرافقوه لتفقد مشروع « عين نجم » السياحى والذى يشهد عملية تطوير اخرى تشتمل على اقامة حدائق وملاعب اطفال ودورات مياه وبرك للسباحة للرجال واخرى خاصة بالنساء .. وهذا المشروع تم تنفيذه بتعاون بين بلدية الاحساء والهيئة الملكية بالجبيل ..

وبعد ذلك يتناول معالى الوزير ومرافقوه طعام الغداء الذى اعدته بلدية الاحساء تكريما لمعاليه ومرافقيه وسيتم خلال حفل الغداء مناقشة بعض احتياجات المواطنين التى سيتقدمون بها لمعالى الوزير ..

وبعد ظهر اليوم سيقوم معالى الوزير ومرافقوه بجولة تفقدية على المسلخ الآلى الحديث والذى يقدم خدماته مجانا للمواطنين .. وهو فى طريقه لاستكمال جولته بمدينة الهفوف مطلعا على احتياجاتها ومتطلباتها . ويوم غد الاربعاء .. سيقوم معالى الوزير ابراهيم العنقرى ومرافقوه بجولة على مدينة العيون والقرى الشمالية فى طريقه لشاطىء العقير الذى ينتظر ان يصبح من المناطق السياحية المزدحمة بعد ان يشهد عمليات تطويرية ستتم مناقشتها بين معالى الوزير والمسئولين فى بلدية الاحساء ويغادر بعد ذلك معاليه متوجها لمدينة الدمام حيث سيبدأ جولات تفقدية اخرى للدمام والخبر والقطيف .

انجاز محطة التقوية بحرض

● من محمد عبده الصباغ :

طلب معالى وزير الاعلام على الشاعر من المسؤولين فى الوزارة حث الشركة المنفذة لمشروع محطة تقوية البث التلفزيونى بمنطقة حرض على مضاعفة الجهد للانتهاء منه فى اسرع وقت ممكن .

صرح بذلك لـ « المدينة » امير حرض سعود صالح العتيبى وقال بان الشركة توالى جهودها حاليا من اجل انجاز هذه المحطة التى ستكون لها فائدة كبيرة حيث ستخدم اهالى هذه المنطقة والقرى المجاورة

اجتماعات تنسيقية لافتتاح عدد من مشروعات الطرق

● من مندوب المدينة :

عقد صباح امس بمقر ادارة المرور بمكة المكرمة اجتماع هام بين مدير عام المرور بمكة المكرمة ومدير عام الطرق بالغربية المهندس محمد عبد الله اسرة وقد نوقش فى الاجتماع تعليمات وكيل الوزارة بالنيابة المهندس زكى عطيه الخاصة بزيادة وسائل السلامة على طريق الطائف مكة المكرمة وخاصة فى منطقة الكسر بعد ثلاث حوادث سيارات .

من جهة ثانية يعقد صباح اليوم بمقر ادارة الطرق بجدة اجتماع يحضره مدير عام ادارة الطرق بالغربية المهندس محمد عبد الله اسرة ونائب امين مدينة جدة للشؤون الفنية وعدد من المقاولين وسيبحث فى هذا الاجتماع التنسيق فى افتتاح الطرق المرتبطة بكوبرى الشرقية الميناء والذى سيفتتح قريبا .

كما ستناقش فى الاجتماع المشكلات التى تواجه المقاولين والاستعدادات الجارية لافتتاح طريق المدينة – جدة مكة السريع .

من جهة ثانية عاد الى المملكة وكيل وزارة المواصلات د . ناصر السلوم بعد زيارة رسمية لكل من استراليا والصين بحث فيها مع المسؤولين هناك التعاون المشترك فى مجال النقل والمواصلات



هكذا ورد بالأصل

مكتبة ناطقة لخدمة المكفوفين

٢١ فرعا للمكتبة داخل المملكة وخارجها



مهندس التسجيل يرجع احد الأشرطة

عجلان العجلان

الكمبيوتر جزء لا يتجزأ من المكتبة

المكتبة الناطقة هي احدى ثمار المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين والذي يتخذ من الرياض بالمملكة العربية السعودية مقرا لرئاسته .. وقد بدأت المكتبة الناطقة اولى خطواتها على طريق العمل لخدمة المكفوفين مع مطلع عام ١٣٩٦ هـ الموافق ١٩٧٦ م .. التقت « المدينة » بالاستاذ / عجلان العجلان مدير عام الادارة بالمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين .. ليحدثنا عن هذه المكتبة وعما تحتويه وعن اهم اهدافها بالاضافة الى طريقة الاشتراك بهذه المكتبة

يقول الاستاذ / العجلان ان المكتبة الناطقة تضم كتبا مسجلة صوتيا على اشرطة تنطق بما تتضمنه من معلومات ثقافية فاذا كان الكفيف في الماضي يعتمد في تحصيل العلوم والمعارف على الكتب المطبوعة بطريقة « برايل » وهي قليلة وفي مجالات محدودة ، او يعتمد على قارىء له قد لا يتوفر في كل وقت ، فضلا عن التكلفة المادية لهذه الوسيلة .. فان باستطاعة الكفيف الآن عن طريق اشتراكه بالمكتبة الناطقة الحصول على الوان متعددة من الكتب المنهجية والثقافية في معظم التخصصات والاستماع اليها في اي وقت شاء .

● وعن الكتب التي تسجل قال : ان هذه الكتب التي تسجل بالمكتبة الناطقة لا تصلها قبل ان تمر بلجنة مختصة بمراجعتها واجازتها للتسجيل وذلك للحفاظ على المستوى الثقافي الملائم للمواد المسجلة داخل اطار مبادئنا وقيمنا الاسلامية .

● وتحدث عن اهداف المكتبة الناطقة فقال : هنالك اهداف مرحلية واخرى مستقبلية والاهداف المرحلية للمكتبة الناطقة هي تسجيل الكتب الثقافية المتنوعة التي تخدم القطاع العريض من المشتركين والتي تلائم كافة المستويات التعليمية .. وكذلك التركيز على تسجيل امهات الكتب الدينية باعتبار ان نسبة كبيرة من المكفوفين تختص بالدراسات الدينية بفروعها المختلفة .. فمنهم من يهتم بالقضاء والافتاء ومنهم المعلمون وخطباء المساجد . وتسجيل بعض المراجع الهامة في اللغة والادب والدين استجابة لحاجة المشتركين اليها في عملهم اليومي بالاضافة الى تطبيق نظام الاعارة للكتب الناطقة مع بيع قدر محدود من المراجع فقط بقيمة رمزية وهي تلك التي لا غنى للكفيف عنها في مجال عمله اليومي .

● اما بالنسبة للاهداف البعيدة للمكتبة الناطقة فقد بدىء الاعداد لها من الآن حيث سيكون هنالك استطلاع رأي جميع المشتركين في كل مكان بالدول المشاركة في لجنة الشرق الاوسط ، وذلك من خلال استمارات

تحقيق : سلمان العمرى
تصوير : محمدعبدالحليم

استطلاع الرأي التي ترسل اليهم بريديا لمعرفة ارائهم فيما تقدمه لهم المكتبة الناطقة من خدمات بهدف تطويرها مستقبلا ، وحتى تأتي جميع الكتب المسجلة فيما بعد وفق رغبات الغالبية العظمى من المشتركين وكذا فيما يخص اصوات قراء تلك الكتب .. كما ان هنالك اخراجا لقوائم الكتب المسجلة مصنفة تصنيفا نوعيا بحيث يسهل على الكفيف تحديد الكتاب الذي يختاره بسرعة وذلك بالبحث عنه في مجال نوعيته فقط .. ثم يلي تلك تسجيل ما يمكن تسجيله من المقررات الدراسية للمراحل المتوسطة والثانوية وبعض المواد المقررة بالمعاهد العليا والجامعات وذلك بعد افتتاح المزيد من استديوهات التسجيل ثم تسجيل المعاجم المفهرسة لالفاظ القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة الى جانب اشهر قواميس اللغة العربية والتوسع في نظام بيع الاشرطة بأسعار رمزية تقل عن اسعار التكلفة لمن يرغب في اقتناء مكتبة خاصة من المشتركين ، وكذلك التوسع في فتح مكتبات فرعية في الدول المشاركة في لجنة الشرق الاوسط وتزويدها بالخبرات اللازمة لذلك ..

عشرة الآف ساعة مجلة

● وقال الاستاذ العجلان : لقد تم تسجيل حوالى ٩٥٠ كتابا على ٥٠٠ شريط تقريبا .. مدة كل شريط (١٢) ساعة . ويحتوي الشريط على ست قنوات للتسجيل مدة كل قناة ساعتان .. فكانت جملة الساعات المسجلة تقريبا حوالى عشرة آلاف ساعة ..

● كما اردف بقوله ان المكتبة الناطقة بعد ان بدأت بتسجيل الكتب العامة ، اتجهت منذ العام قبل الماضي الى تسجيل امهات الكتب والمراجع .. مستعينة في تسجيلها بمجموعة من القراء المتخصصين من اساتذة الجامعات وذلك تحريا للدقة في القراءة ومن هذه الكتب (مقدمة ابن خلدون لعبدالرحمن بن خلدون .. وفي ظلال القرآن لسيد قطب .. وتاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي .. ونيل المرام شرح عمدة الاحكام لحسن سليمان النوري .. ومجموعة الحديث لنخبة من كبار العلماء .. وفجر الاسلام وضحى الاسلام وظهر الاسلام لأحمد امين .. والمغني (في الفقه) لابن قدامة والمسودة في اصول الفقه لائمة آل تيمية .. واوضح المسالك الى الفية ابن مالك لابن هشام الانصاري .. والبيان والتبيين في البلاغة للجاحظ ..

ومغني اللبيب في النحو والصرف لابن هشام الانصاري .. والكتاب في النحو والصرف لسيبويه .. واعلام الموقعين عن رب العالمين لابن قيم الجوزية .. والعمدة في الادب لابن رشيق)

نظام جديد لفهرسة الكتب

● واشار الى انه قد تم استحداث نظام جديد لفهرسة الكتب الناطقة بحيث يسهل على المشترك الوصول الى الباب الذي يريد سماعه بمجرد اطلاعه على قائمة الفهارس المطبوعة بنظام « برايل » والطباعة العادية .. حيث ان الشريط به ست قنوات (او وجوه) تسجل عليها المادة المقروءة ، فهناك قناتان لخريان يسجل عليهما فهرس زمني ابجدي « ابجد هوز ... الخ » كل حرف من حروفه يأخذ ارقاما من (١) الى (١٠) مثل أ ١ أ ٢ أ ٣ الخ .. بحيث يفصل عن كل رقم وآخر نصف دقيقة .. فيمثل حرف الالف بأرقامه العشرة (خمس دقائق) .. وكذلك حرف الباء وباقي حروف الفهرس .. ويستمر ذلك الفهرس الناطق من بداية كل قناة الى نهايتها .. وبهذا الفهرس المسجل يمكن للكفيف الحصول على اي حرف من حروفه بتحريك مفتاح الجهاز الى الخلف

شريط بدلا من عشرين

وعن اهمية هذا الفهرس الزمني الناطق قال : لأضرب لك مثلا بسيطا ليوضح لك الى اي مدى استطعنا بهذا الفهرس توفير الكثير من الوقت والجهد على الكفيف ، فمثلا اذا اراد الكفيف الرجوع الى باب معين في مرجع من المراجع وليكن هذا المرجع هو كتاب (المغني) في الفقه لابن قدامة ، والباب المطلوب هو باب (بيع الأصول والثمار) سنجد ان كتاب المغني مسجل على اكثر من عشرين شريطا علما بأن كل شريط – كما اوضحت – مدته اثنتا عشرة ساعة – فكيف يصل الكفيف الى تحديد مكان هذا الباب وسط عشرات الساعات المسجلة ؟ والاجابة على ذلك سيجدها في قوائم الفهارس المطبوعة حيث يبحث اولا عن فهرس كتاب « المغني » ويمجرد الاطلاع على بيانات الفهرس الموضحة .. يصبح من السهل التحديد بأن بيع الأصول والثمار المطلوب يقع في الشريط التاسع من الكتاب والذي يحمل الرقم (٢٤٩) وهنا تكون قد قصرنا البحث على شريط واحد بدلا من عشرين شريطا

٣١ مكتبة ناطقة

وقال الأستاذ العجلان بانه يوجد حاليا لهذه المكتبة مايقارب من ٣١ فرعا في المكتبات والمعاهد والجامعات والجمعيات في الداخل والخارج كما انه سيتم قريبا افتتاح مكتبة ناطقة بجامعة ام القرى تخدم المكفوفين بمكة المكرمة وكذلك مكتبة ناطقة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تخدم المكفوفين بالمدينة المنورة .

تسجيل ٩٥٠ كتابا من امهات المراجع الاسلامية

مجتمع الرياض

د. التركي — م. البصري — خ. العجيمي — م. المسفر

■ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عقد سلسلة من اللقاءات مع ابنائه طلاب الجامعة . اجاب خلال هذه اللقاءات . التي تمت في الاسبوع الماضي . على كافة اسئلة الطلاب . كما التقى ايضا باعضاء هيئة التدريس بالجامعة ..

■ المهندس فهد محمد البصري مدير الاتصالات بمدينة الرياض يشرف الآن على الترتيبات النهائية للاحتفال الذي تقيمه الادارة خلال الايام القليلة القادمة بمناسبة تركيب ٢٠٠٠ خط هاتفي بالمدينة .

■ الاستاذ خالد العجيمي عميد شؤون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يقوم الآن بالاعداد لاقامة مخيمين كشفيين لطلاب المعاهد والكليات التابعة للجامعة خلال الفصل الدراسي الأول . المخيمان يقامان في احدى مناطق المملكة بهدف تعاون الطلاب والتعرف على اجزاء من بلادهم .

■ المديرية العامة للمطبوعات تقوم حاليا بحملات للتفتيش والرقابة على اصحاب محلات « الاستريو والفيديوتيب » بهدف القضاء على المخالفات التي يرتكبها اصحاب هذه المحلات . الحملات تستمر خلال الأيام القادمة تنفيذا لتوجيهات معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر . ويشرف عليها الاستاذ مسفر المسفر مدير عام المطبوعات .

(في ايش تفكر وايش شعورك)

شعور ولا بياض؟

سمك

الرائد فهد سليمان

جهود مكثفة لمنع اسباب الحرائق

● كتب سلمان العمرى :

في اول تصريح ادلى به الرائد فهد سليمان المشيقح بعد تعيينه مديرا لادارة الدفاع المدني بمنطقة الرياض .. قال انه بناء على توجيهات اللواء هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني ، تشهد العاصمة خلال الأيام القليلة جهودا مكثفة لمنع اسباب الحرائق .

واضاف انه سيتم تكثيف دوريات السلامة للمرور على العمائر السكنية للتأكد من عدم تخزين البضائع بالأقبية ، ثم التأكد من عدم استخدام الاقبية كمستودعات ، وتركز الحملات ايضا على المحلات التجارية لمنعها من وضع العقود على واجهاتها ، الى جانب تنظيم عمليات الاضاءة .

وقال ان الادارة وضعت خطة لدخول المنازل في العاصمة للتأكد من وسائل السلامة فيها . ونفس الامر يتبع بالنسبة للمدارس . كما ستتسق الادارة مع ادارة التعليم بالمنطقة لالقاء محاضرات على الطلاب عن وسائل السلامة ، الى جانب تكثيف الندوات التي تقام لهذا الغرض ويشارك فيها ضباط الادارة ..

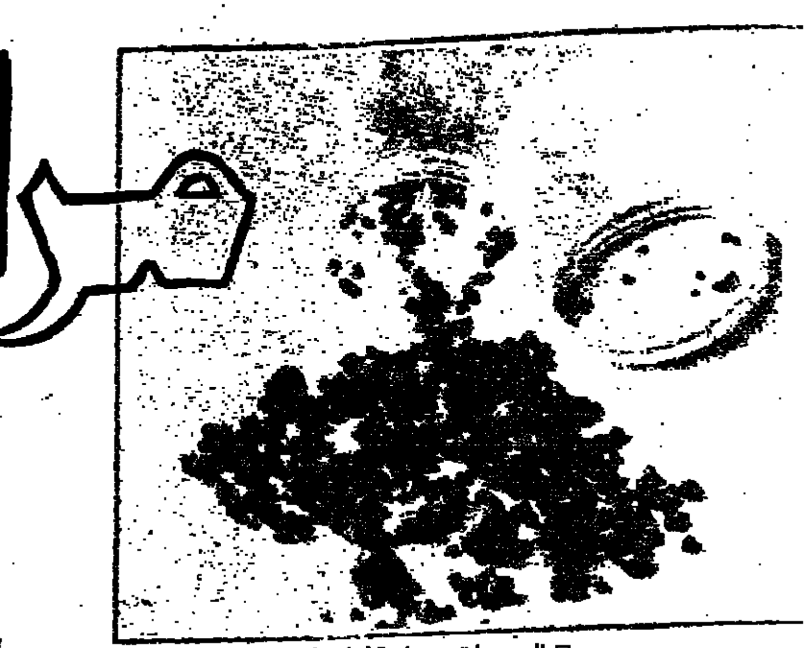
لمن يهمه الأمر

المراجعون لامانة مدينة الرياض يعانون من عدم انهاء معاملاتهم في اقصر وقت ممكن .. الطريف ان سبب المعاناة لايرجع الى موظفي الأمانة . وانما لسبب غريب .. وهو عدم توفر مواقف السيارات الكافية : خاصة وان مبنى الأمانة يتوسط العديد من المحلات التجارية والعمائر السكنية .!

مرارة مريض بها ٣١٣ حصوة!

العملية الجراحية اجريت فى مستشفى ابها لاستئصال مرارة مدرس فلسطينى

الطبيب :
لاول مرة هذا الرقم من الحصوات فى مرارة مريض


□ الحصوات بعد استخراجها من المرارة

□ الدكتور فؤاد اخصائي الجراحة

المـريض :

العملية انهت عذابا استمر ثلاث سنوات

تحقيق : حسن سلطان المازنى
تصوير ابو المجد محمد

اجريت في مستشفى ابها العام عملية جراحية لاستئصال مرارة مدرس فلسطيني .. حدثت مفاجاة غير متوقعة بعد ان قام الجراح باخراج المرارة من جسد المريض .. تبين آنها تحتوى على ٣١٣ حصوة .. !! كما تبين ايضا ان المرارة غير عادية . حيث يصل حجمها ثلاثة اضعاف حجم المرارة العادية لاى شخص .. !

واذا كانت جراحات استئصال المرارة قد تقدمت عالميا ، رغم خطورتها . فان الغريب العجيب هو وجود هذا العدد الضخم من الحصوات داخل المرارة .. فلم يحدث حتى الآن ان وجد مثل هذا الرقم عالميا في مرارة مريض ..

كانت العملية الجراحية التى اجريت للمدرس الفلسطينى خليل علي الكيال « ٤٥ » سنة يعمل مدرسا في سراة عبيدة نهاية المطاف لعام كامل من العذاب الذى تحمله بسبب الام المرارة .. فقد بدأ يشعر بالامها منذ ثلاث سنوات .. لم يعرف في البداية سبب الامه ، ولم يستطع ان يحدد مكانها بالضبط . فقد كان الالم يتركز على بطنه .. وبدأ في مراجعة الاطباء ، وتعاطى المهدئات والمسكنات . ولكن الالم تضاعف .. فاصبح يمثل له ظاهرة مؤرقة . بل كان لا يحتمله في كثير من الاحيان خلال الاشهر الثلاثة الماضية .. وراجع اطباء الوحدة الصحية المدرسية .. ونصحوه بالذهاب الى مستشفى ابها العام لعرض نفسه على طبيب اخصائي ..

(كيس نايلون محشو بالحصوات !)

باقى القصة يرويها الدكتور فؤاد طه اخصائي الجراحة بالمستشفى .. يقول : لقد اجريت هذه العملية صباح الاربعاء ٦ – ١ – ١٤٠٤ . وكانت العملية نهاية طبيعية لعدم تحسن حالته . وبداية طبية للتخلص من الآلام التى مزقته على امتداد ثلاثة اشهر كان يراجع فيها العيادة الخارجية .. بدأنا في تصوير المرارة بالاشعة – لم نكتف بصورة واحدة . بل اخذنا له عدة صور لنتبين حجم المرارة ، وما بها من حصوات .. ثم اجريت للمريض مجموعة من الفحوص الطبية العملية .. وبدأت اجراء العملية .. وكانت المفاجأة عندما وجدت ان المرارة عبارة عن « كيس نايلون » محشو بحصوات تتراوح احجامها ما بين حبة الحمص وحبة الليمون الصغيرة ! وكان عدد الحصوات كبيرا وغير طبيعى فقد وصل الى (٣١٣) حصوة .. لم اصدق عيني حينما رأيت تلك المرارة في حجمها غير الطبيعى .. وفي احتوائها على هذا العدد الكبير من الحصوات . وكذلك ارتسمت الدهشة على وجوه كل زملائي من الاطباء .. فهذا الرقم لم يحدث عالميا ، ولم نقرأ عنه في المجلات والنشرات العالمية الطبية التى تنشر الابحاث الجديدة في مجال الطب والجراحة . وكل الاكتشافات الطبية الجديدة .. فاذا كان الرقم جديدا وغريبا في آن واحد . فانه من الغرابة ايضا اتساع المرارة لهذا العدد من الحصوات ..

وحول تراكم كل هذا العدد من الحصوات في المرارة قال : المرارة عبارة عن كيس يخزن افرازات الكبد ويحتفظ بها ومع الاكل تبتدىء الافرازات بالنزول للامعاء لتساعد على هضم الطعام وهى كما قلت كيس يحتفظ بالعصارة التى يفرزها الكبد وهناك بعض الافراد الذين تتعرض مرارتهم للالتهابات وبسبب هذه الالتهابات التى تكون حادة نسبيا تقوم المرارة باستقبال المادة المفرزة من الكبد ولكنها لاتقوم بتصريفها للامعاء نتيجة تلك الالتهابات . مثلها مثل الزائدة الدودية . الا ان التهاب الزائدة الدودية اكثر خطورة من المرارة في حالة التهابها . ولذلك تسبب التهابات المرارة تغيرات كيماوية . في مادة الافرازات داخل المرارة مما يجعل هذه المادة السائلة من الافرازات تتحول تدريجيا مع مرور الزمن الى حصوات تنمو وتكبر مع الزمن . ولذلك نجد ان تكوين الحصوات الكثيرة التى وجدناها في هذه العملية كانت وليدة عدة سنوات . وتكاثرت لان حجم المرارة هذه يعادل حجم المرارة العادية لاى شخص ثلاث مرات ..

وحول صحة المريض : يقول الدكتور فؤاد : ليس هناك اى ضرر على المريض من استئصال المرارة وسيكون ان شاء الله بصحة جيدة وحول الخدمات والامكانيات المتوفرة في مستشفى ابها قال الحقيقة ان المستشفى يشكو قبل سنة من عدم توفر الاخصائيين وبعض الاجهزة الطبية المتطورة والمبنى ضيق واسرته قليلة خاصة تلك الاسرة التى تتمتع بمزايا طبية حديثة ولكن الآن هناك اختلاف كبير جدا فقد توفرت في المستشفى خدمات عظيمة فقد توفرت الاجهزة الطبية التى ساهمت في انجاح اعمالنا كاخصائيين وتوفرت العلاجات الحديثة الناجحة مع توفر الكوادر بشكل يجعل المستشفى يقدم خدمات طبية ذات مستوى كبير والحمد الله لقد تم في مستشفى ابها اجراء اكثر من عملية معقدة بل نادرة وخاصة في مجال طب العظام وهذا دليل على تطور الخدمات الصحية في المنطقة ..

ثم اتجهت المدينة الى السرير الذى يرقد عليه المريض حيث تعرفنا عليه اسمه خليل على الكيال من فلسطين المحتلة ويعمل مدرسا في سراة عبيدة

يقول عن بداية المرض واعراضه بدأت اشعر بألام حادة منذ حوالى ثلاث سنوات تقريبا وكنت اشعر بها في البطن وبدأت في مراجعة الاطباء واخذ العلاجات مما خفف عنى الالم نسبيا الا انه منذ حوالى سنة بدأ الالم يشتد على اكثر وبعد مراجعات متكررة للوحدة الصحية المدرسية نصحنى الاطباء بالذهاب الى مستشفى ابها . وفعلا بدأت بالمراجعة لدى الدكتور « فؤاد طه » اجزاه الله خيرا – حيث طلب منى اجراء كشوف متعددة بالاشعة ثم عاد الدكتور يطلب اجراء اشعة ضوئية بعد ذلك وتم ادخالى المستشفى واجريت لى العملية ولله الحمد على كل حال . حول حالته الصحية الآن وعن الكمية الكبيرة من الحصوات التى وجدت في مرارته قال . لله الحمد انا بخير واشعر بارتياح تام نتيجة لطف وحسن تعامل واخلاص العاملين بهذا المستشفى وحول الخدمات التى شاهدها ولمسها في المستشفى قال لم تكن عندى الصورة الكاملة عن الخدمات في مستشفى ابها ولكن بعد ان دخلت المستشفى لا اخفى سرا اننى لم اكن اتوقع انه يوجد بالمستشفى هذه الخدمات والامكانيات الكبيرة من اطباء اكفاء وممرضين متمرسين واجهزة متطورة . ولقد كنت مترددا بشأن اجراء العملية في هذا المستشفى . ولكن اتضح لى انه يقدم خدمات اكبر من حجمه بكثير وهذا يعود الى اخلاص وتفانى المسئولين في وزارة الصحة .


□ المدرس الفلسطيني خليل الكيال مع مندوب المدينة بعد نجاح العملية الجراحية



ارتفاع حجم النمو الاجمالى لرأس المال الثابت من ٦ر٢ بليون الى ٥ر٣٢ بليون ريال

من سجل انجازات المملكة خلال ١٢ عاما

فى هذه الزاوية نقدم للقارىء الكريم صورة لانجازات المملكة خلال ١٢ عاما فى مختلف القطاعات كما ورد فى الكتاب السنوى لوزارة التخطيط « حقائق وارقام منجزات خطط التنمية » وذلك لربط المواطن السعودى بعملية التنمية الشاملة التى تنتظم المملكة ومساعدة المواطن لمواكبة مسيرة التنمية المباركة .

نما اجمالى تكوين رأس المال الثابت الحقيقى المحلى بمعدل نمو سنوى متوسط مقداره ٧ر٢١٪ وزاد حجمه باكثر من ثمانية اضعاف ، فارتفع من ٦ر٢ بليون ريال الى ٥ر٢٢ بليون ريال .

نما رأس المال الثابت الحقيقى البترولى بمعدل نمو سنوى متوسط مقداره ٥ر١٨٪ ونما القطاع الخاص غير البترولى بمعدل ٥ر٢٠٪ اما القطاع الحكومى غير البترولى فنما بمعدل ٤ر٢٤٪ .

نما رأس المال الثابت الحقيقى لقطاع البناء والتشييد بمعدل نمو سنوى متوسط مقداره ٤ر١٦٪ فارتفع من ٢ بليون ريال الى ١١ بليون ريال .

نما رأس المال الثابت الحقيقى لقطاع المعدات والاجهزة بمعدل نمو سنوى متوسط مقداره ٣٤٪ وارتفع حجمه من ٣٢٠ مليون ريال الى ٥ر٨ بليون ريال .

نما رأس المال الثابت الحقيقى لقطاع معدات النقل بمعدل نمو سنوى متوسط مقداره ٢٨٪ فارتفع حجمه من ٣٠٩ مليون ريال الى ٣ بليون ريال تقريبا .

ارتفعت المساهمة النسبية للقطاع البترولى فى تكوين رأس المال الثابت الحقيقى من ٦ر١٢٪ الى ٢٠٪ بينما انخفضت المساهمة النسبية للقطاع الخاص غير البترولى من ٧ر٤٠٪ الى ٥ر٣٢٪ وقد بقيت المساهمة النسبية للقطاع الحكومى غير البترولى دون تغيير يذكر .

نتيجة للتطور الاقتصادى السريع الذى تميزت به هذه الفترة ارتفعت المساهمة النسبية لقطاعى المعدات والاجهزة ومعدات النقل فى تكوين رأس المال الثابت الحقيقى الى اكثر من الضعف ، من ٢٤٪ الى ٣ر٥١٪ فى حين انخفضت المساهمة النسبية لقطاع البناء والتشييد من ٨ر٧٥٪ الى ٧ر٤٨٪ وهى النتيجة العملية للتطور .

دراسة لمجموعة الثلاثين حول :

النظام النقدى العالمى .. والسياسات النقدية

اسعار الصرف العالمية تتأثر بالدولار ومعدلات الفائدة الامريكية

اصدرت « مجموعة الثلاثين » وهى مجموعة استشارية عالية فى شؤون اقتصاديات النقود والاقتصاديات العالمية .. تتخذ فى نيويورك مقرا لها وتضم مجموعة من كبار الاقتصاديين اصدرت مؤخرا كتيبا حول « النظام النقدى العالمى والسياسات القومية » ويحتوى على اربعة بحوث تناقش جميعها الاوضاع النقدية العالمية والسياسات النقدية الواجبة الاتباع .

ويقول تقديم للكتيب انه منذ ان تم الغاء نظام اسعار الصرف الثابتة . والاخذ باسعار الصرف المتغيرة للعملات فى عام ١٩٧٣ ثار كثير من الحوار والنقاش حول تأثير سياسات اسعار الصرف على استقرار النظام النقدى العالمى . وقد اصدرت مجموعة الثلاثين هذا الكتيب الذى يعتبر مساهمة اضافية للحوار الدائر .

وفى السطور التالية نتناول ما تعرض له! الدكتور ايمينقر (المحافظ السابق للبوند سبانك الالمانى الغربى) فى بحثه .. وعنوانه : البحث عن نظام نقدى عالمى اكثر استقرارا دور سياسات اسعار الصرف .

فى وجهة نظر الدكتور ايمينقر ، كانت تجربة تعويم اسعار العملات طيبة نوعا ما وعلى الاقل حتى عام ١٩٨٠ . ويقول انه لا ينبغى تحمل مسئولية التضخم العالمى لمرونة اسعار الصرف (اى تعويم اسعار الصرف) وانما يعود ذلك الى زيادة عرض النقود بشكل كبير فى اوربا .. بالاضافة الى اسعار النفط كما وان النظام الجديد (مرونة اسعار الصرف) اتاح لبعض الدول استعادة السيطرة على كميات النقود الخاضعة للتداول فيها .

اما فيما يتعلق بميزان المدفوعات ، فان التجربة اثبتت ان الحساب الجارى لا يستغرق سنوات عديدة حتى يتواءم مع تغيرات اسعار الصرف .

وعلى ذلك فيما يقول د. ايمينقر : ان عدم الاستقرار وتذبذب اسعار الصرف يبدو انهما الثمن الذى يتعين دفعة مقابل المزيد من المرونة فى اسعار الصرف يمكن ان تكون مصدر قلق كبير ذلك لان الدولة التى تعانى عملتها من تقييم يقل عن قيمتها الحقيقية فى اسواق الصرف عادة ما تعانى تدهورا فى الشروط التجارية التى تحكم صادراتها ووارداتها ذلك بالاضافة الى التضخم .

وبالمقابل فان الدولة التى تعانى عملتها من تقييم يزيد عن قيمتها الحقيقية فى اسواق الصرف يقضى على قدرتها على المنافسة كما وقد يتسبب فى « اثار سلبية على النمو الاقتصادى وحجم العمالة فيها .

ومن ثم فان اسعار الصرف غير السليمة قد تكون مصدرا رئيسيا للاختلال التجارى والحماية التجارية .

ويقدم بحث د . ايمينقر عدة بدائل لتحسين النظام النقدى العالمى . وواحد من هذه البدائل هو اعادة انشاء سعر محدد قابل للتعديل للدولار فى مقابل العملات الرئيسية الاخرى . على ان مثل هذا البديل لا امل فى الاخذ به فى المستقبل القريب . ومن ثم فمن المتوقع ان تحدث بعض الازمات النقدية نتيجة لدور الدولار باعتباره العملة الرئيسية للاحتياطات والاصول .

وبرغم من هذا القول فان هناك حالة يمكن ان تلعب فيها النظم الاقليمية دورا هاما فى المحافظة على قيم اسعار الصرف .. ومن امثلة هذه النظم نظام النقد الاوربى .

ويضاف الى ذلك بديل « التعويم النظيف » لاسعار الصرف حيث تترك العملة لتتغير قيمتها وفقا لعوامل العرض والطلب . الا ان « التعويم النظيف » والذى يستبعد جزئيا اى تنسيق عالمى لسياسات اسعار الفائدة ، قد يقود الى « فوضى نقدية عالمية » « ناجمة عن التقلبات المستمرة لقيمة العملة المعنية هبوطا وارتفاعا) .

اما البديل الثالث فهو يتمثل فى الادارة الافضل لمعدلات التعويم لقيمة العملة المعنية . ومثل هذا البديل لا يقتصر فحسب على السلطات المالية . اذ يمكن ان يأخذ طابع استخدام الاحتياطات النقدية والسياسات الاقتصادية المحلية التى تتأثر باعتبارات اسعار الصرف .

وفى رأى د. ايمينقر ان السبب الجذرى لعدم الاستقرار فى اسواق الصرف انما يوجد فى السياسات النقدية الداخلية للدول الاقتصادية الرئيسية ومن ثم فانه يمكن تحقيق الكثير عن طريق التعاون النقدى .

ومع ذلك يبقى القول بانه منا من دولة ، خاصة من الدول الرئيسية ، تستطيع ان تجهل كلية دور الدولار او علاقته ، بسعر عملتها ، او تأثير اسعار الفائدة الامريكية على اقتصادياتها ، ذلك لان اسعار السلع العالمية يتم تقييمها بالدولار كما وان الكثير من العملات الرئيسية ترتبط قيمتها به .

وعلى ذلك ، فيما يرى د. ايمينقر فان المفتاح لاستقرار النظام النقدى العالمى انما يتمثل فى الدور ، وما يتبع ذلك من مقدرة الولايات المتحدة على السيطرة على التضخم .

صرف اعانات النخيل فى المنطقة الشمالية

● من مندوب المدينة :

يقوم فرع وزارة الزراعة والمياه بالمنطقة الشمالية خلال الشهر القادم برفع بيانات باسماء المستفيدين من اعانات فسائل النخيل واحصاء الفسائل التى ستقوم الوزارة بتقديم اعانات للمستحقين عنها وذلك لعام ١٤٠٣ هـ .

وستقوم لجنة من الوزارة بتسليم كافة المزارعين الذين استحقوا هذه الاعانات المبالغ المستحقة لهم .

من جهة اخرى بلغت قيمة القروض التى تم صرفها للمزارعين فى عام ١٤٠٢ هـ اكثر من مليون ريال .

المؤتمر الثانى لرجال الاعمال بالمغرب يبحث المشاريع العربية

● من نصر الدين حمد :

المنامة ـ مكتب (المدينة) : تشارك البحرين فى المؤتمر الثانى لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذى يبدأ اعماله فى المغرب تحت رعاية جلالته الملك الحسن الثانى فى الحادى والثلاثين من اكتوبر ويستمر لمدة اربعة ايام وذلك بوفد كبير من غرفة تجارة وصناعة البحرين .

وصرح السيد عبدالنبى شعلة عضو مجلس ادارة الغرفة بان هذا المؤتمر ياتى استكمالا للحوار الذى بدأه رجال الاعمال والمستثمرون العرب فى مؤتمرهم الأول الذى انعقد فى الطائف فى شهر مايو من العام الماضى ، بهدف بلورة مساهمة فعالة من جانب رجال الاعمال العرب فى المشاريع المشتركة التى تدخل ضمن خطط التنمية فى الوطن العربى وسيكون تركيز المؤتمر منصبا على المشاريع المشتركة والاستثمارات المباشرة فى قطاع الصناعات الهندسية وتطوير الثروات الزراعية والحيوانية وصيد الاسماك كما يناقش افضل السبل لتسهيل عملية انسياب الاستثمارات العربية بين الاقطار العربية ودور رجال الأعمال العرب فى دفع مسيرة التكامل والتعاون الاقتصادى العربى كما سيبحث مسألة تمويل المشاريع العربية المشتركة ودور المصارف والمؤسسات المالية العربية فى هذا الخصوص . وقال انه من هذا المنطلق ينوى وفد الغرفة المشارك القيام بدور نشط لدعم اعمال المؤتمر وابراز مكانة البحرين كمركز مالى ومصرف واستثمارى متطور يستطيع ان يلبى احتياجات المشاريع العربية المشتركة وانه قد اعد برنامجا لشرح واقع البحرين فى اليوم الثالث من المؤتمر وعرض مختلف الفعاليات مع افلام عن تطور مكانة البحرين والعوامل التى ادت الى نمو السوق المصرفى .

زيادة رأسمال البنك الدولى الى ١٣ مليار دولار

● من محمد عبده الصباغ :

اعلمت حكومات الدول المشتركة فى البنك الدولى عن الموافقة على زيادة رأسمال البنك من ٩ مليارات دولار الى ١٣ مليار دولار وكانت اغلب الدول قد اعترضت على زيادة رأسمال البنك سواء الدول الصناعية او النامية .

الجدير بالذكر ان البنك قد عقد مؤخرا مؤتمرا فى بودابست بناء على دعوة من الحكومة المجرية وقد قرر المؤتمر ان يكون الاجتماع القادم بتركيا .

ذكر ذلك للمدينة مصدر مسئول بوزارة المالية التركى .

شركة « نيسان » اليابانية تخطط لاقامة مصنع لها فى بريطانيا

طوكيو (د ب ا) ذكرت الصحف اليابانية امس الاول ان شركة نيسان ثانى اكبر شركات صناعة السيارات فى اليابان قررت المضى قدما فى تنفيذ خططها بشأن انشاء مصنع للسيارات فى بريطانيا .

واضافت الصحف ان تاكانى اشيهارا رئيس مجلس ادارة نيسان الذى يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة صرح للصحفيين بان الشركة ستتبادل وثائق الاتفاقية مع الحكومة البريطانية قبل نهاية العام الحالى على ان تبدأ على الفور فى اختيار موقع بناء المصنع .

وصرح اشيهارا بان شركة نيسان سوف تخطر الحكومة البريطانية بالقرار بعد حصولها على موافقة اتحاد عمال الشركة ومؤسساتها .

وذكر رئيس الشركة ان الخطة تهدف الى بناء مصنع صغير للسيارات تصل تكلفته الى حوالى ١٥٠ مليار ين ٥ر٦٤٦ مليون دولار على ان يبدأ بانتاج سيارة صغيرة تتراوح سعة محركها ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ س . س . وذلك بعد حوالى ثلاث سنوات بعد اختيار الموقع .

واضاف قائلا ان القدرة الانتاجية للمصنع سوف تصل الى ٢٠٠ الف سيارة سنويا .

■ ذات الخمار تلتقي بمديرة مركز تدريب الفتيات على الخياطة والتفصيل في تبوك

○ ١٠٠٪ نسبة نجاح الدارسات في العام الماضي

○ الدراسة عملية مهنية فنية تؤهل الدارسة للعمل في المؤسسات الحكومية والاهلية

تبوك ـ اتاحت حكومة المملكة للمرأة في بلادنا كل سبل التعليم وتحصيل المعرفة بما يتناسب وتعاليم الاسلام .. والتقاليد الاجتماعية المرعية .. فقد هيأت رئاسة تعليم البنات بما افتتحته وتفتتحه في كل مدينة وقرية من بلادنا الغالية من مدارس بمختلف المراحل من الابتدائية وحتى المعاهد والكليات الجامعية .. متيحة المجال للفتاة السعودية بان تختار من ميادين العلم مايناسبها . كما قامت الجامعات السعودية بافتتاح الكليات الخاصة بالفتاة .. واقبلت الفتاة السعودية على العلم اقبالا منقطع النظير وقطعت مشوارا كبيرا في ذلك حيث اخرجت الجامعات عددا كبيرا من الجامعيات اللائي واصل بعضهن دراساتهن العليا .. وحتى من فاتهن قطار التعليم وشغلن باسرهن هيأت لهن الرئاسة الكثير من مدارس محو الأمية ..

وتسهم الجمعيات الخيرية والمراكز الاجتماعية في توفير فرص اخرى لتأهيل المرأة السعودية وتدريبها على ماينـاسبها من الاعمال والمهن الضرورية لها كأم ترعى بيتها وتدير شؤونه وتقوم بمتطلباته المختلفة .. وكزوجة ايضا .. بل وكراغبة في الاستفادة مما تتدرب عليه فيما يدر عليها مايعود عليها وعلى اطفالها .. بالخير ومايقيها الحاجة ..

من هذه المؤسسات مراكز تدريب الفتيات على التفصيل والخياطة والتي تقوم بدور هام في تمكين المرأة من « صنعة » هي من اكثر الاعمال التصاقا بحاجة المرأة وبامور المنزل ومتطلبات افراده .. فالخياطة والتفصيل صنعة طبيعية وضرورية لكل امرأة متعلمة كانت او غير متعلمة ..

وقد اخذت هذه المراكز تنتشر في بلادنا وخاصة في المدن الرئيسية وذلك تلبية لحاجة المرأة للتدرب على الخياطة والتفصيل ..

ففي تبوك مركز لتدريب الفتيات والسيدات على التفصيل والخياطة التقت ذات الخمار مع مديرته السيدة لواحظ علي سيد التي حدثتنا عن هذا المركز والدور الذي يقوم به ..

كيف تقبل المتقدمات ؟!

■ في البداية اجابت على سؤالنا عن اهم الشروط التي ينبغي ان تتوفر فيمن ترغب الانضمام الى المركز

لقاء :
فاطمة الحميد

فقالت السيدة لواحظ :

– يشترط في المتقدمة ان تكون سعودية ولا يقل عمرها عن ست عشرة سنة ولا يزيد على خمس وعشرين سنة .. تحمل الشهادة الابتدائية على الاقل .. وتقبل الحاصلات على الكفاءة المتوسطة كما يشترط في المتقدمة ان تتحلى بحسن السيرة والسلوك وان تكون خالية من الامراض .. صحيحة البدن لا يعوقها عن الدراسة اي مرض ..

كما ان المركز يعقد للمتقدمات اليه امتحانا في بعض المواد للتعرف على مستوى كل متقدمة كمادة الحساب ، واللغة العربية .. وهذا الامتحان يساعد المركز على اختيار ذوات المستويات الاحسن وخاصة عندما يزيد عدد المتقدمات عن العدد المطلوب .. حيث تكون الافضلية لمن تحصل على درجات اكثر .. هذا وقد حقق المركز في العام الماضي ١٠٠٪ في نسبة نجاح طالباته .. ولله الحمد .

عدد الطالبات والفصول

■ وعن عدد الطالبات اللاتي قبلهن المركز هذا العام وتوزيع الطالبات على الفصول تقول السيدة لواحظ :

ـ ان المركز انضم اليه هذا العدد في الصف الاول منه فقط ثمان وعشرون دارسة يمثلن طالبات الصف الاول ولهن فصلان في حين ان الصف الثاني بالمركز به اربع عشرة دارسة يدرسن في فصل اخر ومن المعروف ان الدارسات في المركز يقضين سنتين هما مدة الدراسة والتدريب تحصل بعدها الدارسة على تدريب متخصص في الخياطة والتفصيل .. بالطريقة اليدوية .. اما عن الجهاز التدريبي والاداري في المركز فان المركز به الآن ثلاث مدربات لكل فصل مدربة وحتى الآن لم يكتمل الجهاز الاداري فلا يوجد به سوى المديرة فقط ..

دراسة عملية مهنية

وعن طبيعة الدراسة والتدريب في مثل هذا المركز تقول مديرته : الدراسة في المركز دراسة عملية مهنية وفنية تؤهل الدارسة للعمل صانعة للملابس النسائية بالطريقة اليدوية .. تستطيع العمل في مؤسسة حكومية او اهلية او لحسابها الخاص .. كما تسد متطلبات نفسها واولادها وبناتها بخياطة ملابسهم الخاصة ..

واختتمت السيدة لواحظ مديرة مركز تدريب الفتيات على التفصيل والخياطة في تبوك حديثها بقولها بان المركز سيعمل ان شاء الله قبل نهاية هذه السنة على اقامة معرض عام لعرض منتجات الدارسات به تشجيعا لهن واظهارا لنشاطاتهن وتدريباتهن العملية .. واضافت بانها تتمنى للفتاة السعودية الرفعة والتقدم في كل ميدان وهي جديرة بتحقيق كل ماتصبو اليه في ظل رعاية واهتمام حكومة جلالة الفهد المعظم وولي عهده الامين ..

الوطن الأصغر

■ منذ ايام .. وفي احد شوارع جدة . صادفت سيدة في الحلقة السادسة من عمرها .. تسير في الطريق وقد امسكت يد طفل في السادسة من عمره ، ايقنت توا انه حفيدها .

وكان الصغير يمسك في يده قطعة من الشيكولاته .. حتى اذا حانت له الفرصة .. افلت يده من يد جدته .. ومزق اوراق الشيكولاته .. والقى بها في الطريق .. فتوقفت السيدة العجوز عن المسير .. وفي حب يصحبه الحزم .. قالت للصغير : (كيف تلقي الورقة هكذا في الشارع .. هل علمتك امك هذا .. الا تعلم ان الشارع ملكك وملك كل الاطفال مثلك .. ولو ان كل واحد منكم القى ورقة في الشارع لامتلأ بها واصبح منظره قبيحا .. فهل ترضى لشارعك ان يكون قبيحا ؟ .. خذ الورقة حتى نلقي صندوق المهملات ونضعها فيه) .

والتقط الصغير الورقة من الطريق وهو يعتذر لجدته ويمط لها شفتيه الصغيرتين حتى يقبلها .

ومع ان الشارع كان حافلا بعدد كبير من المارة .. كبارا وصغارا غير ان السيدة العجوز لم تحفل بهذا .. ولكنها اعطت حفيدها درسا لن ينساه ..

■ هناك قصة اخرى .. وهي ان واحدا من المهاجرين استقر في مدينة (جلاسجو) باسكتلندا .. استطاع خلال عدة سنوات ان يحقق ثروة طيبة .. وقبل ان تنتهي معه رحلة الحياة .. كتب وصية اوصى فيها بتخصيص جانب من ثروته للاستثمار في احد البنوك على ان تؤول الارباح كل سنة الى مجلس مدينة (جلاسجو) لينفقها في تجميل المدينة .. وتزويدها بالوسائل الثقافية والترفيهية وكل ما يعود عليها بالفخر ويسجل لها حسنة يذكرها تاريخ المدن الحديثة !!

■■ ونحن هنا .. لا شك نحس بالوطنية والولاء لوطننا الاكبر .. ولكننا قلما نذكر وطننا الاصغر وهو المدينة او القرية التي نعيش فيها ..

في بعض الاحيان .. لا نحس الروح الاجتماعية او الوطنية المدينية بحيث ارى الكثير منا يفتقدون العاطفة التي حثت السيدة العجوز على توجيه حفيدها نحو احترام الشارع الذي يسيران فيه .. وحفزت المهاجر الى (جلاسجو) للتوصية بريع المبلغ الذي خصصه لاثراء مدينته وتجميلها ..

وليس شرطا ان تكلفنا مثل هذه العاطفة اي مال .. ولكنها تكلفنا عناية وحرصا على صيانة المدينة وجمالها ..

ان بيوتنا لن تستكمل الجمال والنظافة والصحة .. مالم يكن يحيط بها من شوارع او منازل على مستواها في هذه الصفات لذلك يجب ان تدعونا – حتى مصلحتنا الذاتية – الى ان نعنى بنظافة الشارع .. كما نعنى بنظافة البيت ..

وجمال الشارع مثل جمال البيت .. وصحة سكانه مرتبطة بالصحة العامة في المدينة ..

لذلك .. لابد – ونحن اصحاب حضارة – ان نسعى لترقية مدينتنا وان نفرق بين جهود الحكومة .. وجهود الفرد ..

وبهذا .. ترقى جميع المدن عندنا .. ويصبح كل منا حارسا على هذا الرقي .. امينا على سلامة الشارع .. كما هو امينا على سلامة بيته .

سعيد الحسيني

الولادة بلا ألم

خـــداع و مضاعفات

الولادة بالتخدير خطر على الأم والجنين

القاهرة ـ مكتب (المدينة)

ولادة بدون الم .. انه حلم كل زوجة تريد ان تغمض عينيها ثم تفتحها لتجد انها قد انتهت المهمة الصعبة وهي الولادة ولكن ماذا يقول الاطباء عن هذا الحلم ؟

اولا انهم يؤكدون ان الولادة كاي وظيفة طبيعية من وظائف الجسم ويمكن ان تتم بقدر ضئيل من الالم واهم من ذلك يؤكد الاطباء ان اتمام الولادة هكذا بدون اي الم خطر على الوالدة وخطر على المولود .. كيف ؟ واليس من الممكن تخدير الحامل واتمام الولادة وهي غائبة عن الوعي ؟

انها بذلك يمكن ان تهرب من كل متاعب الولادة ؟

انها علامة الاستفهام الاساسية التي وضعتها امام الدكتورة « حنان القوابي » اخصائية النساء والتوليد بطب القصر العيني .. قالت انني لسمع هذا السؤال كثيرا من الزوجات فهو حلم كل حامل وللاسف الشديد هناك الطبيب الذي ينفذ هذه الفكرة بالفعل ولكن هؤلاء اولا .. تخدير الزوجة واتمام الولادة وهي غائبة عن الوعي خطر عليها وعلى الجنين

وتضيف الدكتورة « حنان القوابي » اننا يجب اولا ان نعرف كيف تتم الولادة الطبيعية لنستطيع ان نتبين تحت تأثير المخدر العام الواقع ان الولادة الطبيعية تستغرق ما بين ١٢ ساعة او ٢٤ ساعة انها الفترة التي تستغرقها الولادة منذ بدايتها المبكرة حتى نهايتها فالحامل في المراحل الاولى من الولادة تشعر بانقباضات خفيفة في اسفل البطن مع احساس الالم في الظهر ـ وفي بعض الاحيان قد تستمر هذه المتاعب الضئيلة المحتملة لمدة يوم او يومين .. وبعد أن تمر هذه المرحلة التي يسميها العامة « تقاسيم الولادة » تبدأ المرحلة الفعلية في الولادة ذاتها . فهذه المتاعب المحتملة ما هي الا مقدمة للولادة ، ثم تبدأ مرحلة الولادة وفي النصف الاول من فترة الولادة يكون الالم محتملا بحيث ان الحامل يمكن ان تبقى في بيتها وتبدأ مع وجود هذا الالم الخفيف في اعداد كل ما تحتاجه وفي ترتيب لاحتياجات الاولاد وتنظيم امور البيت مثل ذهابها الى المستشفى ، وهكذا من الممكن اعتبار هذه الفترة مرحلة طبيعية تقوم فيها الوالدة بنشاطها الطبيعي مما يقلل من مخاوفها ويشجع على انتظام ميكانيكية الولادة بما في ذلك انتظام الطلق ووصول رأس الجنين الى الحوض وارتخاء عضلات مخرج الحوض تمهيدا لخروج المولود ، ثم تأتي بعد ذلك فترة تتراوح بين ثلاث الى ست ساعات يشتد فيها الطلق وتزداد شدة الالام بحيث يمكن الا تتحمل المرأة الطبيعية شدة هذه الالام في هذه المرحلة فقد اجمعت اراء الاطباء على امكانية استعمال المسكنات التي تقضي على الالم الشديد دون ان يكون لها تأثيرها الضار على الوالدة او الجنين .. وفي متناول يد الاطباء انواع عديدة من هذه المسكنات التي تأتي بنتائج فعالة بحيث تغيب الوالدة في النوم وتستيقظ لثوان قليلة والطلق خلال ذلك كله مستمر دون ان تشعر بأله .. واهمية هذه الادوية كبيرة ليس فقط من ناحية انها تمنع عن الوالدة معاناة الم هذه الفترة بل كذلك لانها تعطيها فرصة الراحة والنوم وبذلك لا تستهلك طاقتها التي تكون في حاجة اليها خلال اخر مراحل الولادة كذلك فانها تكون محتاجة الى قدرة كافية بعد الولادة للاشراف على الطفل المولود ..

ويستمر مفعول هذه الادوية لمدة تكفي لحين خروج رأس الجنين ففي هذه المرحلة التي لا تستغرق الا دقائق معدودة يمكن اعطاء الوالدة الدواء الذي لا يستمر مفعوله الا دقائق معدودة وهذا يوفر على الوالدة الاحساس بخروج رأس الجنين ... وهذا الدواء يعطى من خلال كمامة توضع على انف الوالدة وعلى شكل حقنة ..

هل من الممكن اعطاء الوالدة مخدرا عاما لتغيب عن وعيها تماما كما هو الحال اثناء اجراء العملية الجراحية وتتم الولادة على هذا الحال ؟

.. تقول الدكتورة « حنان القوابي » الرد على هذا السؤال هو كلمة واحدة لا .. لا .. فهذه الطريقة تحمل الخطورة الكبيرة على الوالدة وعلى الجنين !! والسر في ذلك انه من المستحيل على الطبيب الذي يريد ان يستعمل المخدر العام يفترض حدوث الولادة فورا اذ من المستحيل ان تبقى الوالدة هكذا تحت تأثير المخدر العام لفترة طويلة .. وهكذا يجد الطبيب نفسه في هذه الحالة امام طريق مسدود فهو قد يترك الوالدة في انتظار بداية الولادة وهذا بالطبع قد ينتهي بأن تفيق من المخدر دون ان تبدأ الولادة وفي نفس الوقت يعرف الطبيب انه من الخطر تكرار عملية وضع الوالدة تحت تأثير المخدر العام او يدفع الطبيب الوالدة الى استعجال عملية الولادة ويكون ذلك عن طريق اعطائها الادوية التي تسبب حدوث انقباضات عنيفة بالرحم وبذلك يستعجل خروج الجنين وعلى غير اساس . في هذه الحالة لا يعطي الطبيب الفرصة لانسجة الحوض حتى تأخذ وقتها في التمدد الطبيعي البطيء والهادىء ، وهنا تتمزق هذه الانسجة في مواقع مختلفة ونتيجة لهذه التمزقات يحدث نزيف شديد بعد الولادة في قليل من الاحيان او تمر هذه التمزقات دون مضاعفات مباشرة وتذهب المريضة الى المنزل وهي سعيدة لاتمام الولادة دون الم .. لتبدأ المشكلة بعد شهور من هذه الولادة الخادعة فالافرازات تبدأ في الظهور والالتهابات تحدث ويضطر الطبيب الى عمل الكي والتنظيف وتتكرر الافرازات والالتهابات ويحدث الاضطراب وكل ذلك بسبب صوت التمزقات غير المنتظمة في عنق الرحم واصبح من المستحيل على الطبيب ان يعيده الى حالته الطبيعية ، ويستمر الطبيب في محاولاته لاصلاح عنق الرحم واصبح من المستحيل على الطبيب ان يعيده الى حالته الطبيعية !!

ويستمر الطبيب في محاولاته لاصلاح عنق الرحم والمهبل ثم يتأخر حدوث الحمل وحتى اذا حدث يصبح من المحتمل حدوث الاجهاض في الشهر الثالث او الرابع .. وهذه الظاهرة اصبحت شائعة بعد ان كنا لا نسمع عنها الا نادرا قبل ان يتجه البعض الى استعمال هذه الادوية التي تقوي انقباض الرحم ، وحدوث هذا الاجهاض وتكراره في الشهر الثالث او الرابع من الحمل يعني وجود تمزق في عضلة عنق الرحم نتيجة لدفع الجنين الى الخروج قبل ان ينتهي تأثير المخدر العام الذي استخدمه وفي هذه الحالة تحتاج الزوجة الحامل الى عملية ربط لعنق الرحم بخيط قوي وذلك قبل الشهر الثالث او الرابع من الحمل وهذه الخطوة قد تنجح او تفشل فقد يكون التمزق اشد ما يمكن اصلاحه او تعويضه بواسطة هذا الرباط ، وهكذا تصبح المتاعب المترتبة على استعمال المخدر العام في التوليد هي النزيف بعد الولادة ووجود الافرازات والالتهابات وعدم حدوث الحمل واذا حدث فان الاجهاض قد يتكرر ..

ولادة بدون الم

هذا بالنسبة للوالدة ولكن ترى هل هناك اضرار تصيب الجنين ؟

– نعم ان مثل هذا الجنين يتعرض لعدة اخطار انه يتعرض للرفع من اعلى نتيجة للانقباض القوي السريع للرحم كذلك فانه يتعرض للشد من اسفل بواسطة الجفت او قد يسحبه الطبيب عن طريق الشفط وكل ذلك من اجل الاسراع في اتمام الولادة .. وفي اغلب الاحوال يظهر هذا الجنين بعد ولادته بالمظهر الطبيعي ولكن عند وصوله الى السنة الثالثة او الرابعة من عمره تبدأ علامات التأخر الذهني على هذا الطفل والسبب حدوث نزيف بسيط اثناء الولادة في مخ الطفل هذا النزيف ادى الى حدوث ضمور بسيط في خلايا معينة بالمخ وقد حدث ذلك نتيجة للتسرع الذي ادى الى الضغط الشديد على رأس الطفل سواء كان ذلك عن طريق الرحم المنقبض او الجفت ، وعندما يحدث ذلك للطفل تلعن الأم هذا اليوم الذي رفضت فيه متاعب تستمر عدة دقائق لتعاني من تعاسة وعذاب طول العمر !! او قد تظهر على الطفل علامات الصرع ، وقد اكدت الاحصائيات ان التدخل لاتمام الولادة بسرعة يتسبب دون شك في مضاعفة احتمالات حدوث الصرع نتيجة للالتصاقات التي تحدث داخل رأس الجنين حيث تم ضغطها اكثر من الحد المسموح به طبيعيا .

هل معنى ذلك انه من المستحيل اتمام الولادة بدون الم ؟

– اذا تأملنا ما يحدث في القرية وجدنا هذه القصة الممتعة التي تتكرر كثيرا ، تذهب الفلاحة الى الحقل كل يوم حتى يوم الولادة وقد تتوقف في الطريق لتلد وتستمر في السير لماذا يحدث ذلك وبسهولة ؟ الرد ان الفلاحة المصرية تكتسب لياقة بدنية ممتازة تؤهلها لاتمام الولادة دون ان تشعر بأي الم ، ولكن لان المرأة في ايامنا هذه تعودت خلال حياة المدنية ان تبذل اقل جهد عضلي فان لياقتها البدنية اصبحت اقل وهذا العيب يمكن اصلاحه عن طريق تدعيم قوة المرأة البدنية . والطبيب يستطيع ان يعلمها تمرينات رياضية معينة فاذا استمرت عليها الزوجة في ادائها بانتظام فانها تقوى عضلات البطن ، وهذه العضلات تعاون بفاعلية شديدة في اتمام الولادة الطبيعية كما ان الطبيب يمكن ان يدربها على كيفية ارخاء عضلات مخرج الحوض فاذا نجحت في ذلك فانها توفر الاحساس بالالم اثناء الولادة ، كذلك فانها يجب ان تعد نفسيا لمواجهة الولادة فالخوف يؤدي الى حدوث انقباض في عضلات مخرج الحوض وهذا يحتاج الى مثابرة وانتظام في اداء هذه التدريبات حتى تحقق الفائدة المرجوة منها ..

هل يفيد المخدر الموضعي في القضاء على الم الولادة ؟

– الواقع انه من المفيد استعمال هذا المخدر الموضعي الذي لا يتدخل في ميكانيكية الولادة وان كان يلعب دوره في ازالة الالم وتحت تأثير هذا المخدر الموضعي تستطيع الحامل ان تتعاون تماما مع الطبيبة المعالجة اثناء الولادة وهنا لا تجد الطبيبة نفسها مضطرة الى انهاء الولادة في فترة محددة كما هو الحال مع المخدر العام ، والمخدر الموضعي يمكن اعطاؤه بعدة طرق قد يكون في صورة حقنة في سلسلة الظهر وهكذا يستمر تأثيره عدة ساعات دون ان ينعكس على صحة الجنين اذ ان المخدر لا يصل الى الدورة الدموية للوالدة وبالتالي لا يصل نهائيا الى الجنين وتستعمل هذه الطريقة بكثرة في اوروبا وامريكا ومع كل ما له من مميزات فقد اتضح انه يؤدي الى زيادة اتصال الجفت الصغير وهو اقل الانواع ضررا ولكن في نفس الوقت اتضح ان هذا قد يزيد من احتمال حدوث الصرع في سن المراهقة !!

ولذلك اتجه الاطباء نحو استعمال نوع اخر من المخدر اكثر موضعية من هذا النوع ان هذا النوع يشبه المخدر الذي يستعمل في خلع الضرس وهنا تقوم الطبيبة باعطاء حقنة مخدرة موضعية في انسجة مخرج الحوض وهذا النوع من التخدير اضراره معدومة .

هل من الممكن ان تتم الولادة بدون الم وفي نفس الوقت بدون اي خطر على الوالدة او الجنين ؟

– تقول الدكتورة حنان القوابي نعم ان ذلك ممكن اذا اتبعت الحامل هذه القواعد :

– ان تفهم وتعرف جيدا خطوات الولادة فعدم الفهم يولد الخوف وهذا الخوف وراء كل الم ..

– التأكد من ان الولادة تصاحبها الالام الشديدة لان الواقع عكس ذلك تماما فالولادة وظيفة طبيعية واذا تمت كما يجب فانها لا تؤلم ...

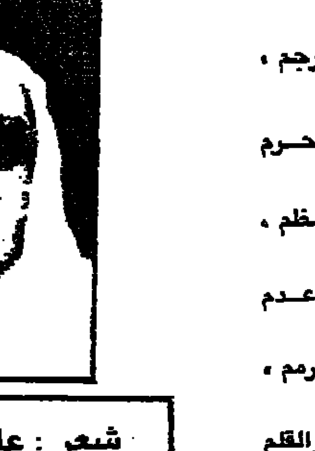
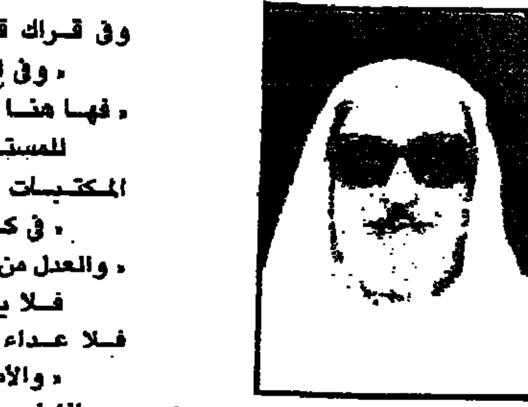
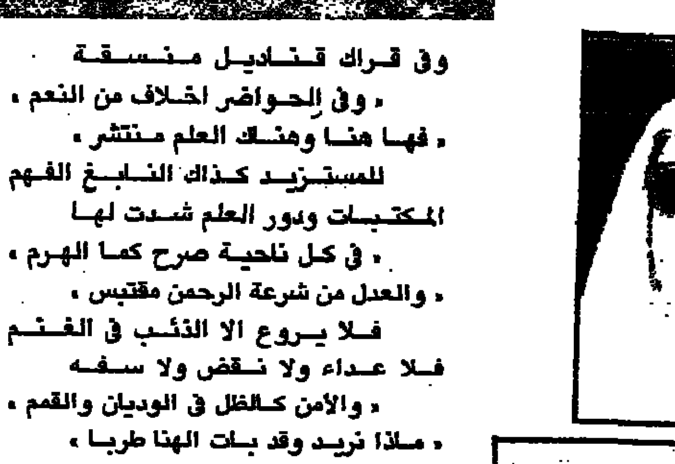
– اعطاء العضلات القوة اللازمة ويكون ذلك عن طريق تقويتها بالتمرينات المنتظمة كذلك التدريب على الارتخاء عند اللزوم ..

– عدم مطالبة الطبيبة الخاصة المبتدئة بانهاء الولادة اسرع ما يكون لان مطالبة الوالدة بذلك تدفع الطبيبة الى الالتجاء الى اساليب تنتهي بحدوث متاعب عديدة ..

واخيرا نصيحة ذهبية على كل حامل ان ترفض بشدة فكرة الولادة تحت تأثير مخدر عام فان هذه الفكرة تنتهي غالبا بالمتاعب للزوجة والمولود .

هكذا في الأصل

يزهو بك المجد إرثاً من غطارفة

شعر : علي حسين عامر

تشطير : كمال عثمان النحاس

• ياثاقب الرأى فى قول وفى عمل •
وصاحب الهمة القعساء فى الأمم
يغشى الخطوب بلا خوف ولا وجل
• وجدانه حكم تترى من الحكم •
• وباعث النهضة الكبرى تؤثلها •
مستنهضا همم الشبان والهرم
تبنى صروح بواديها وحاضرها
• وبين جنبيك روح هام بالقيم •
• فى ظل دين من الرحمن جاء هدى •
ورحمة ترتجى للعرب والعجم
جعلته لك نبراسا ومدخرا
• من نبعه الثر تستسقى ولم تضم •
تغدو عليه بقلب خاشع ابدا
منقبا باحثا تجلود من وخم
• تصون جوهره علما ومعرفة •
وتستضىء بنور منه فى الظلم
• تحمى شريعته من كل عادية •
ومن حقود يدس السم فى الدسم
بالرأى ترجيه فى سر وفى علن
• بالسيف والمال بل بالنفس فى كرم •
• وعن يمينك اقبال ذوو همم •
ان رمت ايهم ذا البحر يقتحم
شم الأنوف صناديد ذوو همم
• قعساء هم عصبة كالأسد فى الأجم •
• او انجم فى سماء الكون ساهرة •
شهب على العاد حفاظون للذمم
ترعى الآله نفوس فى تصرفها
• تحنو على عمل قد نيط بالعلم •
• والخيل تصهل يوم الروع مسرجة •
فى شوقها الروع تعدو ولا تجم
لا ترهب الهول ايا كان موقعه
• تعدو بفرسانها من دون ما لجم •
• والماخرات عباب البحر راصدة •
كيد اللئيم لتصليه من الحمم
بحارها يعرب والله حارسها
• تحمى المرافئ من عاد ومجترم •
• والقاذفات تجوب الجو حائمة •
رادارها ثاقب من احدث النظم
وهابطات تروم الزاد يحملها
• للانقضاض على الاعداء بالرجم •
• يقودهن نسور بل غطارفة •
يرجون ربهم فى الحل والحرم
لايخطئون مراميهم فقد حذقوا
• بالعلم تقنية من احدث النظم •
• ان بيتوا الشر رد الله كيدهم •
واصبحت ارضهم قفرا الى عدم
وهائمون ثياب العار تتبعهم
• فى نحرهم وغدوا اشلاء كالرمم •
بين المفاوز اضحوا لا صريخ لهم
فلا دعاء لهم بالصوت والقلم
وعدا من الله يضحوا الاقرار لهم
• للوحش طعما وللأطيار فى الأكم •
• ياصاحب التاج والايمان منطلق •
حباك ربك فيه اكرم الشيم
من هدى ربك نور لا يفارقكم
• تمشى على هديه بالعلم والقلم •
• تبنى على ضوئه فى كل منتجع •
• وفيض جودك منهل كما الديم •
حدبت فى كل ارجاء البلاد على
• دور المعارف للأجيال كالأطم •
• سواعد وعقول لا نظير لها •
• فاقوا الدنا بغزير العلم والحكم •
ترعى الحدود وتمشى فى مناكبها
• تمضى على النهج فى خلق من القيم •
• وللصناعة يافخر الملوك يد •
فوق السماك ولا ترضى بما يصم
سكك الحديد وانفاق وخبرتها
• مدت لتشييدها بالعزم مقتحم •
• لاحت بوادرها بالخير معلنة •
• للعالمين بان السبق فى الهمم •
وبالرعاية والرأى السديد بدت
اولى النتائج تصديرا الى الأمم
• وللزراعة اخرى بوركت عملا •
قامت بنوك لها من قائد فهم
بقاعنا اخضر فيها الزرع وازدهرت
• حدائق قد حماها الله من سقم •
• سنابل القمح فى الواحات راقصة •
حتى تظنن ان الصخر يبتسم
وتحمل الزاد والخير العميم لنا
• تموج كالتبر اطعاما لكل فم •
• والنخل والكرم والرمان دانية •
وخضروات تباهى اجود الأدم
مزدانة تتباهى فى خمائلها
• قطوفها قد زكت للآكل النهم •
• وللمشاريع فى الميزان ارصدة •
فاقت مثيلاتها كيدا لكل عمى
وللمعادن تنقيب وبرمجة
• انجازها قائم دوما على قدم •
ماذا اعدد والآلاء ليس لها
عند المليك نهايات لها يرم
بشائر السعد والاسعاد ليس لها
حصر فقد جاوزت ماكان من حلم
• بواديك ترفل فى يسر وفى دعة •
تزاحم البعض تشدو اجمل النغم •
وفى قراك قناديل منسقة
• وفى الحواضر اخلاف من النعم •
• فها هنا وهناك العلم منتشر •
للمستزيد كذاك النابغ الفهم
المكتبات ودور العلم شدت لها
• فى كل ناحية صرح كما الهرم •
• والعدل من شرعة الرحمن مقتبس •
فلا يروع الا الذئب فى الغنم
فلا عداء ولا نقض ولا سفه
• والأمن كالظل فى الوديان والقمم •
• ماذا نريد وقد بات الهنا طربا •
وازدانت الأرض حتى خلتها تقم
• ترجى الولاء لفهد حيث اسعدها •
• والامنيات بدت فى ثغر مبتسم •
• وعشت للعرب بل والمسلمين ابا •
• وقائدا لهمو فى احلك الظلم •
• حاد لركبهموا آس لجرحهموا •
• وبل اخا لهموا من اقرب الرحم •
• ترعاهم ابدا فى كل نازلة •
• لا ترهب الخطب مهما كان مدلهم •
• تمضى على شرعة البارى لتجمعهم •
وللملاحين اذن منك فى صمم
عوارف رحت تهديها بلا منن
فى نصرة الدين فى حرب وفى سلم
تدعو وتبعث لا تنفك واحتهم
• والرأى من حكمة يسدى لمعتصم •
• واسلم لنا ولهم فى حفظ مقتدر •
• وجادك الغيث من بر ولا ينم •
• وطال عمرك فى خير وفى دعة •
• ودمت فى خدمة للبيت والحرم •
• يزهو بك المجد ارثا من غطارفة •
بالدين اثل اركانا لذا الحكم
مد الآله لكم بالفضل كل حجا
• والدين فى قمة شماء كالعلم •
• تحية العيد نزجيها معطرة •
باقات ورد نديات وفى الكمم •
• الى مقامكم السامى يقدمها •
• من عز من عزكم يمشى على قدم •

شكرا للوزير الحنون

بحنانيه المعهودة كان معالي وزير الصحة د . غازي القصيبي يتجول في اروقة المستشفى مطمئنا على حالة المرضى مستفسرا منهم .. وقد علم باصابة ابني الطفل بندر محمد شارة ١١ سنة في عينيه نتيجة حادث والتطورات التي حدثت له في مستشفى العيون بجدة واهمال بعض الاطباء فاوعز الى سعادة وكيل وزارة الصحة د . نزيه حسن نصيف في الحال بنقل ابني الى مستشفى الحرس الوطني فورا والتحقيق مع طبيب العيون واحدى الممرضات كما انه شكر د . حامد مطبقاني مدير مستشفى جدة الوطني حين علم بنبأ العناية الفائقة التي لقيتها في المستشفى من هؤلاء حيث تسببوا بانقاذي وابني عبدالله عندما اصبت بحالة انهيار تام .. ولقد وجدت بالفعل حرصا واهتماما بي وبكافة المرضى من قبل الدكتور حامد مطبقاني ذلك المواطن الشهم ..

د . غازي القصيبي

ان لساني يلهج بالشكر والوفاء لله سبحانه وتعالى ثم لمعالي د . القصيبي ووكيل الوزارة د . نزيه نصيف وكذلك مدير المستشفى الوطني د . حامد مطبقاني للجهود التي لقيتها من هؤلاء جزاهم الله عنا خير الجزاء ..

اسنيا محمد نورة

سكان العرضية الجنوبية لا يشاهدون التلفزيون

- نحن سكان قبيلة آل كثير - بالعرضية الجنوبية - القنفذة لا نتمكن من مشاهدة البث التلفزيوني في كل ربوع المنطقة حيث تحيط الجبال بالمنطقة من كل الجهات فلا يصل البث الى هذه البلاد علما بان سكان بلاد آل كثير يزيد عن ١١ الف نسمة

فنرفع هذا الطلب الى الجهات المختصة بالادارة العامة للتلفزيون راجين عمل ما يكفل لنا رؤية البث التلفزيوني بوضوح والله الموفق

محمد حيدر مشيخ

مساعد عطية الكثيري



موقع الثانوية الثانية بالمدينة المنورة

يقع مبنى الثانوية الثانية بالمدينة بحي الجويزيات بالحرة الغربية وبالقرب من متوسطة سعيد بن المسيب . وقد احيط هذا المبنى بعمائر شاهقة مما جعله مكشوفا للساكنين فيها بالاضافة الى قرب هذه الثانوية من متوسطة البنين التى ذكرتها وهذا وذاك يتعارض مع تعليمات الرئاسة حسبما اعرف ومحل تضجر من الاهالى ، لأن المبنى مكشوف ولايوجد حاجز بينه وبين العمائر المحيطة به . فهل لادارة تعليم البنات بالمدينة من طريقة اخرى تتفادى هذه الملاحظة التى كما ذكرت يتذمر منها الاهالى ولعل من اسباب كشف المبنى هو وقوعه فى مكان منخفض .. مجرد ملاحظة اسوقها الى المسئولين بالرئاسة والله الموفق .

محمد صالح الدبيس - المدينة

من قراءاتي في العيد | ٣

بقلم : مصطفى حسين عطار

خلصنا في الحلقة الماضية من مقال الدكتور علي فخرو وزير التربية البحريني واحد قادة التربية العرب .. التي تعرض فيها الى ما سماه هموم خليجية الانسان والتنمية .. من حيث اعداده ومده بكل ما يمكنه من الاستفادة من عطاء التنمية التي مكنته من وضعها وتنفيذ برامجها مقدرته المالية .. وطموحاته الكبيرة بعيدا عن اية تاثيرات مستغلة .. او تبعية معيقة .

في هذه الحلقة نمضي معكم قراءاتنا في عيد الاضحى المبارك ونبدأ بمقال الدكتور الفاضل صفاء خلوصي في مجلة العربي عدد ٢٩٨ تاريخ القعدة ١٤٠٣هـ بعنوان عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية - مكانته ومستقبله .. والأستاذ الدكتور خلوصي شيخ جامعي عريق تعرفت عليه في مؤتمر التعريب بدمشق قبل عامين ويتضرم غيرة ويفيض حيوية .. وكان نقده لاذعا للذين يتقاعسون عن تدريس العلوم في الجامعات العربية - باللغة العربية - وضرب مثلا باليهود واصرارهم على التدريس في الجامعة باللغة العبرية التي اندثرت منذ الفي عام .. وان زوجته كانت تحضر مؤتمرا طبيا عالميا وتصادف جلوس دكتورة فنلندية بجوارها فسالتها هل تدرسون الطب بالانجليزية ؟.. ردت عليها محتجة ! بانها تدرس بلغتها القومية وليس بالانجليزية .

ومن هذا المنطلق الحماسي الذي يمتلىء غيرة يفتتح الدكتور مقاله القيم ..

« الانسان العربي هو الذي يصمد أمام احداث الدهر والزلازل السياسية والاجتماعية ويبقى الخارطة العربية كاملة غير منتقصة الأطراف ولا مشوهة المعالم .

الانسان العربي اقوى من الصواريخ ذوات الرؤوس النووية ، وابعد اثرا من القنابل النيوترونية والهايدروجينية مجتمعة شريطة ان يكون الانسان العربي وليد التقنية الحديثة التي تنشأ وتتطور في احضان القلاع الفكرية الجبارة والحصون الاكاديمية المنيعة التي تعرف بالجامعات الحرة : Chartered Universities حيث يكون الاستاذ بحق وحقيق لا سلطان عليه غير سلطان خالقه وضميره وانتمائه الوطني . فاذا خرج عن هذا الخطلم يعد الأستاذ استاذا ولا الجامعة جامعة انما يصبح موظفا كسائر الموظفين في مؤسسة اعتيادية لا توحي بقوة العلم وجلاله ولم تعد للأستاذ شخصيته التي عهدناها في ازهى عصور الاسلام . بالأمس يوم كان الخليفة هارون الرشيد (٧٦٦ - ٨٠٩) يجلس بين يدي مالك بن انس « ١ » (٧١٥ - ٧٩٥) ليدرس عليه (الموطأ) ويناديه استاذه باسمه مجردا من الالقاب كأي طالب من طلاب العلم . وفي ايامنا هذه عندما يشد ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة الرحال لزيارة استاذ من الاساتذة في جامعته ليستشيره في بعض ما استعصى عليه ولا يجشم الاستاذ عناء الحضور الى البيت الأبيض . فالعلم يؤتى ولا يأتي كما قال مالك بن انس لهارون الرشيد » .

وهو حينما يعرض صورا لأستاذ الجامعة ويقارن بمكان مالك بن أنس لا يصدر في مقارنته من فراغ بل يستلهم التاريخ . ثم ينتقل مسرعا ليؤكد على ان تلك المكانة لا تمنح الا للعالم المتمكن الصالح ويلزم ان :

- نحدد معنى الاستاذية Professorship فلا تصبح مجرد تعداد سنوات والصعود الى كرسي الاستاذية مع بعض البحوث السطحية التي لا طائل تحتها ولم تات بجديد ولا اضافت الى تقدم الفكر البشري شيئا يذكر حتى غدت بعض كلياتنا العربية اليوم تحوي اساتذة اكثر مما تحوي معيدين ومدرسين كبعض دوائرنا الرسمية التي تضم مديرين عامين اكثر مما تضم من ملاحظين وكتبة . لذلك يجب تحديد عدد الأساتذة لكل قسم فلا يعين الاستاذ الا بعد موت استاذ او تقاعده .

وعلينا ان نمنع منعا باتا تخطي الدرجات العلمية وان نمنح الشيخوخة العلمية الأكاديمية حقها فلا يجوز لمدرس او استاذ مساعد ان يصبح رئيس قسم او عميدا او رئيسا لجامعة في حال وجود اساتذة قدامى اكفاء يملأون مثل هذه المناصب بحق وحقيق . لان المكان بالمكين وان المراكز العلمية لا ترفع قدر ممتطي صهوتها بقدر ما تهبط قيمتها فلا تبقى لها هيبة ولا قدر علمي لضعف كفاءة محتلها .

ولأهمية البحث العلمي في حياة استاذ الجامعة فان الدكتور الفاضل خلوصي يرى ان يعطوا مرتبات معقولة . حيث ينصرفون انصرافا كليا الى البحث العلمي الصرف .. وكذلك يرى ان يتمتع أستاذ الجامعة بعطلات معقولة ولا يكلف بالعمل خلالها .. ويمتدح النظام الانجليزي ويعتده افضل نظام في ذلك .. ويشدد على الا تزيد اسابيع الدراسة عن اربعة وثلاثين اسبوعا .. وما تبقى من نصيب البحث العلمي :

○ ولا يجوز لأي عضو من اعضاء الهيئة التدريسية الجامعية الا يكون مهتما ببحث علمي في اية فترة من فترات حياته التعليمية في الجامعة . فالعضو العاجز عن البحث العلمي لا يصح ان يبقى في الجامعة فمكانه المدارس الثانوية لا الجامعات . فالبحث العلمي يأتي في المرتبة الأولى بل ان بعض الجامعات تجعله فوق التدريس لأن البحث العلمي عندها يأتي أولا والتدريس ثانيا . بل ان هناك في اكسفورد كلية تعرف بـ All Souls College وكلها اساتذة بدون طلاب ومهمتهم البحث العلمي والتتبع فحسب . فهي لذلك اشبه بأكاديمية جامعية منها بكلية .

○ - ان معظم كلياتنا الجامعية اشبه بثانويات مكبرة لم تسهم في التحقيق العلمي ولا الحضارة المعاصرة على نحو ما تفعل الجامعات الغربية فعنصر الابداع في جامعاتنا ضئيل وصوتنا الحضاري لا يكاد يسمع واذا كان ثمة شيء من التقدم فهو في مجال تحقيق التراث العلمي وحتى هذا لا يكاد يكون على نطاق الطموح القومي المتوقع وها نحن نسمع ان الحكومة البريطانية قد خصصت ١٦,٠٠٠,٠٠٠ « ستة عشر مليون جنيه استرليني » في البايو تكنولوجي Biotechnoglogy

ولم يستطع استاذ عربي حتى الآن ان يرقى الى مستوى الأستاذ الغربي اللهم الا بعد ان يهاجر الى الغرب ويستقر في احدى جامعاتها . فالنقص اذن ليس في هيئاتنا التدريسية الجامعية بل في انظمتنا الجامعية ومدى ما يتمتع به الأستاذ الجامعي العربي من حرية ومساعدات مادية ومعنوية .

الاستنزاف الاكاديمي .

فالاستنزاف الأكاديمي وهجرة الأدمغة Brain Drain يجب ان يوضع لهما حد بتحسين اوضاع جامعاتنا وهيئاتنا التدريسية الجامعية ويجب ان نعمد جاهدين بحيث تبدأ هجرة « ادمغة معاكسة » بهجرة علماء الغرب الى جامعاتنا العربية . فالأدمغة عملة نادرة ولا يمكن الحيلولة دون هجرتها .

وعلينا ان نتذكر انه ليس كل من يتخرج حاملا شهادة جامعية يصلح ان يكون عضوا في الهيئة الجامعية فما اكثر العلماء الذين يصلحون للبحث العلمي ولا يصلحون للتدريس .

فالتدريس الجامعي موهبة خاصة تجمع بين القدرة على التتبع والتدريس الجامعي بنقل ما يتوصل اليه الأستاذ من حقائق جديدة الى طلابه باسلوب دقيق يقرب الحقائق من المدارك والافهام .

ويحث ابناء امته بضرورة اقامة قنوات بيننا وبين الجامعات الغربية لتبادل الاساتذة .. والمعلومات والابحاث .. والا تكون من جانب واحد بحيث تكون نحن المتلقين على الدوام بل يجب ان يعيد التاريخ نفسه .. فنغزوهم بجامعاتنا وأساتذتنا الكبار وتراثنا الذي نحسن عرضه .. وتحقيقه وانتقاءه .. ولنقرأ ما يقوله الدكتور خلوصي حول هذه النقطة :

« من الضروري ان نفكر بصورة جدية في تبادل الاساتذة بيننا وبين الجامعات الغربية واقامة جامعات عربية علمية في اوربا وامريكا تكون جسورا لعبور الثقافات واظهار القدرة العربية على الاختراع والاكتشاف والبحث المبدع الخلاق ، فضلا عن الاكثار من الدوريات والمجلات العلمية العربية التي تستخدم اللغات الأوروبية كمجال لنقل ما استجد الى الأدمغة الأوربية لنبرهن لها على اننا لا نقل قدرة وقابلية عنها واننا لا نعيش طفيليين على مائدة الحضارة الغربية . لا ولا عالة على علوم الغرب وهذا ما فعلته اليابان ببراعة فائقة » .

ومن الآراء الرائعة والتي يؤكد عليها الدكتور وهو الجامعي العريق - على الحرية الأكاديمية التي تعتبر احدى ركائز البحث العلمي لأنها - أي البحث الاكاديمي - لا ينمو ولا يزدهر في الجامعات الا بتوفر حرية البحث والاستقصاء للباحث الجامعي .. يقول الدكتور خلوصي :

« أما الحرية الأكاديمية ومداها فهي مشكلة المشكلات وقد عرفها بعضهم بقوله : « انها حرية التعبير عن الافكار غير المرغوب فيها Unpopular ونشرها وهي ضرورية لتتبع ولتطور المعرفة ونموها » وقد يكون هذا المبدأ جائز التطبيق ضمن الاجواء الأكاديمية حيث يجرى البحث والتنقيب ، اما على نطاق الجمهور غير الاكاديمي فلا . فالاستاذ يجب ان يتمتع « بالحصانة الأكاديمية » التي لا تقل اهمية عن « الحصانة البرلمانية » والنقد البناء ضروري بل وأساسي في الاستقصاء والتوصل الى حقائق جديدة لفائدة البشرية . اما « الحياد الاكاديمي » اذا جاز التعبير فسخف ما بعده من سخف » .

غير انه وقد بلغ من النضج والشعور بالمسئولية وقضى سنين طويلة من عمره في الجامعات العراقية والبريطانية وتسلم مناصب اكاديمية فيها .. لذا تراه حينما يطلب الحرية الاكاديمية لأستاذ الجامعة بدون حدود .. يضع احترازات تدلل على ما يتمتع به هذا الأستاذ الجامعي من فهم عميق لدور استاذ الجامعة كقائد من قواد المعرفة وفارس من فرسان التعليم ومواطن واع لمسئولياته امام الاله وامته ووطنه .. وهي التي تحكم سلوكه سواء في تدريسه أم ابحاثه وآرائه .. فلنمض مع الدكتور خلوصي في آخر فقرة من مقاله القيم حول هذه النقطة الهامة :

« غير اننا يجب الا نغالي في الحرية الأكاديمية فلا بد لهذه ايضا من ضوابط والا اصبحت نقمة بدل ان تكون نعمة فالحرية حريتان : الحرية المدنية Civil Liberty والحرية الاكاديمية Academic Liberty فأستاذ الكيمياء مثلا يتمتع بالحرية الاكاديمية فيما يتعلق بموضوع الكيمياء ولكن ليس من حقه ان يجعل من دروس الكيمياء وسيلة للدعاية السياسية لمذهب سياسي او مبدأ معين فمجال هذا الحرية المدنية التي يتمتع بها المواطن لا كأكاديمي في حين ان استاذ الدراسات السياسية والاقتصادية قد تجتمع لديه الحريتان على صعيد واحد وفي مجال واحد . ولكن هو الآخر يجب ان يراعي الظروف التي تمر بها بلاده فلا يتجاوز الحدود التي يختطها له وجدانه وضميره ومشاعره تجاه الله والأمة والوطن ، والا عد خروجه عن المنطلق المعقول خيانة تعود بالويل والثبور بدلا من ان تؤدي الى خير المجتمع ورفاهه وعليه فالحرية الأكاديمية خير اجل وشر عاجل . كل هذه أمور يفهمها الأستاذ الذي يعتلي كرسي الاستاذية بجدارة واستحقاق لا الذي يفلت من فجوات بعض الانظمة المتخلفة . فيتسنم المركز العلمي الذي لم يخلق له والذي لن يرفع من شانه وانما يحط من قيمة المركز الذي يحتله .

ونحن نودع مقال الدكتور صفاء خلوصي الرائع نحب ان نشير الى ان قيادات الجامعات ورؤساءها .. وخاصة في البلدان التي اخذت تستقبل أعدادا كبيرة من اساتذتها الشباب من حملة الدكتوراه - من أولى مهامها ويحسن ان تحظى بكل العناية وبجل الوقت هو وضع البرامج والخطط والأساليب للارتقاء بكفاية اساتذة الجامعات التدريسية والبحثية وخاصة لحديثي التخرج الذين لم يمارسوا التدريس الجامعي .. ولم يتحصلوا على خبرات في التدريس الجامعي أثناء حصولهم على مؤهلهم العلمي مثل برامج الـ Residency وهي عبارة عن قضاء فصلين دراسيين لغرض التدريس في الجامعة أو الانضمام الى برامج التدريس الجامعي مما أشار اليه الدكتور صبحي القاضي من مثل :-

مواد التدريس الجامعي الذي تقدمه جامعات هارفارد وميتشجان وفورد هام بنيويورك وغيرها في الولايات المتحدة الأمريكية .

ب : مركز تعليم التدريس الذي يكون من ضمن وظائفه اجراء بحوث حول التدريس الجامعي مع اعطاء اهمية لدراسة استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة في التعليم الجامعي مثل التعليم المبرمج .. ومكننة التدريس الجامعي ..

وثمة جانب آخر يجب ان توليه قيادات الجامعات ورؤساؤها جل اهتمامها وهي توثيق صلة اساتذة الجامعات بمراكز تطوير التعليم العالي والعاملين فيه في الدول المتقدمة في أوربا وأمريكا لتظل قدراتهم متنامية واطلاعهم مستجدا .. وبقدر ما يكونون متألقين علميا بقدر ما تحظى الجامعة بالاحترام والتقدير .. ويكون نحو قيمة علمية ورغبة في سوق العمل بمختلف ميادينه وتخصصاته ومتابعة امثال هذه المهام الاكاديمية والجامعية لا يمكن لرؤساء الجامعات القيام بها ما لم تخلو انفسهم من الأعمال الورقية .. والشؤون الادارية .

وبعد فالى الحلقة القادمة مع مزيد من القراءات للموضوعات الحيوية والهادفة .

بدء المسابقة الجولية في الشعر والقصة والمسرحية والفنون التشكيلية بالنادي الادبي بالمدينة المنورة

● من عبد الرزاق انديجاني

المدينة (مكتب المدينة) : تحدث الاستاذ محمد هاشم رشيد رئيس النادي الادبي بالمدينة (للمدينة) عن نشاطات النادي فقال بان هناك مساهمة من النادي الادبي بالمدينة في دعم الحركة الادبية وتحفيزا للمواهب الشابة رغبة في تكوين قاعدة من الادباء الصاعدين من اجل حمل الراية بعد استلامها من جيل الامس لتبقى في كل مكان وزمان فان النادي يسره ان يعلن عن بدء المسابقة الجولية في الشعر والقصة والمسرحية والمقالة والفنون التشكيلية وقد تم تحديد اخر موعد للقبول في المشاركة وهو ١٤٠٤/٤/٣٠ وترسل المساهمات على عنوان النادي الادبي بالمدينة ص ب(٧٥٠) ويشترط في الشعر ان يتناول موضوع القصيدة جانبا من اوضاع المجتمع او جانبا من تاريخ الامة الاسلامية وان تكتب القصيدة باللغة العربية الفصحى ويراعى فيها الوزن والقافية وان لاتقل القصيدة عن خمسة عشر بيتا وان تكتب على الالة الكاتبة من اصل وصورتين وجوائزها كالتالي الجائزة الاولى (٢٠٠٠) ريال والثانية (١٥٠٠) ريال والثالثة (١٠٠٠) ريال والرابعة (٥٠٠) اما مسابقة القصة فيشترط فيها ان ترسم القصة لوحة تجسد واقع المجتمع المعاصر في بلادنا او تصور منظرا من التراث القديم وان تكتب باللغة العربية الفصحى خالية من العبارات العامية وان لا تزيد القصة عن سبع صفحات ولا تقل عن ثلاث صفحات وجوائزها كالتالي الجائزة الاولى (٢٠٠٠) ريال والثانية (١٥٠٠) والثالثة (١٠٠٠) والرابعة (٥٠٠) ريال ويشترط في مسابقة المسرحية ان تعالج المسرحية اوضاعا اجتماعية ومعاصرة وان تكتب باللغة العربية المبسطة اوباللهجة العامية القريبة من الفصحى ويشترط ان تكون المسرحية في حدود عشر صفحات كحد اعلى وثلاث صفحات كحد ادنى ولا مانع ان تكون من عدة مشاهد وان تكتب على الالة الكاتبة او بخط واضح من اصل وصورتين يحق للمتسابق الاشتراك باكثر من مسرحية ولا يحق له الفوز باكثر من جائزة من جائزة وجوائزها كالتالي الجائزة الاولى (٢٠٠٠) ريال والثانية (١٥٠٠) والثالثة (١٠٠٠) والرابعة (٥٠٠ ريال) واما مسابقة المقالة فقد قال الاستاذ محمد هاشم رشيد يجب ان تكون المقالة عن المدينة المنورة وتاريخها المشرق وحاضرها المجيد وتكون المقالة عن احدث اصدارات النادي الادبي بالمدينة والا تتجاوز المقالة عشر صفحات ولا تقل عن خمس صفحات .

ويشترط في مسابقة الفنون التشكيلية ان يكون العمل حديثا لم يسبق المساهمة به واذا كان العمل من المجسمات المنحوتة فيجب ان تكون له قاعدة ثابتة ويجب ان تكون لوحات الرسم ميروزة باطار خشبي وجوائزها نفس الجوائز السابقة وسيقام معرض للاعمال المشاركة في شهر جمادى الثانية من هذا العام .



هكذا من الأصل

حديث الثلاثاء

تأملات فى سورة الحديد (٢٣)

تقديم : الدكتور كامل أبو العينين

قال تعالى : الذين يبخلون ، ويامرون الناس بالبخل ، ومن يتول فان الله هو الغنى الحميد .

الذين يبخلون ، بدل من كل مختال فى الآية السابقة . ذلك ان المختال الفخور . الذى يطغيه الرزق ، ويرى المال نعمة توجب العز يحرص عليه غالبا ، ويرى الحرص فضيلة يدعو الناس اليها . فتراه يبخل ، وتراه يأمر الناس بالبخل ، ويعده مذهبا ، ورايا محمودا يستحق الدعوة ، والاحتجاج له . لكن الله غنى عن الانفاق محمود فى ذاته لا يضره اعراض الناس عن الانفاق ، ولا يضره الا يتقرب الناس اليه بالبذل ، فمن يتولى منهم ، ويعرض عن أوامره فهو الظالم لنفسه ، وهو الذى حرمها الأجر ، والله غنى حميد لا ارى ان أفوته ، وأرى من الواجب ان أقول كلمة فيه .

أكثر العلماء من التعلق بهذه الآيات ، ما أصاب من مصيبة فى الأرض ، ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير . لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم . والله لايحب كل مختال كفور ، على مذاهبهم الجبرية . وجدوا فيها دليلا على الجبر . لأن ما هو فى كتاب الله لا يمكن ان يتخلف . ولا بد من حصوله . فلا يقدر العبد على مخالفته . والقدرية وجدوا فى قوله ، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ، ولا تفرحو بما آتاكم ، مستندا للاختيار ، والتمكن من فعل الفرح ، وتركه ، والحزن ، وتركه . والمرتاض على الاستدلال ، والملم بقواعد الدين العامة ، ومن تهذيه الفطرة ، والبديهة الى الحق يعجب من الجبرية ، ويرثى لهم كما يشفق على القدرية .

الأمة مجمعة على شمول علم الله سبحانه للأشياء . لا فرق فى ذلك بين قدرى ، وجبرى ، ومجمعة على ان علمه حق مطابق للواقع ، وسيطابق الواقع كما برز منه شيء الى الوجود ، ولو لم يكن الامر كذلك لانقلب علمه جهلا ، ولو لم يكن كذلك لكان جاهلا : تعالى الله سبحانه عما يقول الظالمون والامة مجمعة على فائدة ارسال الرسل . والله يقول : « وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا » فهو يقرر انه لا يعذب احدا الا بعد قطع العذر ونصب الأدلة ، ووضوح البيان ، ان علينا للهدى ، وان لنا للآخرة ، والأولى » . والأمم جميعها ، لا فرق بين المتدينين وغيرهم مجمعون على فائدة التربية والتهذيب وفائدة القدوة الصالحة ، وعلى ضرورة وضع القوانين الزاجرة لحماية الناس بعضهم من بعض .

هذا كله بلا ريب يوجب اعتراف البشر ، واعتراف الأديان بوجود الاختيار عند الانسان ، وبانه يستطيع اختيار احد الطريقين ، طريق الخير ، أو طريق الشر ، ويؤكد هذا ايضا قول الله سبحانه ، وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة ، وما أدراك ما العقبة ، فك رقبة ، الى آخر الآية . وقول الله سبحانه ، فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ، وقوله سبحانه ، لها ما كسبت ، وعليها ما اكتسبت ، وقد وعد المتقين الجنة ، ووعد العصاة النار ، ولا شبهة بعد هذا فى أن القول بالجبر يصادم العقل ، ويناقض ما أجمعت عليه الأمم ، ويهدم حكمة ارسال الرسل ، وحكمة الشرائع ، سواء كانت وضعية ، أم سماوية ، والقائلون به يجب عليهم ان يتركوا انفسهم للحياة تسيرها الريح كما تشاء .

البروفسور كامل الباقر « للمدينة » :

* بدأت الدولة المشوار على طريق النهج الاسلامى

*** الرئيس لم يخف قناعته بأن الاسلام هو الطريق**

نميرى يضع حجر الاساس للجامعة الاسلامية بام درمان

*** منحنا الرئيس نميرى الدكتوراه الفخرية فى الدعوة الاسلامية قبل اربعة اعوام**

الاوساط الاسلامية فى السودان تزهو طربا واعجابا بالقرارات الشجاعة البناءة التى اصدرها الرئيس نميرى ، وهو يبدأ مسيرة الخير والتقدم والسلام والتطور فى السودان الشقيق بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية .. فهل كانت هذه القرارات وليدة الساعة ؟ او انها جاءت تعبيرا عن اتجاهات اساسية بلغت طور النضج والتنفيذ لدى الرئيس النميرى نفسه ..؟ ان لقاءنا اليوم يتم مع شخصية فذة من الشخصيات السودانية المشهورة عالميا ، والمشهود لها بالفضل والعلم والعبقرية .. انه البروفسور ، كامل الباقر ، مؤسس ومدير جامعة ام درمان الاسلامية سابقا ، وهو بحكم مناصبه العليا التى شغلها فى السودان ، قد تعامل مع الرئيس نميرى وعايشه عن قرب ، ولمس خصائص الشخصية الاسلامية فيه ، فاصدر مجلس جامعة ام درمان الاسلامية قرارا بمنح الرئيس نميرى (درجة الدكتوراه الفخرية فى الدعوة الاسلامية) وكان ذلك قبل اربع سنوات تقريبا .. وفى محاولة لتتبع ، الجذور الاسلامية ، فى شخصية الرئيس نميرى ، كان هذا اللقاء الهام مع البروفسور ، الدكتور كامل الباقر ، الذى عايش النهضة الاسلامية فى السودان منذ بدايتها ...

أجرى اللقاء : ابراهيم محمد سنوسيق

* كنتم فى السودان فى الفترة الاخيرة ، وشهدتم الاجراءات الاسلامية التى قام بها الرئيس نميرى فما هو شعوركم وانطباعاتكم ؟

– كان شعورى بصدور هذه الاجراءات هو شعور كل مسلم يبتهج عندما يسمع ان كلمة الله تطبق فى اى بلد من بلاد الاسلام ، وقد ابتهج شعب السودان فى كل مكان وعمت الفرحة ، ونسى الناس همومهم ، وشعروا بأن عهدا جديدا للتغيير كان على الابواب ، وان الدولة قد وفت بوعدها ، وبدأت المشوار على طريق النهج الاسلامى – لقد كان البيان الذى اذاعه رئيس الجمهورية بصوته ايذانا بالبداية العظيمة فنحمده تعالى ، وانا لنبغى فوق ذلك مظهرا ومخبرا ان شاء الله .

تدرج طبيعى للتغلب على الصعاب !

* من المعلوم ان الحكم الحالى فى السودان قد مضى عليه اربعة عشر عاما ، فما هو تفسير معاليكم لهذا التحول المفاجيء بتطبيق الشريعة الاسلامية ؟ وهل كانت هناك ارهاصات بهذا الاجراء ؟

– اؤكد لك : ان هذا الاجراء (ولا اسميه « تحولا ») لم يكن مفاجئا لنا نحن السودانيين ، فان السودان فى تاريخه الحديث ، ومنذ بداية عهد الاستقلال ، كان يرفع دائما شعارات (الحكم لله) وتطبيق الشريعة الاسلامية ، غير ان الحكومات المتعاقبة كانت لاسباب كثيرة تتردد فى اتخاذ قرار كبير كهذا . ومن هذه الأسباب (وجود العناصر المعوقة داخل الحكومات وخارجها ، والعناصر التى لا تؤمن بالاسلام دينا وكذلك التدخلات الاجنبية ذات المصلحة) وعلى الرغم من ذلك لم يخفت صوت المخلصين من الداعين الى الاسلام شريعة ونظاما . وكان الرئيس نميرى ، واقول هذا من خلال معرفتى الشخصية به وتعاملى معه فى مواقع العمل الاسلامى ، اقول : كان الرئيس لا يخفى قناعته وايمانه بأن الاسلام هو الطريق ، وكانت خطاباته فى المناسبات الإسلامية وكتبه الاخيرة الداعية للنهج الاسلامى تقدم الدليل على ذلك . حقا ان مرور أربعة عشر عاما تبدو زمنا طويلا ، ولكنها فى نظرى لا تعد شيئا فى عصر التدرج الضرورى ، خصوصا اذا تذكرنا اننا نعيش فى جاهلية القرن العشرين !

مناخ نظيف ، بالأيدى النظيفة

* هناك من يقول ان اقامة حكم اسلامى تتطلب تغييرا شاملا واعدادا فى كافة الأجهزة ، فما هو تعليقكم على ذلك ؟

– فى رأيى ان هذا القول صحيح تماما ، خصوصا اذا كان التغيير يتجه الى ازالة السلبيات ، والقضاء على التناقضات من ناحية ، وتطهير الاجهزة التنفيذية والادارية من ناحية اخرى ، (تطهيرها من العناصر المشكوك فى ايمانها بالتغييرات الجديدة) غير انى لا اشك فى ان الرئيس نميرى ، وقد اصدر هذه القرارات الشجاعة التى هلل لها العالم الاسلامى ، لن يتردد فى اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان سير العمل فى المناخ النظيف وبالايدى النظيفة ، وقد اكد هذا الاتجاه فى برامجه للولاية الثانية والولاية الثالثة ، وفى لقاءات المكاشفة العديدة .. واشير هنا الى ما جاء فى واحد من هذه اللقاءات (فى نوفمبر ١٩٧٦) حيث يقول الرئيس (اننى اشترطت فيمن يتولى اموركم ويقبل ان يعاوننى فى قيادة مسيرتكم ان يكون نموذجا فى مسلكه كما هو كفاءة فى قدرته ، وقد طالبت واشترطت ان يكون أهلا لحمل الامانة وتحقيق الرسالة ، وذلك بأن يكون قيما على نفسه ، كابحا لشهواته ، وائدا لنزواته ، ملتزما فى السر والعلن بما يعلن فى الجهر ، ولا يخجل من مسلك يقوم به او يداريه ، أو يزهو بما يغضب الله الناس) ولاشك عندى ان سيادة الرئيس سوف يعمل بما تقتضيه المصلحة والحكمة وما تتطلبه المرحلة التاريخية من تغيير ...



نميرى يغرس اول شجرة فى الجامعة الاسلامية بام درمان

الجامعة الاسلامية ومسؤوليتها

* ماهو دور الجامعات السودانية فى مساعدة الدولة لتحقيق السياسة الاسلامية الجديدة خصوصا (جامعة ام درمان الاسلامية) التى كان لكم شرف الاسهام فى تأسيسها ورئاستها ؟

– الجامعات فى حقيقتها مصانع لاعداد القيادات الفكرية والعلمية وهى بهذا المفهوم تقوم بدورها فى تأهيل رجال المستقبل ، ومن مسؤولياتها عن الريادة والرقابة والتوعية والتوجيه ، وارجو ان تكون جامعاتنا السودانية فى المستوى الاسلامى الذى يجعلها تتجاوب مع هذا الاتجاه الاسلامى الذى يقوده رئيس الدولة

– اما جامعة ام درمان الاسلامية فان مسؤولياتها تتضاعف فى دعم العمل الاسلامى والوقوف معه وممارسة دورها بفعالية فى حراسة هذه المنجزات والدفاع عنها ضد التيارات العقائدية المعادية والاتجاهات الفكرية المنحرفة ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى : فان هذه الجامعة بحكم رسالتها وتخصصها عليها ان تعد الشباب المؤمن بربه ، المرتبط بتراثه ، المنفتح على كل جديد نافع – عليها ان تصنع الشباب المسلم المزود بالعلم ، والمسلح بالايمان ، والمحصن بالقيم ، تعلمهم ان الاسلام دين قوة وعزة ، وهو دين عمل وانتاج ، ودين تنمية وتعمير ، وقد خططنا لهذه الجامعة لتكون جامعة اسلامية حديثة النهج تستند الى دعائم من الاصالة والمعاصرة وتستهدف فى المكان الأول تأصيل الفكر العربى وتجسيد التراث الاسلامى انطلاقا من رسالة الاسلام الخالدة .

رجل الشارع السودانى

* بحكم معرفتكم الوثيقة بعناصر الشخصية السودانية وطبيعة تكوينها الثقافى والبيئى كيف تتوقعون من رجل الشارع التجاوب مع هذه التشريعات الجديدة ؟

– الشعب السودانى كما هو معروف عموما شعب طيب ومتدين ، وهو بحكم تركيبه الثقافى والبيئى صبور ، ومتسامح وكريم ، ويتصف على الاخص بالحمية والغيرة على الدين ، لذلك تجد المسائل الدينية قبولا تلقائيا من افراده – وتجدر الاشارة الى ان الصحوة التى بدأت فى العالم الاسلامى كان تأثيرها على السودان اكبر من غيره فى البلاد المحكومة علمانيا ، ومن ثم نجد المدارس والمعاهد والجامعات تزخر بالجمعيات ذات الاتجاه الاسلامى ، وهذه تقوم بدور كبير فى مجال التوعية والارشاد والتعريف بالاسلام داخل صفوف الشباب – كما ان السودان يتفرد نسبيا فى احتضانه للعديد من مؤسسات الدعوة ، الرسمى منها والتطوعى ، العالمى والمحلى (بالاضافة الى الهيئات والجماعات الدينية المنتشرة فى الاقاليم) مما يجعل م هذا البلد بيئة اسلامية صالحة ، وأرضا خصبة لتقبل الدعوة الى الله – لذلك كله لا يساورنى شك فى ان رجل الشارع سوف يتجاوب مع هذه التشريعات الجديدة ، ولا أدل على ذلك من مظاهرات التأييد التى شملت البلاد .

دكتوراة فخرية فى الدعوة الاسلامية

* نحن نعلم ان جامعة أم درمان الاسلامية فى السودان قد منحت الرئيس « جعفر محمد نميرى » فى عهدكم درجة الدكتوراة الفخرية فى الدعوة الاسلامية قبل اربع سنوات تقريبا ، فهل تعتبرون هذا التكريم كان ارهاصا بمولد هذه الحركة الاسلامية المباركة التى يقودها الرئيس الآن ؟

– فى الحقيقة اننا منحنا الرئيس نميرى هذه الدرجة الفخرية تقديرا منا للجهود الاسلامية المتواصلة التى كان يقوم بها ، وتتجلى اول الامر فى دعواته ومطالباته للشباب للالتزام وللتحلى بالاخلاق والقيم الاسلامية ، كما تتجلى فى شعارات القيادة الرشيدة التى رفعها توجيها للعاملين معه من رجال الدولة بضرورة الالتزام بالسلوك الاسلامى فى حياتهم الخاصة والعامة ، وكذلك دعواته المتكررة من داخل الجامعة الاسلامية وخارجها للتمسك بتعاليم الاسلام والمحافظة على العقيدة ، ثم حربه المعلنة ضد الشيوعية ، ومن وراؤها عملائها ، يضاف الى ذلك رعايته الخاصة للجامعة الاسلامية ، وقد غرس أول شجرة فى ارضها ، وأرسى أول حجر فى بنائها – كل ذلك جعلنا نرى ان الأعمال التى قام بها كرئيس دولة ترشحه لعمل اسلامى كبير ، فمنحناه درجة الدكتوراة الفخرية فى (الدعوة الاسلامية) .

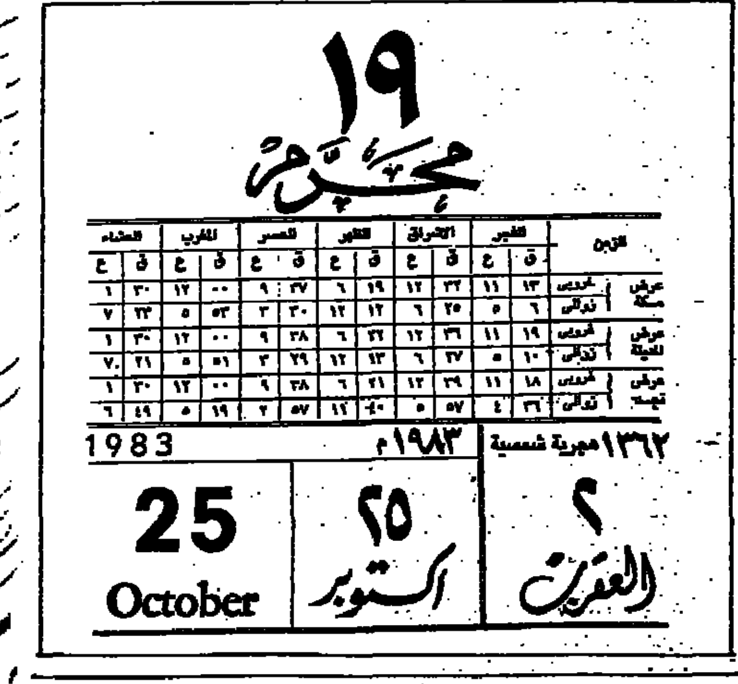
المصحف الشريف هدية من الدكتور كامل الباقر للرئيس نميرى

مدى نجاح التجربة وتأثيرها عالميا

* كل مظهر من مظاهر الدعوة الاسلامية فى بلد ما تكون له انعكاسات على البلاد الإسلامية الاخرى ، فما هو فى تصوركم المدى المتوقع لتأثير هذه الحركة على الغير ؟

– فى رأيى أن التأثير المتوقع من هذه الحركة يتوقف على مدى النجاح الذى تحققه ، ولنضرب لذلك مثلا بالمملكة العربية السعودية ، فان الموقف المبدئى الثابت ازاء تطبيق الشريعة الذى تطبقه المملكة وعلى رأسها جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وولى عهده – اقول ان هذا الموقف كان ولايزال النموذج الامثل والقدوة الحسنة لكافة البلاد الإسلامية .

وتجدر الاشارة الى ان غير المسلمين من قادة البلاد الأوربية ، وعلماء التشريع ، اشادوا بهذا النظام واكدوا ان الإستقرار والرخاء اللذين يسودان المملكة يعودان لتطبيق (النهج الاسلامى فى العقيدة والمعاملات والعقوبات) وارجو ان يكون السودان فى عهده الجديد مثلا آخر يحتذى ان شاء الله تعالى .



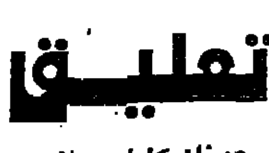
١٩ محرم

الزمن		الفجر ق	الفجر ع	الشروق ق	الشروق ع	الظهر ق	الظهر ع	العصر ق	العصر ع	المغرب ق	المغرب ع	العشاء ق	العشاء ع
عرض مكة	غروبى	١٣	١١	٣٢	١٢	١٩	٦	٣٧	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	٦	٥	٢٥	٦	١٢	١٢	٣٠	٣	٥٣	٥	٢٣	٧
عرض المدينة	غروبى	١٩	١١	٣٦	١٢	٢٢	٦	٣٨	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	١٠	٥	٣٧	٦	١٣	١٢	٢٩	٣	٥١	٥	٢١	٧
عرض جدة	غروبى	١٨	١١	٣٩	١٢	٢١	٦	٣٨	٩	٠٠	١٢	٣٠	١
	زوالى	٣٦	٤	٥٧	٥	٤٠	١١	٥٧	٢	١٩	٥	٤٩	٦

١٣٦٢ هجرية شمسية — ٢ العقرب

١٩٨٣م — ٢٥ اكتوبر

1983 — 25 October





عدنان كامل صلاح

أى خيارات صعبة ؟

(خيارات صعبة) هو اسم الكتاب الذى الفه سايروس فانس ، وزير الخارجية الامريكي في عهد الرئيس جيمي كارتر ، واستعرض فيه من وجهة نظره احداث تلك الفترة من حكم واحد من اضعف الرؤساء الامريكيين .. وتحدث في هذا الكتاب عن خلافاته مع زبجنيو بريجنسكي ، مستشار الامن القومي لكارتر ، والذى كان سبقه الى اصدار كتاب هاجم فيه اسلوب فانس في معالجة الشؤون الخارجية ..

والخلافات بين الاثنين كانت معروفة وكثيرا ماكانت تخرج الى العلن ، وتتناولها وسائل الاعلام بشكل مثير ..

ويقول فانس ان بريجنسكي تعمد (تشويه) محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت) مع الاتحاد السوفيتي بمطالب كان يقدمها لموسكو لتغيير مواقفها العدائية من الصومال .. وان تصرفات مستشار الامن القومي لكارتر فيما يتعلق بايران ، خلال حكم الشاه ، ادت الى تناقض المعلومات التى يتلقاها الايرانيون فيما يتعلق بالمواقف الامريكية حيث فتح بريجنسكي قناة سرية للاتصال بالشاه عبر سفيره في واشنطن ، وانه خلال المرحلة الاخيرة من حكم الشاه سعى بريجنسكي الى دفع العسكريين للقيام بانقلاب في طهران بينما كان فانس والسفير الامريكي في طهران يطلبان من العسكريين عدم فعل ذلك .. وعندما اخذ كارتر يبحث خطة تخليص الرهائن الامريكيين من سفارتهم بطهران عارض فانس ذلك الامر بقوة ..

ومن الأمور التي لم يشر اليها فانس في كتابه فيما يتعلق بايران حادثة هامة تتعلق بالشاه نفسه .. فالمصادر الايرانية ضمن عائلة الشاه تقول ان الشاه تلقى معلومات ـ بينما كان يعالج في بنما ـ من ان الحكومة الامريكية تنوى الضغط على بنما لتقوم الاخيرة بتسليمه اليها ليستخدم الشاه كوسيلة مقايضة مع الايرانيين ..

واتصل الشاه حينها بالرئيس المصرى الراحل انور السادات الذى طلب منه القدوم الى مصر واخذ يتابع مراحل رحلة الشاه من بنما الى القاهرة ..

وفي الطريق الى مصر توقفت طائرة الشاه في احد المطارات بقاعدة امريكية في احدى الجزر الاسبانية للتزود بالوقود ، ويفاجأ الشاه بان المسؤولين في القاعدة يماطلون في تزويد طائرة الشاه بالوقود لمدة ساعتين وكان السادات على اتصال مستمر بالشاه وعندما علم بما يجرى قام بالاتصال مباشرة بالرئيس كارتر وقال له انه يعلم بان امريكا تفكر في استعادة الشاه لتتفاوض مع الخميني على اعادته لهم بشكل ما وان عدم تزويد طائرة الشاه بالوقود يدل على ان الامريكيين ماضون في مخططهم هذا ولذا فانه ـ اى السادات ـ سيعقد مؤتمرا صحفيا خلال ساعة واحدة ، اذا لم يتم تزويد طائرة الشاه بالوقود ويسمح لها بالطيران ليعلن عن تفاصيل هذا المخطط الامريكي ويحمل كارتر شخصيا مسؤولية ماسيحدث .. وبعدها جرى تزويد طائرة الشاه بالوقود وانطلقت الى القاهرة خلال وقت قصير ..

وليس من الواضح عبر كتاب فانس هذا ولا من خلال قراءة كتاب بريجنسكي السر في اتجاه عهد كارتر الى الاضرار بمصالح اصدقاء امريكا اكثر من الدفاع عنها في وجه الهجمة السوفيتية والتوسع السوفيتي خلال تلك الفترة ..

ولكن فانس يقول ان عناصر ليبرالية متطرفة ـ وهى عناصر فيها افراد يهود نشطون ـ تسللت الى مراكز هامة في الحزب الديمقراطي الحاكم ـ خلال تلك الفترة وكان كل همها تقليص الدور الامريكي في العالم ..

فهل كانت الخيارات الصعبة هي في الوقوف في وجه هذه الجهود ام في كيفية تنفيذها ؟

مع الأيام

بقلم : شكيب الأموى

أدب السجون

(٢)

وجرت المراسم المعتادة .. عند الدفن .. وتهيا القبر لاستقبال ضيفه !! .. ولم يبق الا انزال « الضيفة » .. الى مثواها الأخير .. وتطلع الحاضرون .. الى الزوج .. لينزل بها الى مقرها الاخير .. والزوج .. منشغل او متشاغل .. وانتظر الجميع مبادرة الزوج .. دونما فائدة .. الأولاد صغار .. كزغب القطا .. يبكون ويبكون .. طالت المدة .. ولا احد بمستطيع ان يفعل شيئا .. توجهت الانظار الي .. استغفرت .. وبسملت .. وحوقلت .. وترددت .. رجل للأمام ورجل للوراء .. على اخانا يتقدم .. ولكنه لم يفعل .. ونزلت .. القبر .. قبر نظيف .. مترين في متر .. طبقتين .. نحن الآن في الطبقة السفلى .. لا العليا .. كان القبر كافيا تماما تماما .. على القد !!

ومرت كلمح البصر سحابة على عيني .. غمرت كل افكارى .. ياالله !! هذه نهاية كل حى .. وخرجت من القبر .. اكثر تواضعا ليس في الدنيا من هو اكبر من قبره قط !! .. كل كائن حى .. يمكن الاستفادة منه بعد موته .. الا الانسان .. يريدون التخلص منه .. باقصى سرعة ممكنة .. نعم .. نعم .. الموت حق .. اما .. « اعتقد انني اسعد حظا من الذين ماتوا قبلى » .. فالى الغد !! ..

لمحات من الماضي (٤٠)

اعطانا صاحب اللمحات في الحلقات السابقة نبذا عن حياة بطل الجزيرة الملك عبدالعزيز رحمه الله .. وذلك بحكم قربه من جلالته كمدير لمدرسة انجال جلالته بالرياض ..

وفي هذه الحلقة يروى صاحب اللمحات الحدث المؤلم .. والمأساة الفاجعة التى هزت الجزيرة العربية كلها ، بل والعالم الاسلامي بأسره .. ان يحدثنا عن وفاة جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله برحمته الواسعة .

« المدينة »

عرض خاطف ومأساة

أما العرض الخاطف فعن جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله لا عن تاريخ حياته الحافل بما يعجز الكاتب أن يسطره او يحصره في نطاق محدود من بطولاته أو فتوحاته وإصلاحاته في مختلف دروب الاصلاح الديني والاجتماعي والعمراني والسياسي . فكتب التاريخ القديم منها والحديث لم تترك لكاتب أن ياتي بجديد او يستدرك عليها ما لم تكن أوفته حقه والافاضة فيه ، ولكن هذا العرض عن الحقبة التي مضت وكان الحديث فيها يدور حول صلة صاحب اللمحات بجلالته حتى قبل ان يسعد بإسناد إدارة مدرسة الأمراء اليه فلقد حظي بشرف المثول بين يدى جلالته اذ كان في العاشرة من عمره تقريبا وهو يحفظ القرأن الكريم في المدرسة الفخرية عام (١٣٤٣هجرية) وكان جلالته يقوم بزيارة مدارس مكة إبّان حكم جلالته للحجاز للتعرف عليها وتشجيعها ماديا وأدبيا .

ومن بين المدارس التى حظيت بالزيارة الكريمة المدرسة التى ينتسب اليها صاحب اللمحات فقدمته ليفتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وبعد الانتهاء تعرف اليه جلالته فقدمه مدير المدرسة كحافظ للقرآن في سن مبكرة فاثنى عليه جلالته ووصله برفده .

وعندما تعين صاحب اللمحات إمامًا في المسجد الحرام في المرة الأولى ائتم به جلالته في صلاة التراويح في احدى السنوات التي صام فيها جلالته رمضان في مكة فاعجب بقراءته واستدعاه فصعد اليه في مقام الحنفي حيث كان يصلي جلالته فاكرمه بعطفه وملاطفته .

ثم تعين صاحب اللمحات عضوا في هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بمكة فكان يشترك مع اعضاء الهيئة في الاحتفالات التي تقام لجلالته في بناية المؤتمر بجوار (وزارة المالية حاليا) ويتقدم ضمن الأعضاء للسلام عليه - والى جانب ذلك كثيرا ما كان يتشرف بلقاء جلالته في قصره بالمعابدة مع اعضاء الهيئة لسماع توجيهات جلالته ورسم المخططات للهيئة في واجبها لتسير فيه على هدى وبصيرة . وحدث في أول اجتماع للهيئة أن لفت نظر جلالته صاحب اللمحات اذ لم يخط الشعر في عارضيه ولعل جلالته عجب من عضو للأمر بالمعروف حدث السن فالتفت الى رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ يرحمه الله وسأله عن هذا العضو فأعطاه ترجمة وافية عن شخصية صاحب اللمحات وأنه طالب علم متخرج من المعهد السعودى وإمام في المسجد الحرام .

اضف الى ذلك ان صاحب اللمحات امضى ستة عشر عاما ونيفا في معية جلالته وتحت رعايته مديرا لمدرسة انجاله منذ علم ١٣٥٦هـ حتى علم ١٣٧٣ وقد كتبت تفاصيل ذلك في اللمحات السابقة ابتداء من اللمحة رقم (١٣) الى اللمحة رقم (٣٩) .

المأساة

اما المأساة التي يعنيها صاحب اللمحات والتى جلل الحزن من اجلها كل فرد في المملكة بل كل مسلم في العالم الاسلامي اجمع فهي المأساة التي حدثت بوفاة الملك عبد العزيز يرحمه الله يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الأول ١٣٧٣هـ بعد عمر مديد عامر بالباقيات الصالحات حافل بجلائل الأعمال .

اعتلال صحة جلالته

الشيخوخة في واقعها داء عضال يفقد المرء نشاطه او يحدّ منه وغالبا ما تكون مصحوبة بأمراض عضوية تزيد من عناء الشيخوخة وقد اصيب جلالته في آخر عمره بألم المفاصل في ركبتيه ثم اصيب بمرض في القلب استدعى له من اجله نطس الأطباء من فرنسا فاخذت صحته تتارجح بين الشفاء والمرض وكان يرحمه الله مضرب المثل في التجلد والصبر وقوة الايمان واليقين في الله واحتساب الأجر عند الله .

انتقاله الى الطائف

غادر جلالته الرياض الى الطائف في صيف علم ١٣٧٣هـ ولبث به حتى شهر ربيع الأول وبالتحديد حتى اليوم الثاني منه حيث وافاه الأجل المحتوم الذى كتبه الله على كل من عاش على الغبراء (فإذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون) وكان ولي العهد (الملك سعود) يرحمه الله يتردد بين جدة والطائف للاطمئنان على صحة والده وكم اشار عليه بالعودة الى الرياض لعل في جو الرياض الذى الفه طوال حياته ما يخفف من علته غير ان جلالته يرفض هذا العرض بشدة حتى بعد ان يحزم امره ويحدد يوم الرحيل يرجع عن رايه ويفل عزيمته لأمر قدره الله سبحانه (وما تدري نفس بايّ أرض تموت) .

(المفاجأة بوفاة جلالته)

كان صاحب اللمحات يسير الى داره يرافقه الأستاذ احمد على الكاظمي فسمعا الاذاعة السعودية تقطع برامجها وتخصص جميع الفترات لقراءة القرآن الكريم وذلك يوم ١٣٧٣/٣/٢ هـ فوقع في نفسيهما أن حدثًا مفاجئا قد حدث ثم اعلنت الاذاعة خبر وفاة جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله فذهل صاحب اللمحات لهول المفاجاة واستعبر واسترجع وكفكف غرب دمعه المتهاطل واستذكر وعد الله للصابرين واخذ يردد في حزن ممض (وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإنّا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون) ويستعيد كل أية توحي بحتمية المصير الى الله كقوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) وقوله لرسوله الكريم واكرم خلقه (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن متّ فهم الخالدون) وقوله (كلّ من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) وغير ذلك من الأيات الكريمات التي كانت نفسه المهتاجة تجد فيها العزاء وان الموت ليس بدعا في البشر إنما هو قدر يصير اليه كل من عاش على الغبراء مهما امتد به الأجل وابتسمت له الايام .

بقلم : عبدالله عبدالغني خياط

الخطيب بالمسجد الحرام

(المدير المساعد يصف المأساة)

توفى اليوم ٢ ربيع الأول الملك عبد العزيز في الطائف وليست وفاته من الأمور الصغيرة التي اقيدها في يومياتي فهي حدث عظيم يسجله تاريخ العالم في ابرز صفحاته وسيبقى يوم وفاته يوما معروفا لدى الصغير والكبير واقيد وفاة جلالته بالنسبة لشعورى وبصفتي كنت اقوم بتعليم انجاله الامراء . فتحت الراديو على اذاعة مكة فإذا هي تعيد اذاعة النبأ بوفاة الملك عبد العزيز اليوم الساعة الرابعة غروبي .. لقد مات ذلك الرجل الذى كان يحكم الجزيرة من شرقها الى غربها والذى منحه الله حظا عظيما وبارك في عمره واولاده وملكه ودولته واخرج له من كنوز الارض ما جعله سيد الجزيرة بحق .. لقد صلى عليه الساعة السادسة غروبي في مصلى العيد بالطائف ونقل جثمانه بالطائرة الى الرياض ورافقه الأمير فيصل يرحمه الله .

أما صاحب اللمحات فقد كان يتهاطل دمعه كلما تذكر يوما من ايام جلالته بل لحظة من اللحظات التي كان فيها موضع الرعاية والعطف من جلالته والتي كان كثيرا ما يرفع من شانه ويثني عليه ويذكر له نصحه واخلاصه وقيامه بالواجب نحو انجاله . لقد بكى صاحب اللمحات في جلالته يرحمه الله الكرم المنقطع النظير والفضل والتواضع وكل خلق كريم قل ان يجتمع إلاّ في الافذاذ من الرجال كجلالته يرحمه الله .

جوانب خيرة في حياته

وكم لجلالته من جوانب خيرة لا يستوعبها العد والحصر . لقد عاصر صاحب اللمحات جلالته امدًا طويلا ووقف على الجوانب الخيرة في حياته فهو اذ يذكر منها شيئا على سبيل المثال انما يتحدث عن واقع لمسه وعاشه لا عن رواية يرويها ولا عن كتاب تاريخ ينقل منه . فمن الجوانب الخيرة خشوعه يرحمه الله عند سماعه للقرآن وتاثره بوعده ووعيده وطول بكائه ونشيجه حتى يشفق عليه من حضره وحتى يقف القارىء عن القراءة ظنا منه ان ذلك يخفف من تاثره ولكنه يرحمه الله يامر بمعاودة القراءة ويقول (اقرأ وطول ولا تبخل علينا) .

قيام الليل

كانت خيام المدرسة في القنص تقام بالقرب من مخيم جلالته لذلك كان صاحب اللمحات يلحظ جلالته يرحمه الله اذا كان ثلث الليل الأخير تشعل له المصابيح الكهربائية وينتهز هذه الفرصة الثمينة في قيام الليل . الفرصة التي يتجلى الله فيها على عباده ويستمر في مناجاة ربه بأياته ويضرع اليه ويبكي بكاء الثكلى ويستمر على هذا الوضع حتى قبيل الفجر فيوتر ثم يصلي الصبح في جماعة ثم يمكث في مجلسه يتلو وردا من الأذكار النبوية . كان من حسن الحظ ان كلف جلالته مدير المدرسة المساعد باعادة نسخه عندما بليت اوراقه من كثرة ملامستها ثم طبعه اخيرا سمو الأمير متعب بن عبد العزيز واخذ يوزعه مجانا في رمضان على المجموع قربة يتقرب بها الى الله على روح والده يرحمه الله .

أمثلة من دعوته

كان يرحمه الله من ابرز الدعاة الى الله متمشيا مع نهج الأية الكريمة (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني) وكثيرا ما كان يستمع اليه الناس في الحفلات التى تقام له في مناسبات مختلفة يشرح كلمة التوحيد وبيان مدلولها ويذكر اركانها وما تثبته من حقيقة التوحيد وما تنفيه من تاليه غير الله باى لون من ألوان العبادة ويصرح قائلا (نحن دعاة الى الله وما نصرنا الله الا بهذه الدعوة واخلاص الدين لله)



جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه

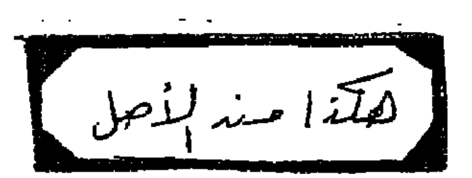
أمثلة من تواضعه وزهده

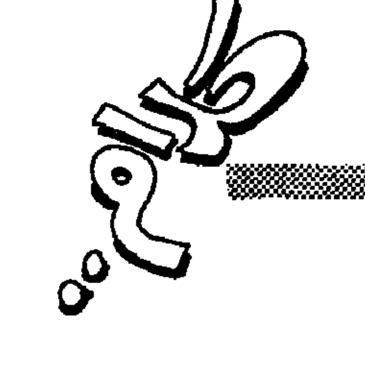
لقد ارتفع يرحمه الله عن كل مظاهر أبّهة الملك ومدارج العظمة والتعالى . يميل الى البساطة في كل شيء في ماكله وملبسه ومشربه ومركبه لا يزيد عن الرجل العادى في البيوت المتوسطة كان غاية في التواضع ومضرب المثل في الزهد شيد قصر الرياض الذى كان يسكنه وعائلاته وانجاله . وفيه موظفو الدواوين الملكية .. شيده من الطين (اللبن) وفي اسفل هذا القصر مستودعات الأرزاق يقصدها الناس ممن له سهم او لديه امر في هذه الأرزاق . ولعل قصر المربع الذى انتقل اليه اخيرا فيه شيء من التنظيم اذ شيد بالاسمنت المسلح .

ومن امثلة تواضعه يرحمه الله ان البدوى في اعنف ادوار البداوة يدخل عليه في مجلس الحكم بزيه المتواضع زى البادية المبسط ويدعوه باسمه : يا عبد العزيز - فلا يرى في ذلك - هدما لمقامه او هبوطا بمنزلته ، كان العدل شعاره فاسس على قواعده ملكه فاحبته الرعية حتى انك اذا تصدقت بصدقة على سائل اخذ يلهج بقوله (الله يطول عمر الشيوخ) اي عمر عبد العزيز الذى كان سببا في ايصال هذا الخير اليه ·· وكان يرحمه الله يبادل الرعية حبا بحب ويقول بملء فيه : انني انظر الى كبيركم كوالد - والى شابكم كاخ والى صغيركم كإبن .

وكم لجلالته يرحمه الله من جوانب خيرة في حياته يكتفي منها صاحب اللمحات بهذه العجالة في هذه المناسبة . طيب الله ثراه واسبغ على جدثه الرحمة والغفران والرضوان واسكنه فسيح الجنان بمنه وكرمه الى جوار أولياء الله والمقربين من عباده .

هذا والى فرصة اخرى حيث نستمر في تسجيل هذه اللمحات ان شاء الله .





في الفن والحياة

واسمع فما اسمع الا غثا اختلط بأصيل وارى فما ارى الى عملة رديئة توشك ان تطرد عملة جيدة .. ويتمزق في داخلي شيء واكاد اصرخ كما صرخ بيرم من قبل :

« يا اهل المغني وجعتوا دماغنا »

واسمع ذلك الذي يقول « يحسب حبيبه هيل وقرنفلة بالليل » .. وادير فكري فيقصر بي عن فهم ذلك الكاتب العبقري واسمع اذ اسمع تلك التي تريد من على ان يبيع الجمل او الاخرى التي ذهب حبيبها « يجيب سكر وشاي » ويا اصبحة هلتي الصينية ..

واسمع اذ اسمع تلك التي يغديها حبيبها جبنة وزيتون ويعشيها بطاطا وربما يفطرها حمص او حتى عيش ناشف واتساءل الم يجد كاتب الاغنية مايعبر به عن فكرة نبيلة الا كلمات هابطة ..

واسمع اذ اسمع .. فيداخلني يأس ان يفهم بعض الفنانين دورهم في الحياة .. ذلك الدور الذي يحتم على الفنان ان يثري حياتنا بالأحاسيس الجميلة والمعاني النبيلة .. دوره الذي يحتم عليه ان يرتفع بنا وبكل الجمال فينا لا ان يهبط بالذوق والمشاعر الى اسفل سافلين ويجرنا وراءه .

واسمع اذ اسمع وافيق على كلمة جميلة راقية عفيفة فيها نبل واخلاق ابن بلدي فيعود لي من الطمأنينة وبعض من تفاؤل وامل كبير ان تطرد العملة الجيدة العملة الرديئة واقرؤوا معي للامير الانسان بدر بن عبدالمحسن هذا المقطع من اغنية وضع لحنها الفنان الكبير فنا وتواضعا الأستاذ سراج عمر .

يا ليل انا ربعي هناك
وداري ورا الدمعة وراك
الله على شمس الأصيل .. لا توجت روس النخيل
من ضيها مثل الذهب
والله على سمرا تقول .. الا متى الفرقة تطول
في صوتها شوق وعتب
ما اطولك ليل

بقلم : صالح غيث

فيصل بن فهد يفتتح اليوم اول صالة فنون تشكيلية

الرياض ـ واس ـ يفتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اليوم الثلاثاء صالة العرض العالمية للفنون التشكيلية بالرياض التي تعتبر اول صالة فنون تشكيلية تقام في المملكة ..

ويأتي افتتاح هذه الصالة التي اسستها دار الفنون السعودية منذ ثلاث سنوات بمناسبة توسعتها وتحديدها استعدادا لمعارض موسم هذا العام ..

وتضم الصالة بهذه المناسبة مائة وخمسة وعشرين عملا مختارا من مقتنيات معارض السنوات الثلاث الماضية لفنانين سعوديين وغيرهم ..

فيصل بن فهد

مسرح الهواة يسجل حلقات جديدة

زميلنا الاستاذ صالح الغيث معد البرنامج الاذاعي الناجح « مسرح الهواة » انتهى من تسجيل ثلاث حلقات جديدة سوف تذاع خلال الاسابيع القادمة .. الحلقة الاولى من « مسرح الهواة » الجديد قدمت يوم الخميس الماضي وقد لاقت فقراتها التي اشتملت على تقديم مواهب في فنون الموسيقى استحسان ورضى المستمعين .

الحلقات القادمة من مسرح الهواة .. استضاف زميلنا الاستاذ صالح الغيث فيها بعض هواة الفنون التشكيلية .. هذا وسوف يقوم معد برنامج « مسرح الهواة » بزيارات عدة لمناطق المملكة المختلفة لتقديم الهواة من كل هذه المناطق التي سوف يبدأها بمدينتي ينبع والمدينة المنورة .

العزف التركي بالشرق

تغادر تركيا في الاسبوع القادم عازفة البيانو التركية السيدة عائشة كول في رحلة فنية الى الشرق الاقصى والتي تشمل استراليا وتايلاند والصين الشعبية وماليزيا .

والعازفة التركية تعد من الفنانات التركيات اللاتي يشتهرن بالعزف على البيانو بلجادة تامة في العالم .

نجم في الطريق اليك

الاسم : عبدالعزيز رشيد الحربي
العمر : ١٩ سنة
يعزف على آلة القيتار وكاتب كلمات جيد .. يبشر بموهبة طيبة في الموسيقى .. رئيس فرقة اضواء جدة .. لحن وكتب الكثير من الاغاني .. من ابرز اعماله اغنية الحياة .. وجدة .. وملاك انت .. وسعودي .

مسرحيات تشاهدها

اسرار خاصة جدا

مسرحية تيفزيونية من تمثيل هالة صدقي . نبيلة السيد . فاروق الفيشاوي . الاخراج لسيد راضي .

الهوز

– مسرحية كويتية – قصة اسمهان توفيق . اخراج على المفيدي . تمثيل خالد النفيسي . صالح الحريبي .

عناوين سينمائية

السارقة

فيلم لميرفت امين . تقوم فيه بدور نشالة . الفيلم من اخراج عادل الاعصر يمثل مع ميرفت امين الممثل حسين فهمي .

جحا الجديد

– فيلم جديد من بطولة عادل امام وسعيد صالح . تأليف وحيد حامد . اخراج على عبد الخالق .

سكة اللي يروح

– فيلم لمحمود عبد العزيز – فريد شوقي . اخراج احمد ياسين

آه يا سادة

نجم الكوميديا سمير غانم وفيلمه الحديث – آه يا سادة من السيدات – الاخراج ناجي انجلو .

أبها ..

حقيقي لم ار أبها
لكن كثير من أحبابها
قالوا عروسة في عز شبابها
قلت ضروري ازور ابها
قالوا ربيع طول السنة
وزهور جميلة ملونة
ونسايم حلوة حنينة
وعشاق الجمال طلابها
قالوا وعادوا وقلت الله
ولقيت شوقي وصل لمداه
قلت طريقها فين القاه
بالله دلوني ياأحبابها

صلاح شبانه – جدة

كوكتيل

فاروق جمجوم

٣) فايزة احمد :

عزانا يا « فايزة » صوتك باقي
يوماتي معانا وبينا تلاقي
دموعنا عليك ماليه ماقي
ودعانا دايما للرحمة تساقي

علماء اميركيون يعملون على انقاذ الحيوانات المهددة بالانقراض

يقوم علماء من مصلحة الحيوانات البرية والاسماك الامريكية بتوليد وتربية وحماية عدد من انواع الحيوانات البرية التي تتقرض تدريجيا في محيطها .

وقد حالف النجاح الاكيد العلماء العاملين في معهد ابحاث باتوكسنت للحيوانات البرية قرب واشنطن ، في عملهم ، لانقاذ الطيور البرية المهددة بالانقراض .

يقول راى اريكسون – احد العلماء الذين بدأوا برنامج انقاذ الطيور البرية سنة ١٩٦٥ – ان هدف البرنامج الاساسي هو تربية الطيور واطلاقها الى حيث تعيش في الطبيعة . وقد عمل اريكسون وعلماء اخرون على نسور الانديز الضخمة من اميركا الجنوبية ، والاوز الكندي من جزر الاليوت في الاسكا ، والكراكي الشاهقة وكراكي شلال الميسيسبي الرملية ، والنسور الصلعاء وطيور اخرى نادرة .

ومنذ سنة ١٩٧١ نجح العلماء في تفقيس عشرين نسرا انديزيا ، وتم ارسال سبعة منها الى بيرو ، ومازالت خمسة منها تعيش في بيئتها الطبيعية في اعالي جبال الانديز .

وقد بعث هذا العمل السرور في نفس جيمس كاربنتر ، احد علماء مركز باتوكسنت الذي قال انهم اذا نجحوا في تفقيس النسور الانديزية وارسالها الى بيئتها الطبيعية فهم قد يلاقون نفس النجاح مع النسور الكاليفورنية .

وهناك من ٢٥ الى ٣٠ نسرا فقط من نسور كاليفورنيا لا تزال موجودة في غرب الولايات المتحدة . ويأمل علماء باتوكسنت في منع الانقراض الكامل لنسر اميركا الشمالية هذا .

وهناك طائر نادر اخر قيد الدراسة هو كراكي اميركا الشمالية (الذي يشدق) . في سنة ١٩٥٤ كان عدد الطيور الحية منه ٢١ فقط . ولكن بفضل مجهودات علماء باتوكسنت وبعض مراكز الابحاث الاخرى اصبح يوجد منه الان ١٢٥ طائرا .

ويعمل العلماء على تنشئتها لتعيش طليقة في الطبيعة .

وعن طريق استعمال طرق متعددة ، ساعد العلماء هذه الطيور لتضع ١١٩ بيضة . وقد تم تفقيس ٥٩ بيضة منها ، وهناك الان عدد من فراخ الكراكي الشاهقة تعيش مع كراكي تلال الرمل المشابهة والاقل ندرة ، في البيئة الطبيعية .

كاميرا وميكروفون

عبدالعزيز عمر صيرفي

بيت الحب

احدث مسلسلة – بيت الحب – تمثيل سهير المرشدي ، عمر الحريري ، مصطفى فهمي .

وتبقى الأيام

مسلسلة جديدة – تبقى الايام – تمثيل سميرة محسن ، سمية الالفي ، اشرف عبد الغفور ، فاطمة التابعة . الاخراج فؤاد عبد الجليل .

سهرة تليفزيونية وجه في المرآة

– سهرة – تقضيها مع – وجه في المرآة – بطولة عبد المنعم ابراهيم . جمال اسماعيل . نبيل بدر . مهى عثمان .

اصحاب السعادة الغرور

– مسرحية تليفزيونية كوميدية – بطولة احمد ماهر . احمد بدير ، سميرة صدقي ، سهام فتحي . اخراج نبيل عبد العظيم .

صوت وأغنية

– حنان – مطربة مغربية برزت في الوسط الغنائي كقدرة غنائية جيدة . هذا الصوت سيغني من الحان بليغ حمدي . محمد الموجي . سيد مكاوي . حنان في المغرب يطلقون عليها بأم كلثوم !!

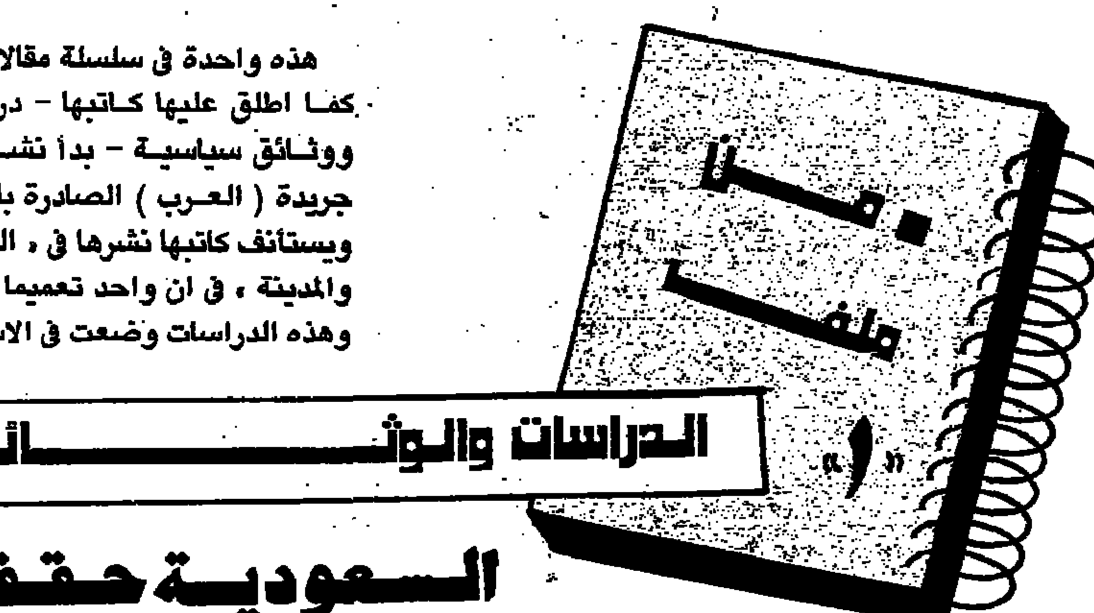
– سميرة سعيد – سجلت مجموعة جديدة من الاغنيات القصيرة التي كتب كلماتها عبد الوهاب محمد . والحان جمال سلامة .

الزيارة

– مسرحية تليفزيونية – تمثيل محمود ياسين . شويكار . اخراج جلال شرقاوي .

جزوف فنية

– المسلسلات اليومية – امنية يشارك فيها الممثل السعودي باستمرار كدوامها اليومي !!



هذه واحدة في سلسلة مقالات . او كما اطلق عليها كاتبها - دراسات ووثائق سياسية - بدأ نشرها في جريدة (العرب) الصادرة بلندن ، ويستأنف كاتبها نشرها في « العرب - والمدينة » في ان واحد تعميما للفائدة وهذه الدراسات وضعت في الاساس في سلسلة محاضرات القاها كاتبها في عدد من الجامعات الاوربية في محاولة من « البروفسور الشريقي » توسيع معرفة طلاب هذه الجامعات بواقع حضاري تعرض للكثير من التشويش او الاهمال .. « المحرر » .

الدراسات والوثـــــائق السياسية — الحلقة ١٣٧

السعودية حققت مركزها تاريخيا وسياسيا قبل سلاح البترول

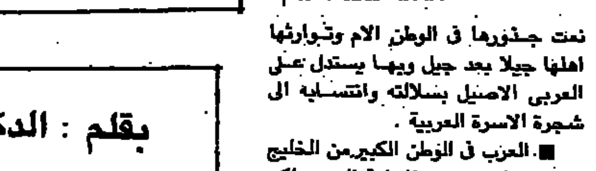
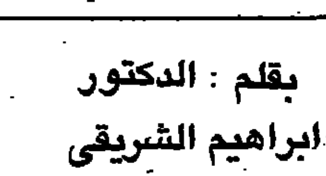
اليوم في الشرق العربي .. قد مضى من الحرب البعيد

وعلى الطريق الذي عبرته عشرات المرات متنقلا بين الشرق والغرب اواصل البحث عن الحقائق لاقرارها . انها مهمة في العالم المعاصر حيث في تحولاته ضاعت صفحات بمعالم التاريخ

واليوم من مملكة التاريخ في الجزيرة العربية مهبط العروبة ومهد الاسلام .. وفي جو يسوده الامن والامان والسلام اواصل الكتابة واستخلص من ارشيف ملفات الدراسات التاريخية والسياسية ما يفيد الجيل الجديد في حقل التوعية وذلك ضمن اطار الخط الذي نلتزم به وهو نشر المعرفة واقرار الحقائق التي عليها المعول لارساء الاحكام الصحيحة وتصحيح الانطباعات الخاطئة

وهذه الحلقة رقمها ١٣٧ تعتبر من سلسلة الدراسات التي اواصل نشرها في صحيفة « العرب » المكرسة للتوجيه والدفاع عن القضايا العربية العادلة . والدعوة للتضامن العربي الذي تدعو اليه المملكة بصوت عاهلها الملك فهد بن عبد العزيز


الملك فهد



الملك فيصل



بقلم : الدكتور ابراهيم الشريقي

الصرح المتين لدولة الوحدة والتوحيد: المقومات الروحية والاجتماعية والوحدوية

الفهد يقود المسيرة بخطى راسخة

اين العرب ؟ ومن هم العرب ؟

موضوع هام يدخل ضمن اطار التحديد الصحيح لميزات العروبة وخصائصها والقواعد التى ترتكز عليها وتشكل مقوماتها . والتزامات الانتساب للامة العربية للحفاظ على كيانها وتحقيق الاهداف القومية المتمثلة بتوحيد كلمة العرب واستعادة الحقوق الضائعة والمغتصبة . وبناء الانسان العربى المبدع في الوطن العربى الكبير في ظل الحرية والكرامة .

وبهذا التحديد نضع النقاط فوق الحروف ونتكلم بلغة الحقائق والوقائع وبها نرسم الصورة الواضحة للقديم والجديد في مختلف ميادين الحياة في الوطن الام مملكة التاريخ وفي الاقطار العربية حيث النظم تختلف باختلاف مناهجها وسياستها على الصعيد العربى والدولى .

المعروف تاريخيا ولا يحتاج الى شرح وتحليل ان الجزيرة العربية الوطن الاول للعرق العربى السامى .. واعظم رجال التاريخ انجبتهم هذه الجزيرة بعد ظهور الاسلام الذى حرر العرب من جحيم الوثنية واصنامها ووحدهم في مجتمع تظلله وحدة التوحيد ويسوده الشعور بالتضامن والتسامح والاخاء والعدالة ، ولولا الاسلام لكانت تلاشت امة العرب واندثرت كما اندثرت كيانات عديدة ومسحت من التاريخ ..

العرب في العصر الوسيط ابدعوا وصنعوا تاريخيا حضاريا ..

وعرب القرن العشرين غاصوا في النقل والتقليد ونسوا تاريخ امتهم ..

العرب في مختلف اقطارهم يتكلمون لغة الضاد وترفع العواصم شعار امة عربية واحدة . ولكن ليس باللغة وحدها يقوم بناء المجتمع العربى المتماسك روحيا واجتماعيا واخلاقيا ..

وللعرب مزايا وخصائص امتازوا بها على جميع الاجناس وبدونها تفقد العروبة طابعها الاصيل . وهذه المزايا نمت جذورها في الوطن الام وتوارثها اهلها جيلا بعد جيل وبها يستدل على العربى الاصيل بسلالته وانتسابه الى شجرة الاسرة العربية .

■ العرب في الوطن الكبير من الخليج الى المحيط ينتسبون الى امة العرب ولكن هذا الانتساب يتطلب واجبات والتزامات للحفاظ على كيان امة العرب ومقوماته الذاتية المستمدة من تراثها التاريخى وواقعها . وان ما حصل من تحولات خطيرة في اقطار عربية ابعدتها عن واقع الامة ومحيطها .

ولو كانت فروع العروبة التى امتدت من الارومة في الوطن الام الى الاقطار التى تشكل الوطن الكبير حافظت على خصائصها لكان المجتمع العربى الكبير ظل نقيا سليما قويا قادرا على مواجهة التيارات الخارجية التى نخرت هيكل البناء الاجتماعى .

■ هنا في مملكة التاريخ ظلت قواعد التكوين سليمة .. واينما اتجهنا في المحيط الواسع الشاسع للبوادى والهضاب والسهول نشاهد في كل بقعة من البقاع المأهولة وجه العروبة الاصيلة بجذورها ومقوماتها ، وان ما توارثه السكان عبر الاجيال من خصائص امتاز بها العرب الاوائل حافظوا عليها . وابرز الصفات الحميدة التى تأصلت في نفوسهم عزة النفس والشهامة والجود وحب الحرية .

والشعار الوحيد الذى ترفعه المملكة استمدته من كتاب الله دستور الاسلام . وتحت شعار لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ترسخت وحدة الشعب الروحية والاجتماعية .

القوى المحركة للمسيرة في المملكة

لقد ثبت علميا ان كل انتقالية في مختلف الحقول تستمد خطها من واقع البلاد وتراثها التاريخى وتسير بالعقل والحكمة يكتب لها النجاح . ذلك هو الخط الذى سارت عليه المملكة في انتقاليتها عبر تاريخها الذى يحدثنا عن المراحل التى مرت بها والوحدة التى حققها اسد الصحراء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود بعد كفاح طويل ومرير استمر متواصلا ربع قرن ، وهى اول وحدة في تاريخ الجزيرة العربية الحديث . وتعتبر معجزة حققها مؤسس المملكة منذ نصف قرن ونيف .

■ الجديد في المملكة العربية السعودية النهضة العمرانية وانتشار التعليم وتعميم استخدام الوسائل الحديثة .. والذى لم يتغير وظل راسخ الجذور هى قواعد الترابط الاجتماعى عماده الدين الحنيف والاخلاق . ومع التطور والتقدم الحديث حافظت التقاليد العربية على مميزاتها .

وان القوى الذاتية المحركة للمسيرة السعودية تستمد من تراثها وواقعها ورسالتها الاسلامية التى هى مدرسة التكوين والتوجيه . واشير هنا الى نقطة تاريخية هامة وهى ان حركة الاصلاح الكبرى التى ظهرت في نجد في اواسط القرن الثامن عشر كانت دعوة لنبذ البدع التى تتنافى مع تعاليم الاسلام . ومع الحكم السعودى انتشرت دعوة الاصلاح في الجزيرة العربية .

دور الاستقرار السياسى الداخلى

المعروف ان نهج الحياة في المملكة العربية السعودية له طابع خاص يرتبط بواقعها .. ويتميز الوضع الداخلى بالاستقرار وفي جوه كل شيء يسير طبيعيا ضمن دائرته وفي محيطه المتفتح .. وعندما يسأل اى مواطن من عامة الشعب عن الوضع فيجيب بعفوية وصراحة : نحن في نعمة من الله . الخيرات تتدفق علينا . والحكومة ساهرة على راحة وامن الشعب وموفرة للجميع سبل المعيشة بكرامة .. ولكل انسان حقوقه مصانة .. ولا احد يعتدى على حقوق غيره .. ومن يرتكب ذنبا يخل بالامن ويسيء الى الاخلاق يقاصص ..

الواقع ان الشعب السعودى يعيش في جو الاستقرار والامن والامان . ويعتبر الاستقرار السياسى الداخلى العامل الرئيسى الضامن لسير حركة البناء والتطوير والحفاظ على النهج السليم للتقدم والازدهار ..

■ وكما ورد في التصنيف الدولى ان السعودية هى الوحيدة بين دول العالم الثالث المستقرة الخالية من داء المشاكل المعقدة التى شلت عوامل التطور والاصلاحات في الدول التى تعانى الصراعات السياسية الداخلية ، والازمات الاقتصادية ، والمشاكل العمالية والنقابية التى تستغلها الشيوعية لاشاعة الفوضى وتقويض الحكم الديمقراطى .. وقد ارهقت الصراعات السياسية الداخلية والاضرابات العمالية ونقاباتها كثيرا من الدول النامية والصناعية حيث تستغل الاحزاب الشيوعية الازمات وتحاول عن طريق الحركة العمالية ونقاباتها السيطرة على الحكم .

واضيف الى تقييم الوضع الداخلى نقطة تستوجب الايضاح وهى ان الاستقرار في السعودية يعتبر طبيعيا في جوه السليم .. فالعوامل الضامنة للاستقرار توفر للشعب حياة كريمة وامنا وحماية الحقوق .. وهذا الجو الذى نشاهده في السعودية يختلف عن الجو في اقطار كثيرة تعانى شعوبها ازمات نفسية وهزات داخلية وتسلط حكم بوليسى ، وفرض بالقوة الاحكام التى لا يقرها الضمير وتحرمها العدالة والانسانية .

وفي التحديد والمقارنة اقول :

■ ان الاستقرار الطبيعى الذى في جوه ينعم الشعب السعودى لا يشبه بوضعه الاستقرار الاصطناعى الذى تعيش في جوه الشعوب المغلوبة على امرها في ظل نظم مستبدة متسلطة ترفع الشعارات الديمقراطية الشعبية وبها تتسربل لعرض ما تشاء - وتنفيذ ما تشاء ..

■ لا مظاهر بوليسية ، ولا شعارات مستوردة من الخارج ، ولا شيء يلفت الانظار ويثير الاعجاب سوى التطور السريع الذى حققته السعودية .

النظام السعودى والتقدمية بمفهومها الصحيح

الحقيقة ينبغى ان يعرفها الناس في كل مجتمع من المجتمعات وخاصة في الاقطار التى نظمها تسيطر على الاعلام الدعائى الموجه وتمتهن حقوق الانسان ..

المعروف ان النظم الملكية والجمهورية في العالم المعاصر تختلف باختلاف القواعد التى ترتكز عليها والمناهج التى تطبقها والسياسة التى تسير عليها .

■ وفي التحديد العلمى والتاريخى يعتبر النظام في المملكة العربية السعودية محافظا وتقدميا والتقدم بمفهومه الصحيح التطور والعمران واسعاد الشعب كما نشاهده ونلمسه في هذه البلاد الشاسعة المترامية الاطراف حيث النظام يكفل حرية العمل ، والتجارة ، والكسب المشروع ، وحماية الملكية الخاصة وملكية وسائل الانتاج للفرد والجماعة وفقا للتشريع الاسلامى .

ذلك يسمى تقدما باللغة العلمية التى يرفض استخدامها الاعلام الدعائى الماركسى ويطلق على النظم التى لا ترفع الشعارات الثورية الاشتراكية اسم الرجعية . وكم من نظم طبقت نظريات ماركس واشتراكيته وكان حصادها الفشل وتدمير الاقتصاد القومى وتفقير الشعب وتجريده من مقوماته الذاتية وخصائصه الطبيعية .

وايضا النظام السعودى محافظ شديد التمسك بتعاليم الاسلام وشريعته السمحاء . ويحرص النظام على حماية الاخلاق من الاوبئة الفتاكة ومكافحتها بمختلف الوسائل . والاخلاق في الاسلام الركيزة الرئيسية للرابطة الروحية والاجتماعية وحماية الاسرة والمجتمع من الفساد والانحلال .

ولا اغال اذا قلت ان النهضة الحديثة التى حققتها السعودية في ظل نظام محافظ شريعته الاسلام تعتبر مثالية في العالم المعاصر حيث القيم الانسانية تتساقط تحت كابوس المدنية المادية مصدر البؤس والفساد والانحلال الذى اصاب المجتمعات في الدول التى لم تحافظ على قواعد الترابط الاجتماعى والاخلاقى .

الديمقراطية والحرية

اما الحرية التى يتمتع بها المواطن السعودى في ظل النظام المحافظ فمحيطها واسع واهم ما نشاهده في هذا المحيط هى :

١ - حرية العمل والكسب المشروع في مختلف الحقول .

٢ - حرية الاستيراد والتصدير والبيع والشراء .

٣ - حرية التملك في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية وخلافها .

٤ - حرية التنقل والسفر دون قيود .

٥ - الحرية مع الالتزام بالسلوك الاخلاقى .

تلك هى الحرية في محيطها السعودى السليم من الفوضى والصراعات الايديولوجية والحزبية وغيرها من المظاهر والعوامل الهدامة التى ابتلت بها المجتمعات في العالم المعاصر وقسمت كل مجتمع اصابته الى فئات تتصارع ايديولوجيا وسياسيا .

وهناك ميزة تنفرد بها الديمقراطية العربية وهى بوسع المواطن السعودى مقابلة اكبر رجل في الدولة دون وسيط ووساطة . ولا يوجد حاجز بين الملك والشعب . فابواب قصر الملك مفتوحة لكل مواطن له قضية يريد عرضها . وكذلك ابواب قصور الامراء مفتوحة للمواطنين للاتصال المباشر وعرض قضاياهم .. وهذا الاتصال الطبيعى يعتبر ترابطا بين الشعب وكبار المسؤولين في جهاز الحكم ..

انها الديمقراطية العربية التى احتفظت بمميزاتها ولم تتأثر بالاساليب الحديثة التى ادخلت . ولولا الحفاظ عليها لكانت التقاليد العربية فقدت طابعها الذى يمثل وجه العروبة في مملكة التاريخ ..

مركز السعودية ودورها السياسى بدون سلاح البترول

من الخطأ ان ينظر الى المملكة العربية السعودية من زاوية الثروة البترولية لرسم صورة تمثل كيانها ومركزها ودورها السياسى التاريخى في منطقة الشرق الاوسط .

الذين يجهلون التاريخ .. والذين لا يعرفون سوى الناحية المادية والتركيز عليها في الدراسات دون سواها يعتقدون ان الذهب الاسود (البترول) عماد وجود المملكة وظهورها على الخريطة السياسية الدولية .

■ وخلال المرحلة الاخيرة تركز اهتمام الاعلام العربى على البترول ودوره الاقتصادى والسياسى ، ونسج للسعودية وجها من صناعة البترول شوه الوجه التاريخى لمعالمها والعناصر الحية التى تشكل مقومات وجودها وكيانها . صحيح ان البترول لعب دورا رئيسيا في النهضة العمرانية الحديثة في المملكة العربية السعودية . ولكن ليس بسلاح البترول قام صرحها وبرزت للوجود وتبوأت مركزا محترما في الشرق والغرب .

فالمملكة وليدة احداث تاريخية تفصلها عن ظهور البترول مرحلة من الزمن تميزت بالكفاح تحت لواء رسالة التوحيد واستمر من عام ١٩٠١ الى ١٩٢٦ . اما البترول فكان اكتشاف مكامنه في الثلاثينات وظلت موارده محدودة حتى اوائل الستينات ثم ارتفعت العائدات ارتفاعا كبيرا في السبعينات .

■ وان قوة المملكة بمقوماتها الذاتية الروحية والاجتماعية والوحدوية ، وهى التى تشكل الصرح المتين لدولة التوحيد والوحدة .. وبهذا السلاح تغلبت على التيارات واستمرت تؤدى رسالتها التاريخية الاسلامية والعربية منذ نصف قرن ونيف .

وكما هو معروف لدى المطلعين ان السياسة التى تسير عليها السعودية تستمد خطوطها من واقعها ورسالتها التاريخية التى هى رسالة امة العرب . وبدون سلاح البترول حققت للقضية العربية مكاسب سياسية ومعنوية خلال المراحل التى مرت بها المنطقة العربية وذلك عن طريق توثيق العلاقات مع العالم الخارجى والحوار السياسى مع قادة عالم الغرب بلغة العقل والحكمة .

■ تلك السياسة الناجحة ومعطياتها كان لها اثرها البالغ الاهمية في عهد الرائد الحكيم الملك فيصل بن عبد العزيز الذى انقذ امة العرب من التيارات التى عصفت بالمشرق العربى وتحولت الى الجزيرة العربية في الستينات حيث تغلب عليها الفيصل صاحب مدرسة الحكمة وغير مجرى التاريخ ..

المسيرة بقيادة الملك فهد

■ ونفس الخط السياسى العقلانى تسير عليه المملكة في عهد الملك فهد بن عبد العزيز الذى عرف الشرق والغرب قبل ان يتولى قيادة المسيرة . وفي مدرسة الحكمة نشأ الفهد في جو السياسه المتزنه المتفتحة ذات الطابع المميز .. واشير هنا الى نقطة توجب الايضاح لتكوين فكرة واضحة وهى ان الارتباط الوثيق القوى القواعد ونسميه رابطة الملك والشعب العميقة الجذور تكونت خلال مرحلة طويلة تميزت منذ ان كان اميرا وزيرا للداخلية في الستينات بسياسته المرنة والحازمة .. واقرار الحق .. وبهذه السياسة كسب ثقة ومحبة اهل البلاد والاجانب الذين يعيشون فيها ولقبه المثقفون بصمام الامان ..

واليوم يقود الملك فهد المسيرة بخطى ثابته واتجاه سليم باستراتيجيته التى تتميز بالمبادىء الثابتة التى تسير عليها المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز ، والالتزامات لخدمة امة العرب ومصلحتها العليا والقضايا العربية العادلة .

■ ان وزن المملكة العربية السعودية في الحقلين السياسى والاقتصادى يلعب دورا بارزا في معركة مصير المنطقة العربية ومستقبل شعوبها المصابة بالمحن اسبابها الصراعات المشتعلة افظعها واشدها خطرا صراعات النظم وصراعات الطوائف .

وللمملكة رسالة تاريخية عربية واسلامية ..

وان ما دون في تاريخها من معطيات ومواقف لن تزول من اذهان الذين يتصفحون التاريخ وينشرون المعرفة في الوطن العربى .. وبالعقلية المتحررة من العقد النفسية والمصالح الخاصة واستخدام الاعلام العلمى تنشر المعرفة والحقائق ..

هناك ادوار ومواقف تاريخية للملك عبد العزيز والملك فيصل تحتاج الى مجلد ضخم لشرحها شرحا وافيا بدقة مدعوما بالوثائق والمستندات .

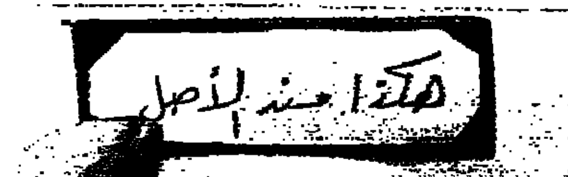
■ ويعتبر دور الملك فهد تاريخيا في هذه المرحلة الخطرة التى يمر بها المشرق العربى . هذا الدور تجسده مواقفه الحاسمة على الصعيد العربى والدولى . والتى سأتناولها في الحلقة القادمة ان شاء الله حيث نتناول .

□ ١ - سياسة الملك فهد لانقاذ المنطقة العربية ..

□ ٢ - امكانيات المملكة العربية السعودية ودورها القيادى .

□ ٣ - الالتزامات العربية لتحقيق السلام العادل في المشرق العربى .

□ ٤ - سلاح العرب والقوى الدولية ..



الحقيقة التاريخية عن الأسباب الأساسية للمشكلة الفلسطينية

يعتبر المراقبون العالميون ان مؤتمر هيئة الامم في جنيف بشأن قضية فلسطين انه منعطف تاريخي مهم جدا في تاريخ القضية الفلسطينية .. وقد كان الاعلام العربي منعدما كليا في ذلك المؤتمر .. واغلب الظن ان الاعلام العربي كان مكتفيا كليا بما كانت تموه به وكالات الأنباء العالمية من يونيتدبرس .. ورويتر .. واسيوشيتدبرس .. وغيرها من الوكالات .. اذ لم تذكر صحيفة عربية واحدة ما قاله مندوب أمريكا .. في ذلك المؤتمر .. وقد فاض به الكيل .. ووجد ان هنالك اجماعا عالميا على التنديد باسرائيل .. وعلى مساندة و تأييد الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة اذ قال بملء فمه .

« امريكا لم تحضر المؤتمر بشكل رسمي لان اسرائيل لم تأذن لها »!!.

هذه كلمة تاريخية .. لم تعلق عليها وربما لم تسمعها اية صحيفة عربية .. المنعطف التاريخي في هذا المؤتمر هو ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت أكثر مرونة منها في اى مؤتمر سبق .. او اى وقت مضى .. لنا وزعت حوالى ٣٠٠ نسخة من مقررات هذا المؤتمر في مؤتمرى مكافحة الشيوعية في فيجي ولوكسمبرج .. فقد عملت نسخا عديدة من هذه المقررات ارفقت في كل من خطابي نسخة من المقررات التي نشرتها « اراب نيوز » في ٦ سبتمبر ١٩٨٣ .

المهم في الامر انه بعد هذا المؤتمر .. لم نسمع اية كلمة عن متابعة العرب جميعا لهذه المقررات .. والطلب من هيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن ملاحقة هذه المقررات .. وقد وجد العرب وعلى راسهم الدكتور معروف الدواليبي عنتا كبيرا لاقناع الـ ١٣٧ دولة بوجهة النظر العربية .. ولكن كل شيء بدون ملاحقة ومتابعة يكون كقبض الريح .. هباء منثورا .. لقد وجد في ذلك المؤتمر يهود ناقمون على اسرائيل والصهيونية .. فهل نستغل اية نقمة او كل من هو ناقم على اسرائيل ليكون بوقا معنا لا علينا ؟!..

وهذا هو الخطاب « الوثيقة » الذى القاه معالى الدكتور معروف الدواليبي في ذلك المؤتمر « المنعطف »!!

شكيب الأموى

ستالين تعهد بحماية الدولة اليهـــودية

بعد أن كان « الغربيون » يتبنون « مسكنا وطنيا فقط »

« ادعــو العمــلاقين الى احقــاق الحق العربي الذى اشار اليه الملك عبدالعزيز في مباحثاته مع روزفلت ..

وكذلك فعل الملك فهد بن عبدالعزيز بمشروعه الصريح والحكيم »

روزفلت — ستالين

بقلم :

الدكتور محمد معروف الدواليبى

١ – بعد خمس وثلاثين سنة من اقامة دولة اسرائيل على ارض الشعب الفلسطيني العربي بقرار من الهيئة العامة للأمم المتحدة وحدها عام ١٩٤٧ ، وخلافا لادارة الشعب الفلسطيني الاجماعية في حقه وحده في أرضه التاريخية ، أصدرت الهيئة العامة للأمم المتحدة في هذه السنة قرارا بالدعوة الى دورة خاصة بفلسطين ، وذلك :

– من اجل زيادة المعرفة بالقضية الفلسطينية .
– ومن اجل تفهم الاسباب الاساسية لهذه المشكلة .
– ومن اجل الاسهام بصورة فعالة وبناءة في الوصول الى حل للمسألة الفلسطينية على أساس من قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بها ، كما جاء في نص مقدمة القرار ..

ولقد توالت بعد ذلك تصريحات عدد من المسؤولين في الغرب ، وفي مقدمتهم بعض اعضاء الكونجرس الامريكي ، وكذلك اللورد كارينجتون وزير الخارجية البريطاني السابق الذى أعلن في حديث صحفي لجريدة الجزيرة السعودية بتاريخ ٩ نيسان ١٩٨٣ : « ان العالم الغربي لم يفهم حتى الآن القضية الفلسطينية على النحو السليم »..

٢ – ونحن اذ نشكر الهيئة العامة للأمم المتحدة على دعوتها هذه :
– بعد ان ظهرت اخطار القرار الأول على سياسة الحق .
– وبعد ان فقد السلام في جميع منطقة الشرق الأوسط بفضل ذلك القرار ايضا ..
– وبعد ان أصبح السلام العالمي باجمعه مهددا كذلك بفعل هذا القرار ايضا .

اتقدم اليكم الآن بكلمتي هذه باسم « مؤتمر العالم الاسلامي » وهو أول المنظمات الاسلامية غير الحكومية المسجلة لدى الأمم المتحدة .. واننى سوف اقف في كلمتي عند الحدود التي رسمتها الدعوة لهذا المؤتمر ، وذلك فقط بشرح الاسباب الاساسية التاريخية الثابتة لهذه المشكلة ، وأملا بان نسهم مع العاملين المخلصين للسلام العالمي في الكشف عن وجه الحق فيها من اجل الوصول الى حل للمسألة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني على أساس الشريعة الدولية التي ارتضيتموها كما عبر عنها ميثاق الأمم المتحدة ، وأملا اخيرا في العمل جميعا على « سيادة الحق » لأنه لا سلام بدون « السيادة المطلقة للحق » والمساواة فيه بين شعوب العالم ، ولو على حساب مصالحنا الخاصة .

٣ – وسوف استعرض مراحل هذه المشكلة بكثير من الايجاز من وثائقها التاريخية منذ مؤتمر بال في عام ١٨٩٧ ، حتى قرار الهيئة العامة في الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ ، أى بعد خمسين عاما بالضبط على مؤتمر بال ، وذلك لتتضح لكل انسان حقيقة هذه المشكلة المأساة ، وليفكر بعدها بكل حرية وانصاف في تلمس وجه الحق والعدل من اجل السلام اليهودى أولا ، وسلام الشرق الأوسط ثانيا ، والاسلام العالمي اخيرا ..

٤ – لقد ظهرت الصهيونية الحديثة بفضل الكاتب اليهودى « تيودور هرتزل Heodor Hezl الهونكارى Hongois ، وذلك على اثر مؤتمر « بال » اليهودى في سيوسرا عام ١٨٩٧ ، الذى تبنى الدعوة الى انشاء دولة يهودية في فلسطين ، وقد تمكن هرتزل من انشاء الصندوق اليهودى الوطني عام ١٩٠١ لشراء الاراضي في فلسطين ، وعرضوا على السلطان عبدالحميد العثماني الأموال له وللدولة العثمانية في مقابل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين ، وكان ذلك العرض تارة مباشرة ، وتارة بواسطة صديق السلطان عبدالحميد امبراطور المانيا حينذاك « غليوم الثاني Guillaumm II وقد رفض السلطان هذا العرض ، وتمكن اليهود بعد ذلك عام ١٩٠٩ من القيام بانقلاب عسكرى عليه حيث قبض على السلطان عبدالحميد بحضور النائب اليهودى قره صوى ، واتخذ قصر هذا النائب ورأس المؤامرة سجنا للسطان ..

٥ – ولكن هرتزل قبل وفاته كان قد تمكن من مقابلة البابا بيوس العاشر بواسطة مساعي الوزير البريطاني « سايكى »، وهو أول مسيحي كاثوليكي يتبنى دعوة هرتزل . وطلب هرتزل من الباب مساعدة « شعب الله المختار اليهودى » للعودة الى وطنه التاريخي فرده البابا بشدة قائلا له : « انكم بعد ان اضطهدتم المسيح نفسه ، وحكمتم عليه بالصلب وصلبتموه ، لم تعودوا شعب الله المختار ، وانما اصبح شعب الله المختار هو فقط من آمن به »، ثم طرده البابا بعد جلسة صاخبة كما دونها الوزير البريطاني سايكس في مذكراته ..

٦ – وفي خلال الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٧ تمكنت اليهودية العالمية من التأثير على الحكومة البريطانية واستصدار وعد « بلفور BALFOUR » وزير الخارجية البريطانية حينذاك من اجل « مسكن وطني يهودى » FOYER NATIONAL GUIG في فلسطين على ان لا يلحق ضررا بالحقوق العربية الوطنية . غير ان بلفور نفسه قد كتب الى رئيس الوزارة البريطانية « لويد جورج » بعد توقيعه لذلك الوعد باسم بريطانيا في شهر شباط قائلا له : « ان هذا الوعد يشتمل على نقطة ضعف أساسية وهي عدم مراعاة الحق الشرعي للفلسطينيين العرب في تقرير المصير » ثم اضاف قائلا : « ولو اننا اردنا سؤال العرب عن رأيهم في ذلك لما وجدنا احدا من العرب من مسلمين ومسيحيين من يوافق على ذلك .. كما جاء في الوثائق السرية التي ابيح نشرها بعد خمسين عاما ..

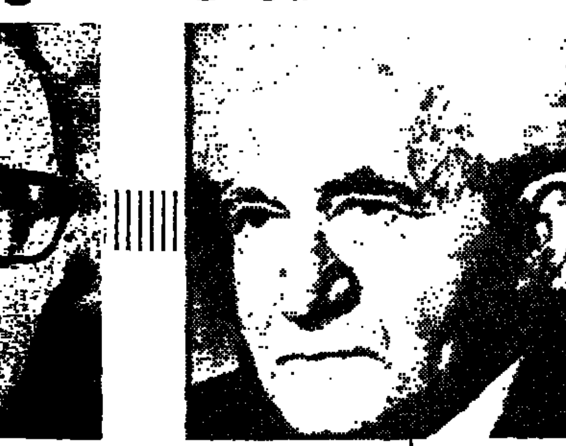
٧ – وفي نهاية الحرب العالمية الثانية ، وقبل توقيع المانيا لوثيقة الاستسلام للحلفاء ، وفي الاجتماع الثلاثي في يالطة ما بين ستالين وفرانكلان روزفلت وتشرشل انتقل هذا الوعد بمشروع « مسكن وطني يهودى » في فلسطين من غير اضرار بالحقوق العربية الوطنية الى مشروع « اقامة دولة يهودية » بناء على طلب ستالين وزيادة على ما طلبه روزفلت ، وقال ستالين نفسه كما جاء ذلك نقلا عن بن جوريون : « ان الاتحاد السوفيتي يتبنى حماية هذه الدولة » وهذا ما حمل يهود امريكا من اعضاء لجنة القنبلة الذرية على مقابلة موقف ستالين هذا بعد مدة قصيرة بتسريب أسرار صناعة القنبلة الذرية من قبل « روزنبرج » اليهودى الذى حوكم على خيانته بعد اكتشافها ثم اعدم ..

٨ – وهكذا اتفق العملاقان عندئذ على الضغط على دول الأمم المتحدة لاصدار قرارها الأول بتقسيم فلسطين واقامة دولة اسرائيل .. غير ان الجهد الاساسي في هذا الضغط انما كان للولايات المتحدة الامريكية التي تمكنت في « اللجنة السياسية » اولا من الحصول على أغلبية بصوت واحد من الأعضاء المشتركين ، فصوت « ٢٥) عضوا لمصلحة دولة اسرائيل ؛ وصوت ضده « ٢٤ » عضوا من الحاضرين من اصل



الملك عبدالعزيز

بن جوريون يقول :
بيجن هــو هتـلر ومن يرى اتباعه يرى ملامح القتلى »


بن جوريون




بيجن



شقيق أرينز :
سياســة حكــام تل أبيب سيــاسة نازية

« ٥٨ » عضوا هم اعضاء الأمم المتحدة كلها حينذاك . ومن المعروف ان قرارات « اللجنة السياسية » تؤخذ بالاكثرية المطلقة ، غير ان قرارات « الهيئة العامة » لابد لها من تصويت ثلثي الحاضرين . ولما كان عدد المصوتين في اللجنة السياسية هم انفسهم ايضا في الهيئة العامة ، وكان عدد « ٢٥ » عضوا هو دون النصف في « الهيئة العامة » لذلك كان لابد للولايات المتحدة الامريكية من ممارسة ضغط عجيب لرفع عدد المصوتين لمشروعها الى ٣٣ ضد ١٣ يرفض مشروع التقسيم وامتناع عشرة عن التصويت ، وتغيب دولة واحدة عن التصويت . ولنستمع فيما يلي الى بعض المسؤولين الامريكان انفسهم حول هذا الضغط المفسد لشرعية القرار ، فضلا عن أن وعد بلفور من قبل كان فاسدا ايضا باعتراف بلفور نفسه كما تقدم ، وذلك للامتناع عن استفتاء الشعب الفلسطيني عملا بحقه في تقرير المصير ..

٩ — وقبل ان نستمع الى بعض اقوال المسؤولين حول ذلك الضغط يتوجب ان نشير أولا الى مساعي الرئيس فرانكلان روزفلت وهو عائد من مؤتمر يالطة سنة ١٩٤٥ لاقناع جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود على مشروع « يالطة » لاقامة دولة اسرائيل في وطنهم التاريخي ..

كما زعم اليهود .. وقد رد جلالته فورا على ذلك بالرفض لمزاعم الصهيونية في حقهم التاريخي ، وأتبع رده الشفهي بمذكرة رسمية تحت رقم ٤٥/١/٤/٣٦ ، وتاريخ ٢٦ ربيع الأول سنة ١٣٦٤ هجرية ، الموافق ١٠ مارس سنة ١٩٤٥ .

وجاء في مطلع هذا الرد الرسمي : « انها لفرصة سعيدة انتهزها لأشارككم في السرور بانتصار المبادىء التي أعلنت الحرب من اجل نصرتها ، ولأذكر الشخصيات العظيمة التي بيدها بعد الله تصريف مقاليد نظام العالم ، بحق صريح قائم منذ عرف التاريخ ، ويراد الآن القضاء على هذا الحق بظلم لم يسجل له التاريخ مثيلا ولا نظيرا ..

وذلك هو حق العرب في فلسطين الذي يريد دعاة اليهودية الصهيونية انكاره وازالته بشتى وسائلهم التي اخترعوها وعملوا لها في جميع انحاء العالم من الدعايات الكاذبة . وعملوا في فلسطين من المظالم ، واعدوا للعدوان على العرب ما اعدوا مما علم بعضه الناس ، وبقي الكثير منه تحت طي الخفاء ، وهم يعدون العدة لخلق شكل نازي فاشستي بين سمع الديمقراطية وبصرها في وسط بلاد العرب ، بل في قلب بلاد العرب ، وفي قلب الشرق الأوسط الذي أخلص العمل لقضية الحلفاء في هذه الظروف الحرجة »..

١٠ — ثم تابع جلالة الملك عبدالعزيز مذكرته فقال فيها : « وان أخشى ما تخشاه البلاد العربية من الصهيونية هو :

أولا : انهم سيقومون بسلسلة من المذابح بينهم وبين العرب ...

ثانيا : ستكون اليهودية الصهيونية من اكبر العوامل في افساد ما بين العرب والحلفاء .

ثالثا : ان مطامع اليهود ليست في فلسطين وحدها ، بل ما اعدوه من العدة يدل على انهم ينوون العدوان على ما جاورها من البلدان العربية .

رابعا : لو تصورنا استقلال اليهود في مكان ما في فلسطين فما الذي يمنعهم من الاتفاق مع أي جهة قد تكون معادية للحلفاء ومعادية للعرب ؟.. فها هم قد بدأوا بعدوانهم على بريطانيا وهم تحت حمايتها ورحمتها ..

١١ — ثم يتابع جلالة الملك عبدالعزيز مذكرته قائلا : « وصفوة القول : ان تكوين دولة يهودية بفلسطين سيكون ضربة قاضية على كيان العرب ، ومهددا للسلم باستمرار ، فاذا نفد صبر العرب يوما من الأيام ويئسوا من مستقبلهم فانهم يضطرون للدفاع عن انفسهم وعن اجيالهم المقبلة بازاء هذا العدوان ..

ثم يختتم جلالة الملك عبدالعزيز مذكرته المطولة بقوله : « لذلك اردت بيان حق العرب في فلسطين على حقيقة لدحض الحجج الواهية التي تدعيها هذه الشرذمة من اليهودية الصهيونية .. حتى يكون الحلفاء على علم كامل بحق العرب في بلادهم وبلاد آبائهم واجدادهم .. وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي »..

١٢ — وقد رد روزفلت على رسالة الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٥ ابريل ١٩٤٥ قبل خمسة عشر يوما من انتحار هتلر في ٣٠ ابريل ، وقبل مقتل موسوليني بثلاثة عشر يوما في ٢٨ ابريل ، وقد جاء في رد الرئيس روزفلت قوله : « ... انني مغتبط ان جلالتكم انتهزتم هذه الفرصة لالفات انتباهي لآرائكم في هذه القضية . وقد أعطيت ادق الانتباه للبيانات التي ادرجتموها في كتابكم . واني ايضا المليء الخاطر بالمحادثات التي لا تنسى التي جرت بيننا منذ أمد غير بعيد ، والتي في اثنائها تهيأت الفرصة لادراك أي أثر حي لآراء جلالتكم في هذه القضية ..

ثم يتابع روزفلت رسالته قائلا في ختامها : « ولا شك ان جلالتكم تتذكرون ايضا انه خلال محادثاتنا الأخيرة أكدت لكم اني لن اتخذ أي عمل بصفتي رئيسا للسلطة التنفيذية يتضح أنه عدائي للشعب العربي .. وانه لما يسرني ان اجدد لجلالتكم التأكيدات التي تلقيتموها سابقا بخصوص موقف حكومتي بصفتي رئيسا للسلطة التنفيذية فيما يتعلق بقضية فلسطين .. واني اعلمكم بان سياسة هذه الحكومة غير متعددة .. واني أرغب في هذا الوقت لابعث لكم احسن تمنياتي بدوام الصحة لجلالتكم ورفاه شعبكم :

صديقكم - فرانكلان د . روزفلت

١٣ — غير ان هذا الرد لم يكد يستلمه جلالة الملك عبدالعزيز حتى جاء على اثره فورا نبأ وفاة الرئيس روزفلت المفاجىء في نفس اسبوع انتحار هتلر ومقتل موسوليني واستلم الرئاسة مكانه نائبه الرئيس ترومان الذي لم يحترم قط عهد حكومة روزفلت وهو منها ، وسار في خطوات سريعة لانجاز ماتم في يالطة من اجل اقامة دولة يهودية الذي هو عمل عدائي للعرب اجمعين والذي تعهد فرانكلان روزفلت بان لا يقدم عليه ..

ولما كان قرار اللجنة السياسية بخمسة وعشرين صوتا ضد ٢٤ من الحاضرين من اصل « ٥٨ » عضوا لا يبشر بالحصول على ثلثي الاصوات الواجبة في قرارات الهيئة العامة للأمم المتحدة ، لذلك قام الرئيس ترومان خليفة روزفلت ومن حوله باستعمال جميع الضغوط لبلوغ النصاب اللازم كما سننقله فيما يلي على السنة كبار الشخصيات وكبار المسؤولين في السلطة التنفيذية الامريكية في عهد ترومان ..

١٤ — ولعل موقف مندوب دولة الفلبين الرافض اولا للمشروع في « اللجنة السياسية » ، ثم تبدل موقف دولته في « الهيئة العامة » يعطينا اصدق دليل على الضغوط الامريكية العجيبة ضد الحق العربي التاريخي ، فقد كان مندوبها كارلوس روميليو وزير خارجيتها الحالي هو من اكبر المعارضين لمشروع التقسيم لاقامة دولة اسرائيل فيها . وقد القى عددا من الخطب المدوية ينكر فيها على الأمم المتحدة ان يكون لها الحق في تقسيم أرض أي وطن من الأوطان رغم ارادة الغالبية من اهلها . وذلك بناء على صريح الفقرة السابعة من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة التي تقول : « ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للأمم المتحدة ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما . وليس فيه ما يقتضي الاعضاء ان يعرضوا مثل هذه المسائل لأن تحل بحكم هذا الميثاق »... ولكن قبل التصويت النهائي في الجمعية العامة بيوم أو يومين استدعى هذا المندوب من قبل حكومته ، وحل محله من اعضاء وفد الفلبين من أدلى بصوته تأييدا لقرار التقسيم ، وتنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية في مانيلا ، وذلك لأن سفير الفلبين في واشنطن قد ابلغ رئيس الجمهورية ان كثيرا من رجال الكونجرس الامريكي اتصلوا به وابلغوه انه اذا لم تغير الفلبين موقفها ، واذا لم تؤيد قرار تقسيم فلسطين ، فلن يوافقوا على المشروعات المقدمة من الحكومة لامداد الفلبين بالمعونات الاقتصادية التي على المشروعات المقدمة من الحكومة من الضغوط الامريكية الرسمية لاصدار قرار التقسيم خلافا لنص ميثاق الأمم المتحدة باعتبار التقسيم من صميم الشؤون الداخلية لدولة فلسطين القائمة حينذاك . فهل يذكر اعضاء الهيئة العامة اليوم ، والرأي العالمي الآن ذلك ؟

وهنا لابد من أن نذكر موقف انجلترا حينئذ التي امتنعت عن التصويت مع التقسيم انسحابا ..

وموقفها حين انسحبت من الهند في نفس الوقت رافضة عرض تقسيم الهند ما بين المسلمين وغير المسلمين على الأمم المتحدة لأن ذلك من صميم السلطان الداخلي للهند ..

١٥ — ومثل آخر ان دولة مثل ليبيريا قد خطب مندوبها في الأمم المتحدة منددا بمشروع تقسيم فلسطين ، ولكن شركة فايرستون الامريكية التي لها مصالح واسعة في المطاط الذي تنتجه ليبيريا ، وتحتكر انتاجه وتصنيعه وتسويقه ، قد قام مديرها مستر هارفي فايرستون وتحدث طويلا مع رئيس الجمهورية ، واعطى ما اعطى من وعود او تهديد .. فجاءت التعليمات بان تصويت ليبيريا مع التقسيم !

وكذلك فعلت جزيرة هايتي وهندوراس اللتان تبعدان عن فلسطين آلاف الأميال ، ولو ان هؤلاء وأمثالهم صوتوا في « الهيئة العامة » مثلما صوتوا في اللجنة السياسية قبل ممارسة الضغط عليهم ، لسقط هذا القرار الظالم ، ولما وجدت اسرائيل مكانها اليوم في الأمم المتحدة ، أو ما تسميه هي وأعوانها واشياعها السند القانوني الذي تستمد منه شرعية وجودها ، ولما كان اليوم هناك احتلال للقدس ثم لفلسطين كلها ولما كان هناك احتلال للجولان في سورية ، ولا احتلال للبنان ، ولا تدمير للمفاعل الذري العراقي ، ولا اضطراب لأمن الشرق الأوسط بأجمعه وباستمرار كما تنبأ به جلالة المرحوم الملك عبدالعزيز في مذكرته الى الرئيس الامريكي روزفلت . فهل يذكر الرأي العالمي اليوم ذلك الضغط ليعرفوا الاسباب الاساسية للمشكلة الفلسطينية ؟..

١٦ — وانقل اخيرا عن جريدة الشرق الأوسط في ١٩٨٣/٥/٢٦ عن كتاب امريكي عنوانه : « الصهيونية الامريكية وسياسة امريكا الخارجية » لمؤلفه الامريكي ريتشارد ستيفنز عما قد جرى في ذلك الوقت .. فقد وضع في يد رئيس جمهورية كوستاريكا شيكا مصرفيا على بياض يملأه بأي مبلغ يريد .. وتلقت زوجات ممثلي كثير من دول امريكا اللاتينية معاطف فراء ثمينة على سبيل الهدية .. وان زوجة احدهم « دكتور بيلت » ممثل كوبا ردت الهدية وظل زوجها حتى النهاية يقاوم مشروع التقسيم .. ولكن لم تمض الا سنوات قليلة حتى سقط الحكم في كوبا ، وسقط معه دكتور بيلت ..

١٧ — واتابع ايضا النقل عن جريدة الشرق الأوسط :

— لما كتبه سمنر ويلز الذي كان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لعدة سنوات .

— وكذلك ما كتبه وكيل آخر لوزارة الخارجية الامريكية هو روبرت لوفيت .

— وما كتبه دين راسك الذي كان وزيرا للخارجية الامريكية ، وكان وقت تقسيم فلسطين مديرا لادارة الأمم المتحدة في وزارة الخارجية .

وما كتبه فورستال وزير الدفاع الامريكي في مذكراته الذي لاحقه اليهود في امريكا حتى انتهت حياة هذا الرجل متهما بالجنون ومنتحرا وكان من اكبر الشخصيات في امريكا .

١٨ — اما سمنرويلز فيقول في كتاب له : « ان أوامر مشددة صدرت مباشرة من البيت الأبيض طالبة ان يستخدم جميع اعضاء السلك الدبلوماسي كل وسائل الضغط المباشر على جميع الدول ، ماعدا الدول الاسلامية ، للحصول على الاغلبية اللازمة لصدور قرار التقسيم ..

أما روبرت لوفيت فيقول في كتابه : « انه لم يشهد في حياته من الضغط ما شهده خلال ثلاثة ايام التي سبقت التصويت في الجمعية العامة على قرار التقسيم .. وان الرئيس ترومان كلمه بالتليفون مرتين محذرا بانه سيطلب منه توضيحا كاملا عما فعلته وزارة الخارجية اذا لم تصوت الدول التي تصوت عادة مع امريكا ، تأييدا لقرار التقسيم ..

أما وزير الخارجية دين راسك فيقول : « اعتراف بان كثيرا من افراد وزارة الخارجية قاموا بصفتهم الشخصية !! بالاتصال بكثير من السفراء في واشنطن وحملهم على اقناع حكوماتهم بتأييد قرار التقسيم .. وان قرار تقسيم فلسطين اقترن في اذهان الكثيرين بانه قرار امريكي ، وليس قرارا من الأمم المتحدة ، ولهذا كان هذا القرار مجردا من القيمة الأدبية التي كان يمكن ان تكون له لو انه صدر من الأمم المتحدة دون ضغط .. وانما عن اقتناع ..»..

وأما وزير الدفاع الامريكي فورستال فياهول ما كتبه في مذكراته ، ومنه : « وسائل الضغط التي مارستها امريكا في ذلك الظرف وصلت الى حد الفضيحة ، حتى أن سالزبرج صاحب جريدة نيويورك تايمز وهو يهودي كتب مقالا قال فيه : « انني اكره وسائل الاكراه التي يلجأ اليها الصهيونيون في امريكا ، والذين لم يترددوا في استخدام محاولاتهم ان يغتالوا « بالتشهير » شخصيات اولئك الذين لا يتفقون معهم .. فهل يعرف الرأي العالمي ذلك ويذكرون ان قرار انشاء اسرائيل انما صدر بهذه الوسائل التي جردته من جميع قيمته الشرعية والدولية فضلا عن قيمته الادبية والاخلاقية ؟؟..

١٩ — وخيرا لا آخرا انقل اليكم ما نادى به جورج بول الوكيل الاسبق لوزارة الخارجية الامريكية في مقال نشره بالهيرالد تريبيون يوم ٢٨ اغسطس من عام ١٩٧٩ حيث قال : « اذا استمرت الولايات المتحدة الامريكية على استبعاد قيام دولة فلسطينية ، فانها بذلك تلغي مبدأ حق تقرير المصير ولا تحقق شيئا ».. ثم يضيف جورج بول مستنكرا وقائلا : « ولماذا ينظر الى الفلسطينيين ، من بين كافة شعوب العالم ، بانهم شعب فريد غير جدير بحق تقرير المصير ؟.. ان أحدا لا يقدم اجابة لمثل تلك التفرقة ..

٢٠ — وبعد ايها السادة المحترمون فهذه هي حقيقة المشكلة الفلسطينية .. وهذه هي الاسباب الأساسية لها ، فهل تستنكرون بعد هذه الحقائق ان ييأس الناس من هذه المنظمة العالمية ، وخاصة من دولها الكبرى ، وفي مقدمتها الدولتان العملاقتان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ؟.. وعندما كنت في بعض مواطن السلطة صارحت في عام ١٩٥٠ الرئيس ستالين وهو في اعز ايامه لدعم اسرائيل بان هذا الدعم المطلق ليس في مصلحة اسرائيل نفسها التي تجاوزت الحدود التي ارادها له .. وسوف تستمر في تجاوزاتها حتى تثير الانسانية كلها عليكم وعلى كل من دعمها .. والواجب يقتضي ان انوه باستجابة ستالين حينذاك لرسالتي الشفهية بواسطة سفيره في دمشق « سولود »..

٢١ — وانني الآن اتوجه الى العملاقين من فوق هذا المنبر العالمي للأمم المتحدة ، وهما اللذان اوجدا اسرائيل بالاسلوب الذي نقلناه عن كبار المسؤولين ، ان يعملوا بجد على احقاق الحق العربي الذي اشار اليه جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود في مباحثاته ورسالته الى الرئيس روزفلت . والتي استحوذت بالحق على قلب روزفلت . والتي تابعها جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز واكتسب بها صداقة جميع المسؤولين في زمانه ، وكذلك فعل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز اليوم في متابعة سياسة اخيه ووالده الصريحة والحكيمة بمشروعه الذي عرف بمشروع فهد والذي لم يطلب فيه شططا :

— غير انفاذ شرعة الأمم المتحدة في حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

— وغير انفاذ ما اتخذته الأمم المتحدة من قرارات بحق اسرائيل منذ انشائها حتى اليوم ، وباجماع العملاقين ،

— وغير الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي لم تقبل عضوية اسرائيل فيها الا بعد اعلانها بالتزامها بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ..

واذا لم يرجع العملاقان الى التمسك بسيادة الحق وحده ، فسوف يحمل غرور اسرائيل بنفسها ، وبما تتلقاه من مساعدة امريكية ، على الاستهتار بجميع الذين اوجدوها كما فعلت عصاباتها بانجلترا في ظل انتدابها على فلسطين رغم فضل انجلترا عليهم بل ولسوف تستهتر بجميع العالم عندئذ ، وسوف يكون انصارها اليوم على هذا الاستهتار سبب تفجير الاحقاد العالمية عليها ، وذلك بما تقوم به اسرائيل بفضلهم من استهتار بقرارات الأمم المتحدة كلها ، وبما تقوم به من عدوان متواصل : تارة على مصر ، واخرى على الأردن وثالثة على سورية ، ورابعة على لبنان الذي كان روضة للأمان فاصبح جحيما للانسان ، وخامسة على العراق ، وفي ذلك اليوم سوف يدرك انصار اسرائيل انهم هم كانوا اعداءها ، لانهم لم يردعوها عن طغيانها ..

٢٢ — ولعل من المفيد في ختام كلمتي ان انقل اليكم مخاوف ابن جوريون على اسرائيل لا من أنصارها من خارجها ، بل بصورة خاصة من انصارها من داخلها ، وذلك من رسالة لابن جوريون الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي حينذاك « مورد اخاي غور » حيث جاء فيها كما نشرها المؤرخ الاسرائيلي « بارزهار » قول ابن جوريون : « ان مناحيم بيجن ذو شخصية هتلرية محضة .. عنصري . على استعداد لابادة كل العرب من اجل الحصول على الأرض .. انه يجند كل الوسائل من اجل الوصول الى هذا الهدف ، بل انني أرى فيه خطرا يهدد كيان دولة اسرائيل ذاتها من الداخل والخارج على السواء .. ان بيجن اذا وصل الى الحكم سوف يحكم كما كان هتلر في دولته .. انني واثق ان بيجن يكره هتلر . ولكن هذه الكراهية لا تعني انه يختلف عنه كثيرا .. وعندما سمعت خطاب بيجن لأول مرة في حياتي عن طريق الراديو ، تخيلت انني اسمع الى صوت هتلر .. وعندما رأيت البارحة وجوه بن اليسار واصدقائه ، تبينت جيدا وفهمت ملامح القتلة على وجوههم »..

وفي هذا المعنى ايضا نشرت وكالة الصحافة الفرنسية في القدس بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٠ فقالت : « لقد انتقد ريتشارد ارينز شقيق موشي اينز وزير الحرب الصهيوني الجديد سياسة حكام تل ابيب ووصفها بالسياسة النازية ، وقال انه يترقب اليوم الذي سيطيح الاسرائيليون بالسلطة الراهنة .. ثم تابعت وكالة الصحافة الفرنسية برقيتها حتى قالت : « وقالت صحيفة جيروزاليم بوست « ان ريتشارد ارينز هو استاذ للقانون بجامعة « بريدج بورت » بولاية كونيتيكون الامريكية ، وعضو الحركة الامريكية المناهضة للصهيونية ، وقد ندد ايضا باللامبالاة الكاملة لشقيقه ازاء المشكلة الفلسطينية ، وقال : « ان مجرد التصور بأن رجالا من امثال موشي ارينز يتولون السلطة في اسرائيل لامر بشع . وانه يجنح لليمين اكثر من مناحيم بيجن نفسه ، وذكرت الصحيفة ان تصريحات ريتشارد ارينز ربما تثير خرجا شديدا لوزير الحرب ..

٢٣ — واخيرا . وبعد ان سمعتم ما سمعتم من اسباب هذه المأساة الكارثة التي انزلها قرار قلة من امم الأرض بهذا الشعب الفلسطيني ، وخلافا لميثاق الأمم المتحدة في أول تدشين له ، وبالكيفية الفاضحة التي صدر بها هذا القرار كما رأيتم ، ارى ان اختم كلمتي هذه بعرض عنوان فقط لكتاب أصدره أحد رجال الكهنوت من رجال الكنيسة المارونية في لبنان تحت اسم « بيدبا » وقد اهداني اياه ، وقد استمد عنوان كتابه من كثير من آيات العهد القديم فقال فيه كما ترون — ويعرض على السامعين :

لقد ندم الرب على خلق اسرائيل فمتى يندم الغرب ؟؟؟؟

٢٤ — وانا اتساءل ايضا مع هذا الأب المحترم ، كما اتساءل مع اللورد كارادون مهندس القرار (٢٤٢) بعد حرب ١٩٦٧ ضد مصر والأردن وسوريا ، وذلك في الكلمة التي نشرها اللورد حديثا في جريدة الشرق الأوسط اللندنية فقال فيها : « انني لا انسى تلك اللحظة التاريخية في عام ١٩٦٧ عندما قبل الاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة ، وكل عضو آخر في المجلس قرارا يقضي بانسحاب اسرائيل من اجل السلام . ولكننا بدلا من الانسحاب :

— رأينا غزوا جديدا بتأييد من السلاح والمال الامريكي في لبنان .

— ورأينا حكومة بيجن تمضي قدما بضم كل ما تبقى من ارض فلسطين .

— ورأينا بقاء لبنان مقسوما بالاحتلال الاسرائيلي .

— ورأينا الاتحاد السوفيتي يفوز نتيجة لذلك بالتأييد السوري والفلسطيني والعربي .

— وان هذا قد يؤدي الى مواجهة بين الدولتين العظميين .. فاذا حصل ذلك ، واذا ابقت حكومة مناحيم بيجن قواتها او مرتزقتها في لبنان ، وحاولت اكمال ضمها القدس العربية والضفة الغربية وغزة والجولان ، واذا ما نشب صراع اكثر تعقيدا بعد ذلك .. فاننا في السنوات القادمة سنتذكر هذا كله ونتساءل ؟..

صيدا
جزين
مغدوشة
مصفاة الزهراني
تفاحتا
الصرفند
النبطية
أنصار
قلعة الشقيف
حاصبيا
راشيا الوادي
مرجعيون
صور
بنت جبيل
سعد حداد
فلسطين المحتلة

وسوف نتساءل كيف تخلى المجتمع الدولي عن واجبه ؟..

وكيف فشل مجلس الأمن الدولي فشلا ذريعا في أداء مهمته . وذلك بفضل الفيتو الامريكي وكيف شجع الغرب بتقاعصه ، على حدوث الكارثة ..

وانا أسأل اليوم الشعب الامريكي العظيم ، وأسأل سيد البيت الأبيض .. وأسأل الناخب الامريكي والصحافة الأمريكية :

— الى متى يظل الكونجرس الامريكي والبيت الأبيض اسرى للورقة الانتخابية اليهودية ؟

— والى متى يظلون خاضعين لضغط اللوبي اليهودي الامريكي العلني كما جرى ذلك في ١٩٨٣/٦/١٥ في مؤتمر عقده اللوبي اليهودي في أحد فنادق العاصمة الأمريكية تحت شعار « أعمال المواطنين وتأثيرها على سياسة الخارجية الامريكية ». وقد ركز المؤتمر على سياسة الخارجية الامريكية في الشرق الأوسط ، واشتركت فيه الخارجية الأمريكية رسميا في الوقت الذي تأتينا الاخبار بان الولايات المتحدة الامريكية لن تشترك في مؤتمر فلسطين الذي دعت اليه الأمم المتحدة ؟.. — وبالفعل فان الولايات المتحدة الامريكية امتنعت عن الاشتراك !!.

— كيف تشترك وزارة الخارجية الامريكية في هذا المؤتمر لرجال اللوبي اليهودي بوكيل وزارة الخارجية « لورانس ايغلبرغر » الذي صرح في هذا المؤتمر حول الوضع في الشرق الأوسط كما نقلته الصحف فقال : « ان اسرائيل هي حصن للمصالح والقيم الغربية ».. وان « أمن اسرائيل حيوي بالنسبة للمصالح الأمريكية » فأين هو أمن لبنان الذي لم يختل الا بعد اجتياز اسرائيل لحدودها المرسومة من قبل الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ ، واحتلالها لمنطقة الجليل العربية ، وتهجير معظم الفلسطينيين العرب منها الى لبنان ، ثم متابعتها لهم اليوم في لبنان بحجة أمن الجليل المغتصب ! كما سوف تتابعهم بعد ذلك في شمالي لبنان بحجة امن جنوب لبنان المحتل !!

— واين هو أمن العالم العربي الذي اعتدت عليه اسرائيل حتى بلغت العراق وهدمت المفاعل الذري العراقي . في الوقت الذي تملك اسرائيل عدة مفاعلات ذرية !!!

— واخيرا اما أن للبيت الأبيض ان يحرر السياسة الامريكية من هذا الانحياز الجائر لاسرائيل على حساب المصالح الحيوية العربية ، وعلى حساب حقوق الانسان ، وعلى حساب الضحية الكبرى : شعب فلسطين ، بل وعلى حساب حقوق الانسان ، وعلى حساب الضحية الكبرى : شعب فلسطين ، بل وعلى حساب الشعب الامريكي ؟؟

واسمحوا لي أخيرا ان أنقل اليكم من التلمود نفسه نبوءته حول مستقبل اسرائيل اليوم فقد انهيت اليوم قراءة كتاب فرنسي حديث نشرته دار النشر الفرنسية « فلاماريون Flammarion ليهودي فرنسي اسرائيلي من المتدينين تحت عنوان « حراس المدينة Les Gardiens de La Cite وقد أهداني اياه في هذه الأيام أحد اليهود المؤمنين . وقد جاء في الصفحة ٦١ منه نقلا عن التلمود « ان الله جعل الشعب اليهودي يحلف ثلاثة ايمان قبل ان ينفيهم :

الأول — ان لا يذهب الى الأرض المقدسة عن طريق القوة .

الثاني — ان لا يتمرد هذا الشعب على شعوب العالم .

— ان لا يحاول اليهود الجهاد لتقصير مدة منفاهم .

وان الله قد خصص عقوبة للذين ينقضون هذه الايمان فقال « واذا لم تحافظوا على هذه الايمان سأنفيكم ، واجعلكم تصادون ، وأحلل لحمكم كما حللت لحوم غزلان الغابات .... وان الله سيسحق الامم التي تساعد شعب اسرائيل على تمرده .. »

فهل يسمع انصار اسرائيل المتمردة ، وفي مقدمتهم الرئيس ريغن ما يرويه أهل الايمان في اسرائيل المتمردة اليوم على العالم ، وما تقوله التلمود نفسها في أنصار اسرائيل على هذا التمرد ؟؟

ونحن يا سيادة الرئيس نعتقد مع هؤلاء المؤمنين ، ولاشك بأنك تعتقد معنا : بأن يوم القضاء على المتمردين على الرب وعلى الحق ، آت لا ريب فيه ..

اقتراح صيغة قرار مقدم الى الهيئة العامة للأمم المتحدة في اجتماع جنيف (٨/٢٩) - ١٩٨٣/٩/٧ من قبل رئيس مؤتمر العالم الاسلامي كراتشي الدكتور معروف الدواليبي ..

لما كانت الهيئة العامة للأمم المتحدة هي التي قررت تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين : عربية ويهودية ، وذلك بموجب القرار رقم .... وتاريخ ١٩٤٧

ولما كانت اسرائيل استولت على جميع الأراضي العربية للدولة العربية خلافا لقرار التقسيم وزادت عليها فاستولت على الجولان في سوريا واحتلت منذ اكثر من سنة على اكثر من ثلث لبنان معلنة بذلك ان وجودها أصبح خطرا على الدول العربية وعلى السلام العالمي ..

ولما كان كل ذلك مخالفا لقرار الهيئة العامة ومانعا من انشاء الدولة العربية الفلسطينية بموجب قرار الهيئة العامة للأمم المتحدة .

لذلك كله يقرر المؤتمر باسم الهيئة العامة ، انذار اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحددة في قرار التقسيم والانسحاب من الجولان ومن لبنان خلال شهر واحد .. وفي حالة الامتناع تقرر الهيئة العامة في أول تدبير لها الغاء القرار الصادر عن الأمم المتحدة بانشاء اسرائيل ، وسحب السفراء منها واعلان المقاطعة الاقتصادية .

هكذا من الأصل

الصين تشيد بمجلس التعاون وتدعو العرب الى التضامن

ابو ظبي / كونا / توقف وزير خارجية الصين الشعبية ووتسوى تشيان في مطار الشارقة فجر امس لمدة خمس ساعات وهو في طريق عودته من مسقط الى بلاده . وكان الوزير الصيني قد انهى زيارة رسمية لسلطنة عمان استمرت اربعة ايام تعتبر اول زيارة يقوم بها وزير خارجية صيني لمنطقة الخليج .

واشاد الوزير الصيني في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته مسقط بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال ان المجلس يلعب دورا هاما على الساحة الاقليمية والعربية والدولية .

واضاف ان بلاده تبارك وتؤيد قيام مجلس التعاون الذى يستهدف تطوير الاقتصاد الوطني وتعزيز التعاون بين دول المجلس ويؤدي الى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة .

ودعا تشيان الشعوب العربية الى تحقيق الوحدة والتضامن فيما بينها من اجل مواجهة العدو المشترك كقوة واحدة وجهد مشترك واحد . وقال ان حكومة الصين ترى ان حل قضية الشرق الاوسط يكمن في تحقيق الوحدة العربية .

واكد الوزير الصيني ان الشعوب العربية متحدة تستطيع في نهاية المطاف ان تردع العدو الاسرائيلي

واعلن دعم الصين ومساندتها للشعب العربي في نضاله العادل من اجل استرداد الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الفلسطينية المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وطالب المجتمع الدولي بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

واعرب تشيان عن قلق الصين للتخريب الذى يتعرض له وقف اطلاق النار في لبنان وقال ان الوضع المتوتر في لبنان هو نتيجة لسياسة العدوان والتوسع التي تمارسها اسرائيل ضد الشعوب العربية عامة والشعب العربي اللبناني بشكل خاص وانعكاس مباشر لهذه السياسة التوسعية .

واكد الوزير الصيني معارضة بلاده لمحاولات اى قوى عظمى التحيز الى جانب اسرائيل وتأييدها في عدوانها وتوسعها وقال (كما اننا نعارض استغلال اى قوى عظمى للوضع في الشرق الاوسط من اجل التوسع في المنطقة) .

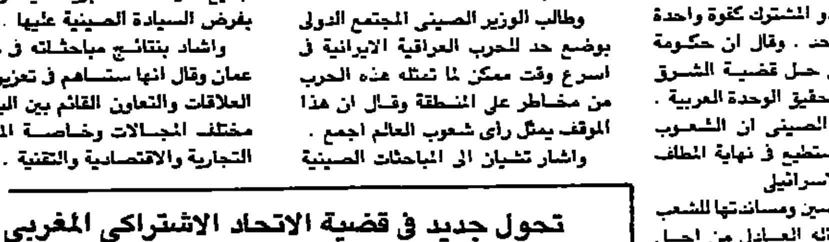
وطالب الوزير الصيني المجتمع الدولي بوضع حد للحرب العراقية الايرانية في اسرع وقت ممكن لما تمثله هذه الحرب من مخاطر على المنطقة وقال ان هذا الموقف يمثل رأى شعوب العالم اجمع .

واشار تشيان الى المباحثات الصينية ـ البريطانية حول قضية هونج كونج وقال ان موضوع استعادة السيادة الصينية على هذه المنطقة غير قابل للمناقشة .

واكد ان هونج كونج ستظل مركزا اقتصاديا عالميا بعد عودتها للصين وان جميع المؤسسات البريطانية لن تتأثر بفرض السيادة الصينية عليها .

واشاد بنتائج مباحثاته في سلطنة عمان وقال انها ستساهم في تعزيز وتقوية العلاقات والتعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة المجالات التجارية والاقتصادية والتقنية .

هونج كونج ستبقى مفتوحة حتى بعد عودتها لسيادة الصين



تحول جديد في قضية الاتحاد الاشتراكي المغربي

شاهدا اثبات يسحبان اعترافاتهما لصالح المتهمين

الرباط (ا ف ب) اكدت دوائر الدفاع ان ٣٤ من اعضاء الجناح الراديكالي في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المعارضة التقدمية المغربية يمثلون امام محكمة الاستئناف في الرباط منذ يوم الجمعة الماضية قد حصلوا على البراءة تقريبا بعد ان شهد لصالحهم شاهدا اثبات كانت اعترافاتهما للبوليس سابقا اساسا لاتهامات وزارة الداخلية .

وكان المتهمون قد ادينوا بمسئوليتهم عن الاشتباكات التي جرت يوم ٨ مايو الماضي امام مقر الحزب في الرباط مع الاعضاء المعتدلين وحكم عليهم بالسجن ثلاثة اعوام بتهمة المساس بالامن العام والتجمعات المسلحة بالعصى والحجارة واقتحام المنازل وحصل ١٣ من بينهم على حكم بوقف التنفيذ واطلاق سراحهم .

واكد احد شهود الاثبات ويدعى حبيب شرقاوى عضو اللجنة المركزية للحزب وهو من الجناح المعتدل برئاسة عبد الرحيم بو عبيد انه ليس طرفا مجنيا عليه في هذه الشكوى وطلب من المحكمة اعتباره مجرد شاهد .

وذكر المراقبون ان تصريحات حبيب شرقاوى تتعارض بشكل غريب مع ما ادلى به امام البوليس وهي انه طرف مدني باسم الحزب ضد المتهمين .

كما صرح شرقاوى المسئول عن مقر الحزب الذى دارت امامه الاشتباكات بانه لم يتصل تليفونيا بالبوليس ولم يرايا من المتهمين يحمل الحجارة او العصى وانه سمع فقط عن محاولة المتهمين اقتحام المقر لحضور الاجتماع الذى كان مقررا أن يعقد ذلك اليوم للبت في مسألة انتخابات القرى والمجالس البلدية التي كان مقررا ان تجرى بعد شهر من ذلك الموعد .

زايد يتلقى رسالة من عاهل المغرب



الشيخ زايد

الجزائر (ق ن ا) اعلن هنا ان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد تلقى امس رسالة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ـ ردا على رسالة سموه التي نقلها الدكتور مانع سعيد العتيبة

خالد الحسن يتحادث مع مسؤولين سوفييت

تونس / ا ف ب / ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس اول امس ان خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المنظمة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية اجرى يوم السبت الماضي في دمشق سلسلة من الاتصالات الهامة مع عدد من المسئولين السوفييت في العاصمة السورية .

القليبي يمتدح جهود دولة الامارات

ابو ظبي / و ا س / اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي عن تقديره للجهود الخيرة التي يقوم بها سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لتنقية الاجواء العربية .

وذكر القليبي في برقية تلقتها منه وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية ان الجامعة العربية تبارك هذه الجهود .

الشاذلي القليبي

مسؤول كويتي

قمة مجلس التعاون تبحث برنامج العمل الاقتصادى

الدوحة (ق ن ا) : صرح السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية الكويتي بان الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الدوحة في مطلع نوفمبر المقبل سوف تبحث برنامج العمل الاقتصادى الخليجي الشامل بهدف دفعه الى الامام ليحقق الاهداف المنشودة منه لصالح شعوب المنطقة .

وقال في حديث صحفي نشر في الدوحة امس ان من الموضوعات الهامة التي ستكون مدار بحث امام هذه الدورة ايضا .

قضية الشرق الاوسط والوضع في لبنان وموضوع الخلافات العربية .. اضافة الى مسألة الحرب العراقية ـ الايرانية .. والمساعي الخليجية المبذولة لايقافها .

واوضح في حديثه بان هناك نتائج ايجابية سوف تتمخض عن هذه الدورة وتنعكس اثارها على مسيرة العمل التعاوني الخليجي بصفة عامة على طريق تحقيق الوحدة والتكامل بين الدول الاعضاء في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية .

واعرب السيد راشد الراشد عن امله في عودة قريبة لمصر الى الصف العربي مما قد يساهم في ترسيخ اسس التضامن العربي وتوحيده في مواجهة الاخطار التي تهدد الأمة العربية .

واشاد وكيل وزارة الخارجية الكويتي ـ في ختام حديثه ـ بالجهود التي تبذلها دولة قطر قيادة وحكومة وشعبا من خلال الاستعدادات والترتيبات التي توفرها لانجاح الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

رسالة من علي صالح للقذافي

طرابلس / كونا / تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية رسالة من رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح .

ولم يذكر راديو طرابلس الحكومي الذى اورد النبأ اى شيء عن محتويات هذه الرسالة .

ويزور طرابلس حاليا رئيس هيئة الاركان العامة وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام للجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد يمني .

كما اجتمع امس الاول مع معاون رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة العربية الليبية الخويلدي الحميدى .

وكيل وزارة الخارجية الكويتي يزور مالطا

الكويت / كونا / توجه وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد راشد الراشد الى مالطا امس لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين فيها .

وستتركز المحادثات الكويتية المالطية على العلاقات الثنائية اضافة الى قضايا منطقة الشرق الاوسط .

وفد اردني يزور مصر

القاهرة / ق ن ا / يصل الى القاهرة اليوم وفد سياحي اردني برئاسة السيد ميشيل الحمارنه وكيل وزارة السياحة الاردنية في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا .

ويلتقي الوفد خلال هذه الزيارة بالسيد توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة المصرى حيث يتم بحث الاوضاع السياحية في كلا البلدين وبحث امكانية طرح برنامج سياحي مشترك بين مصر والاردن لتسويقه دوليا .

السلطات الاسرائيلية تعتقل ٣ فلسطينيين في نابلس

القدس المحتلة / ا ف ب / ذكر مصدر عسكرى ان رجال الجيش الاسرائيلي القوا القبض الاحد في نابلس الضفة الغربية على ثلاثة شبان فلسطينيين من المشتركين في المظاهرة عندما قذفوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة .

وذكر المصدر نفسه انه كانت قد انفجرت قبل ذلك شحنة ناسفة في مكان ليس بعيدا عن مقر الحاكم العسكرى الاسرائيلي في نابلس .

ومن جهة اخرى تدخلت السلطات الاسرائيلية الاحد لمحو العبارات المعادية لدولة اسرائيل المكتوبة على جدران المدرسة في قرية يعبد .

امير دولة قطر يستقبل بشارة

الدوحة / ق ن ا / استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يرافقه السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد للشئون السياسية .

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطرى وسعادة الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطرى للشئون الخارجية .

وجرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بانعقاد الدورة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر انعقادها في الدوحة في السابع من نوفمبر القادم .. بالاضافة الى استعراض عام للاوضاع الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية .

اجتماع اللجنة العمانية الالمانية المشتركة

مسقط / ق ن ا / غادر مسقط امس السيد سيف بن حمد البطاش وكيل وزارة الخارجية العمانية في زيارة لالمانيا الغربية يرأس خلالها جانب بلاده في الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين .

وقال السيد البطاش قبيل مغادرته ان الاجتماع سيبحث السبل الكفيلة بدعم العلاقات العمانية الالمانية في مختلف المجالات الاقتصادية والتقنية .

عمران لـ « المدينة » :

أملنا كبير في نجاح ندوة الحوار العربى ـ الاسكندنافى

تونس ـ مكتب المدينة ـ اكد الدكتور عدنان عمران الأمين العام المساعد المكلف بالشؤون السياسية الدولية في الجامعة العربية ان جامعة الدول العربية تنتظر من الندوة التي ستنعقد في السويد من ٢٤ الى ٢٦ اكتوبر الحالي بين دول الشمال والجامعة العربية تطوير العلاقات بين المجموعتين وخصوصا ان تضع دول الشمال ثقلا اكبر لنصرة المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني في تحرير ارضه واقامة دولته في فلسطين .. واعلن عمران ان الحوار العربي الاوربي يشهد في المرحلة الراهنة بداية انطلاقة جديدة ستتجسد باجتماع اللجنة العامة للحوار في النصف الاول من ديسمبر القادم بالعاصمة اليونانية ولاحظ ان هذا الاجتماع سيتناول نظرة شمولية لمسيرة الحوار تتضمن جميع الجهود التي بذلت في المنطقة وكذلك مراجعة سياسية للمواقف ازاء القضايا الاساسية التي اهتم بها الحوار وفي مقدمتها قضية فلسطين ومشكلة الشرق الاوسط ..

ندوة حول التعاون بين الدول العربية والاسكندنافية

تونس (الوكالات) غادر اسماعيل خليل وزير الخطة التونسي بلاده يوم امس الاول متوجها الى استوكهولم حيث سيمثل تونس في الدورة العربية الاسكندينافية التي ستقام في عاصمة السويد في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ اكتوبر تشرين اول الحالي وتشترك فيها الدول العربية والبلدان الاسكندينافية .

وسيدور خلال هذه الندوة المقرر ان تفتتح برئاسة الوف بالم رئيس وزراء السويد والشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية بحث مستقبل التعاون العربي الاسكنديناقي في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة .

وقد غادر تونس مساء امس الاول الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي متوجها الى استوكهولم لحضور افتتاح الندوة التي بدات اعمالها امس .

ضبط ٤٠ متسللا حاولوا دخول الكويت

الكويت / ق ن ا / قال العميد محمد احمد القبندى وكيل وزارة الداخلية الكويتية المساعد لشئون الشرطة ان الحملات التفتيشية التي تمت في الكويت مؤخرا قد اسفرت عن ضبط ـ ٤٠ ـ متسللا حاولوا دخول البلاد ليلا عن طريق البحر .

واكد العميد القبندى ـ في حديث نشر في الكويت امس ان هذه الحملات الامنية لاترتبط باية ظاهرة استثنائية خلافا لما يتردد بانها جاءت من اجل مواجهة او تطويق عمليات لتهريب الاسلحة او المتفجرات او لاحباط مخطط اشيع انه يستهدف بعضا من المسئولين في المنطقة .. مؤكدا ان هذه الحملات جاءت تلبية لاحتياجات الامن اليومية .

كمال حسن على يزور المغرب والعراق

القاهرة / د ب ا / ذكرت صحيفة مايو الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ـ ان كمال حسن على وزير الخارجية المصرى سيزور كلا من المغرب والعراق خلال الشهر القادم .

واضافت الصحيفة ان كمال حسن على سيذهب الى بغداد فور عودة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الى بلاده من الخارج .

كما ان رحلة المغرب ستتم فور عودة وزير خارجية المغرب الى بلاده من نيويورك وعودة الملك الحسن الثاني من رحلته الاوروبية .



هكذا امن الأكمل

استئناف المحادثات الصينية - الهندية

نيودلهي (د ب ا) استأنفت امس كل من الهند والصين المفاوضات الطويلة والصعبة الى حد ما حول تسوية الخلافات على الحدود وذلك من خلال المفاوضات الرسمية التى بدات فى نيودلهي امس .

ومما يذكر ان هذه هى الجولة الرابعة من المفاوضات منذ ان قررت الدولتان استئناف الحوار بينهما فى علم ١٩٨١ لاول مرة بعد النزاع المسلح بينهما فى عام ١٩٦٢ .

وذكرت المصادر العليمة انه قد عقدت ثلاث جولات من المفاوضات فى عاصمتى الدولتين ولكنها لم تسفر سوى عن قليل من التقدم . وذكرت التقارير الصحفية الهندية ان الجولة السابقة من المفاوضات التى اجريت فى بكين فى شباط فبراير قد اختتمت وسط خلافات كبيرة .

ومما يذكر ان كلا الدولتين تطالب باجزاء كبيرة من الاراضى على جانبي الحدود بينهما والتى يبلغ طولها ٣٨٤٠ كيلو مترا . ولكن الهند ترفض الموافقة على الاتفاقية التى تقبلها الصين والتى تتضمن تنازلات فى القطاع الشرقى فى مقابل اراضى فى منطقة اكساى تشن بالتبت .

ورفضت الهند كذلك فى الفترة الاخيرة محاولة الصين من جديد فى سيادة الهند على سيكيم .

ومن المقرر ان تستمر المحادثات الجديدة حتى ٢٩ تشرين اول اكتوبر وتشتمل هذه الفترة راحة يومين .

ظاهرة جديدة فى بولندا

مجموعة من الضباط تعمل فى المعارضة السرية

وارسو (الوكالات) : نشرت مجلة كوس (السرية) التى تصدرها لجنة المقاومة الاشتراكية فى عددها الاخير خطابا مفتوحا حررته (مجموعة من الضباط البولنديين) يتهمون فيه النظام القائم بخيانة الامة عندما فرض قانون الاحكام العرفية الذى املته قوة اجنبية ويطالبون باجراء انتخابات حرة فى بولندا ..

ذكر الضباط فى خطابهم الذى نشرته المجلة (الناطقة باسم الادارة السرية الوطنية لنقابة تضامن) والمحررة فى ٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضى ان الجيش البولندى أصبح الشرطى الذى يقمع امته بدلا من ان يكون مدافعا عن الوطن من الاعداء الخارجين ..

وكتب الضباط فى رسالتهم ان الامة اضطرت مرة اخرى عن طريق استخدام القوة ان تعمل وتعيش طبقا للقواعد الظالمة التى فرضها الاتحاد السوفيتى والتى أصبح حزب العمال الشيوعى البولندى الموحد هو المتحدث باسمها ..

ذكر هؤلاء الضباط ان على الشعب البولندى ان يختار من خلال انتخابات حرة (نظاما) للسلطة يكون ملائما له وان دور العسكريين هو الخضوع لهذه السلطة والدفاع عن مواطنيهم وليس الدخول فى لعبة السياسة ..

وترى المجلة السرية ان هذه الرسالة تشكل بالنسبة للبلاد املا فى ان جانبا من الجيش تفهم مسؤوليته امام الامة وليس امام جنرالاته وأسياده من الاجانب .

الأراضي الأمريكية هدف سوفيتي

فى حالة نشر صواريخ بيرشينج فى أوروبا

باريس - ا ف ب - : صرح فاديم زاجلادين مساء امس الأول فى باريس ان الاتحاد السوفيتى سيتخذ تدابير تستهدف الأراضى الأمريكية فى حالة نشر الصواريخ فى اوروبا وذلك لدرء الخطر الذى تمثله صواريخ (بيرشينج ٢) على الاتحاد السوفيتى ..

وأعرب النائب الأول لرئيس القسم الدولى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى عن اعتقاده - من خلال برنامج اشتركت فيه الاذاعة الفرنسية وصحيفة (لوموند) الفرنسية - انه اذا ما نشرت صواريخ بيرشينج وكروز او شىء آخر سيحدث تغير فى الوضع الاستراتيجى فى العالم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى واكد بانه فى هذه الحالة سيلغى (يلدىء ذى بدء) تأجيل نشر صواريخ (اس اس - ٢٠).

ولدى سؤاله حول احتمال نشر الاسلحة النووية السوفيتية فى كوبا رد زاجلادين قائلا لا أعتقد ان ذلك سيكون على هذا النحو وسنجد وسائل اخرى للرد بالمثل والتقنية الحديثة توفر ذلك ..

قطر تشارك فى ندوة الصحة المهنية فى الخليج

الدوحة / ق ن ا / تشارك وزارة الصحة العامة بدولة قطر فى الاجتماع التحضيرى الذى يعقد بالمنامة يومى التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الجارى والخاص بالاعداد لندوة الصحة المهنية التى تنظمها الامانة العامة الصحية للدول العربية فى الخليج .

وسيتم خلال الاجتماع تحديد موعد ومكان انعقاد الندوة والجهات المشاركة والمدعوة للمساهمة وحضور الندوة .

كما سيتم اختيار لجنة فرعية لتقوم بمراجعة الدراسات والبحوث التى ستعرض على الندوة وغيرها من المواضيع الاخرى ذات الصلة بموضوع الندوة .

ارتفاع سعر الدولار والذهب

فرانكفورت / د ب ا / ارتفع سعر الدولار الامريكى فى بداية الاسبوع حيث تراوح عند الافتتاح فى بورصة فرانكفورت بين ٢٫٦١٢٥ و ٢٫٦١٢٥ مارك مقابل ٢٫٥٨٢٠ مارك عند الاقفال يوم الجمعة الماضى .

كما ارتفع سعره امس فى طوكيو حيث بلغ عند الاقفال ٢٣٣٫٩٥ ين / مقابل ٢٣٢٫١٠ ين يوم الجمعة الماضى .

وتراوح سعر الجنيه الاسترلينى فى فرانكفورت بين ٣٫٩١٣٠ و ٣٫٩٢٣٠ مارك بزيادة عما كان عليه يوم الجمعة الماضى . وتراوح سعر الفرنك السويسرى عند الافتتاح بين ١٢٢٫١٥ و ١٢٣٫٢٥ مارك لكل مائة فرنك .

وارتفع سعر الذهب فى لندن بدرجة طفيفة حيث تراوح بين ٣٩٦ و ٣٩٧ دولارا للاوقية .

موسوى يزور كوريا الشمالية

طوكيو / كونا / وصل رئيس الوزراء الايرانى مير حسين موسوى الى كوريا الشمالية امس فى زيارة رسمية لم يعلن عن مدتها او دواعيها .

وذكرت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية التى اوردت النبأ ان وزير الدفاع الايرانى محمد سالم يرافق موسوى فى زيارته .

حبرى : الوضع فى تشاد هادىء نسبيا

كينشاسا (الوكالات) : صرح الرئيس التشادى حسين حبرى يوم أمس الأول فى اعقاب زيارة لزائير استغرقت ٢٤ ساعة قائلا ان الموقف فى تشاد هادىء نسبيا ومع ذلك فان المشكلات لازالت قائمة .

واضاف قائلا لا استطيع ان اقول لكم اذا كان هناك حل فى الطريق وقد ادلى حسين حبرى بهذا التصريح وهو يغادر قرية جبادوليتى مسقط رأس الرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو الواقعة شمال شرقى زائير ..

وذكرت وكالة الانباء الزائيرية ان الرئيس التشادى ذكر ان النداء الخاص بطلب المساعدة والذى وجهه قد اثمر واضاف ان عددا كبيرا من الدول الافريقية تقدم مساعدتها الى تشاد فى صور متعددة .

تشاوشيسكو يكرر الدعوة لعقد مؤتمر دولى حول الشرق الاوسط

الخرطوم (كونا) دعا الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوشيسكو هنا امس الاول الاسراع بالجهود لايجاد تسوية سلمية لنزاع الشرق الاوسط ومنح الشعب الفلسطينى من تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وكرر عقب انتهاء محادثاته الرسمية مع الرئيس السودانى جعفر نميرى اقتراحه الخاص بعقد مؤتمر دولى تشترك فيه كل الاطراف المعنية بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى وذلك للتوصل لتسوية للمشكلة التى تعتبر لب النزاع فى منطقة الشرق الاوسط .

واشار الرئيس الرومانى الى ان السلام العادل لابد ان يقوم على قيام دولة فلسطينية مستقلة وضمان حق وجود اسرائيل كدولة مطالبا بالانسحاب الكامل وغير المشروط لاسرائيل من لبنان .

ودعا لانهاء حرب الخليج عن طريق المفاوضات وانسحاب القوات الايرانية والعراقية الى ما وراء الحدود الدولية .

واكد تشاوشيسكو الحاجة الى كبح سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح والى استئناف الحوار بين الشمال والجنوب والى انشاء نظام اقتصادى عالمى جديد والى عقد مؤتمر قمة لكل الدول النامية لوضع استراتيجية موحدة للتعامل مع المشكلات الاقتصادية العالمية .

تشاوشيسكو

فى يوم الامم المتحدة :

دى كويلار يشجب السباق نحو التسلح

الامم المتحدة (واس) اكد الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دى كويلار ان التطورات الاخيرة فى الوضع العالمى توضح اهمية العمل الدولى كما ابرزته الامم المتحدة ..

وقال دى كويلار فى كلمة وجهها بمناسبة يوم الامم المتحدة الذى يصادف امس ان الانسانية شهدت فى اوائل هذا القرن الرعب والدمار نتيجة الفشل فى التقيد بقواعد السلوك الدولية . واشار الى انه طالما استمر تخصيص الثروات بدرجة مفرطة للتسليح فان العالم يخاطر بتكرار هذا الفشل .

دى كويلار

ونبه الى حدوث كارثة مماثلة اليوم تعنى اختفاء الحضارة والحياة المتقدمة فى كوكبنا .

واكد دى كويلار على ان الايمان بنعمة السلام التى لا حدود لها وليس فقط رفض الحروب هو الذى يدفعنا الى الالتزام بمبادىء ميثاق الامم المتحدة اليوم .

وقال انه يجب استغلال التقدم التكنولوجى والمهارات الاجتماعية فى التحدى لانهاء الفقر والحد من الامراض والارتقاء بحقوق الانسان واستخدام الثروات الانسانية المادية والروحية نحو حياة كريمة للجميع فى جو من السلام والاستقرار والتقدم العالمى .

فى استطلاع للرأى : اسكيو يفوز على مونديل

واشنطن (الوكالات) : فاز روبرت اسكيو - مرشح الحزب الديمقراطى فى انتخابات الرئاسة يوم أمس الأول امام والتر مونديل فى استطلاع استدلالى (ستروبول) تم تنظيمه فى فلوريدا خلال مؤتمر الحزب فى هذه الولاية ..

ولا يمثل فوز اسكيو - بنسبة ٤٥٪ من الاصوات على عينة من ٢٣٢٥ عضوا - مفاجأة حيث ان اسكيو حاكم سابق لولاية فلوريدا الا ان الهزيمة كانت ستدق ناقوس الخطر بالنسبة لحملته ..

وقد جاء والتر مونديل النائب السابق لرئيس الولايات المتحدة فى المركز الثانى بحصوله على ٣٥٪ من الاصوات متقدما على المرشح الاخر الكبير من بين مرشحى الحزب الديمقراطى - وهو السيناتور جون جلين الذى حصل على ١٧٪ من مجموع الاصوات ..

غينيا تدعو الى تنشيط اللجنة الافريقية حول الصحراء الغربية

داكار / ا ف ب / تعتقد غينيا ان مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو لاتمثل الشرط الوحيد لتطبيق قرارات منظمة الوحدة الافريقية بشأن الصحراء الغربية واكدت الحكومة واللجنة المركزية للحزب الغينى الحاكم انه اذا لم تتوفر شروط اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو فانه يتعين على لجنة التنفيذ المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية القيام بمهمتها التى تتمثل فى اعداد انماط لكيفية وقف اطلاق النار فى الصحراء الغربية يتبعها اجراء استفتاء فى المنطقة .

وقد تم اعلان الموقف الغينى فى بيان اذاعه راديو كوناكرى فى اعقاب بحث نتائج البعثة الغينية التى اوفدت الى الجزائر فى الفترة من ١٧ الى ٢٠ اكتوبر تشرين اول الجارى .

وابرز البيان ان غينيا والجزائر تعتقد ان هناك مايدعو الى بدء العملية الاكثر فعالية والمؤيدة الى الاستفتاء وان الجانبين اعلنا انهما على استعداد للعمل بصورة اخوية وباخلاص فى اتجاه تطبيق القرار رقم ١٠٤ الذى اتخذته القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية التى عقدت فى اديس ابابا والذى ينص على ان تقوم لجنة التنفيذ والتى تضطلع بدور فعال فى الوساطة بين الجانبين المتنازعين بالعمل على تنظيم استفتاء يعبر من خلاله الصحراويون عن ارائهم بحرية تامة .

■ يعلن عبدالرحمن ابراهيم الحفظى عن فقد استمارة سيارة جالنت تريديا رقم اللوحة ١٢٧٢٦١٩ صادرة من مرور عسير يرجى تسليمها للمصدر .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى جيزان المواطن سعد عيسى بحنى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣١٠ وتاريخ ١٣٨٧/٨/١٢ هـ سجل القحمة قد فقد منه .

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى جزان او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفا يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى ضباء المواطن عبدالله محمد حسين عيسى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٤٠٩١ وتاريخ ١٣٩١/٨/١ هـ سجل ضباء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى ضباء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعماله من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن محمد السيد محمد السيد مصرى الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٥٥٢ صادرة من جوازات ابها فى ١٤٠٣/٢/٢٩ هـ يرجى تسليمها المصدر او ادارة تعليم محائل عسير .

■ يعلن ابراهيم حمدون محمد سودانى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٧٨١٠٣ صادر من الخرطوم فى ١٩٨٣/٥/٢٦ م يرجى تسليمه السفارة السودانية بجدة .

■ يعلن عبدالله محمد حسين عيسى عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ١٣٩٤٣ صادرة من القصيم فى ١٣٩٧/٨/١ هـ يرجى تسليمها مرور عسير

■ يعلن عوض جمعة بركات حسن عن فقد اقامة رقم ٥١٩٠ وتاريخ ١٤٠٣/٥/٢٠ هـ صادرة من جوازات بريدة - يرجى ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بريدة .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية فى الباحة المواطن عبدالله احمد محمد الزهرانى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨٦٥١ وتاريخ ١٤٠٣/٤/١٥ هـ سجل الباحة قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية فى الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن الطبيب كلفن اليتر لين حرين امريكى الجنسية عن فقد اقامته رقم ٧٣٦١ صادرة من جوازات تبوك بتاريخ ١٤٠٣/١٠/١٤ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها

■ يعلن ابراهيم حسن محمد علاب عن فقد اقامته رقم ١١٥٦٢ صادرة من تبوك بتاريخ ١٤٠٣/١/٢٩ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها

■ يعلن عيد سليم الرماضين العطوى عن فقد لوحة سيارته الداتسون الكب ٧٩ رقم ٦٦١٣٢٤٩ الصادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٣/٢/١٤ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها

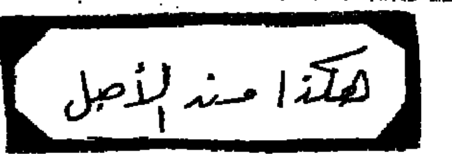
■ يعلن عيد مسعد العطوى عن فقد صك مبنى رقم ٥٢٢ صادر من كتابة عدل تبوك بتاريخ ١٣٩٤/٥/٣٠ هـ من يجده يسلمه مشكورا لمصدره .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بـ... للعموم انه تقدم اليها المدعو ساير غالى العتيبى يطلب حجة استحكام على ارضه المسورة بارتفاع مترين ارضا وبناء الواقعة فى الحوية مخطط الدهاس المحدودة كالتالى من الشرق ٢٢ مترا ويحدها القطعة رقم ٤٢٤ من الغرب بطول ٢٢ متر ويحدها شارع بعرض ١٥م من الشمال بطول ٢٠ مترا ويحدها القطعة رقم ٤٢٣ من الجنوب بطول ٢٠ مترا ويحدها القطعة رقم ٤٢٧ فمن كان له معارضة فى ذلك فليتقدم الى هذه المحاكم خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية فى العلا انه تقدم لنا المدعو خلف رشيد حمد مسفر الرموثى البلوى يطلب حذف اسم جد والده مسفر من حفيظة نفوسه رقم ٧٥١٥ فى ١٣٨٢/٤/٣٠هـ سجل تبوك ليصبح اسمه بعد الحذف هو خلف رشيد محمد الرموثى البلوى فمن له معارضة عليه مراجعة ادارة الاحوال المدنية فى العلا خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ يعلن احمد عبدالنعيم بركة مصرى الجنسية عن فقد اقامته رقم ٢٩٥٣ صادرة من تبوك بتاريخ ١٤٠٣/٣/١٩هـ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها .

■ يعلن ناظر ايدين تركى الجنسية عن فقد اقامته رقم ٣٩٦٤ صادرة من تبوك بتاريخ ١٤٠٣/٨/٤هـ فعلى من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها .



ارتفاع عدد الضحايا فى حادث تفجير مقرى قيادتى المارنيز والكتيبة الفرنسية

ريجان يوافق على اتخاذ اجراءات انتقامية

بيروت - باريس - واشنطن - وكالات الانباء - اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران صباح امس بقصر الصنوبر في بيروت مع الرئيس اللبناني امين الجميل كما اجتمع بعد ذلك مع شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي والجنرال جانو لاكاز رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي الذين وصلا اول امس الى بيروت بالاضافة الى اجتماعه بقائد القوات الفرنسية في لبنان هذا ولم تورد وكالات الانباء اى شيء عما دار في هذه اللقاءات .. وبعد ذلك تفقد الرئيس الفرنسي - الذى وصل فجاة صباح امس الى بيروت - مقر سرية المظليين الفرنسيين المتهدم يرافقه عدد من الضباط الفرنسيين وشاهد ميتران اضرار الانفجار واطلع على سير عمليات الانقاذ .. وتواصلت امس عمليات الانقاذ وانتشال الضحايا من تحت الانقاض بمشاركة رجال الدفاع المدني اللبناني وافراد من الوحدة الايطالية المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات العاملة في بيروت وفصيلة عسكرية فرنسية من رجال المطافىء الذين وصلوا امس الى بيروت مزودين بلجيزة متقدمة للغاية تمكنهم من العثور على الجثث المدفونة تحت انقاض المباني المنهارة

وارتفع عدد الضحايا من الجنود الامريكيين والفرنسيين بعد عمليات الانقاذ التى تمت صباح امس وحسب اخر الاحصاءات التى وصلتنا ظهر امس بلغ عدد القتلى من الجنود الامريكيين ١٦١ قتيلا بينما بلغ عدد الجريحى ٦٠ شخصا في حين قتل ٢٠ جنديا فرنسيا وجرح ١٥ اخرين الى جانب مقتل ٥ من المدنيين اللبنانيين وهذه الارقام قابلة للتغيير اذ ان عمليات الانقاذ لاتزال متواصلة وبالتالى انتشال الجثث والمصابين .

من جهة اخرى نقلت انباء صحفية امس نقلا عن مصدر لبنانى امنى قوله ان المخابرات اللبنانية اخطرت قوة المتعددة الجنسيات وحذرتها من عمليات قد تتعرض لها قياداتها ومواقعها في بيروت

وفي واشنطن قالت مصادر مطلعة في البيت الابيض الامريكي ان الرئيس ريجان وفريق من مجلس الامن القومي درسوا جميع الخيارات عقب وقوع الانفجارين غير انهم اختاروا في نهاية الاجتماع اتخاذ اجراءات انتقامية رئيسية في نفس الوقت الذى ينتظرون فيه مزيدا من المعلومات من الاستخبارات الامريكية حول هوية منفذى الحادثين .

وقد اعلن الرئيس الامريكي يوم الاثنين (امس) يوم حداد وطنى وامر بتنكيس الاعلام الامريكية في جميع المراكز الامريكية والسفارات الامريكية في الخارج وعلى ظهر السفن الحربية الامريكية في جميع مناطق العالم .

وقالت مصادر البيت الابيض ان مجلس الامن القومي سيتبنى توصيات قدمها البنتاجون لضمان توفير مزيد من الحماية لقوات مشاة البحرية المتمركزة في بيروت واشارت هذه المصادر ان هذه التوصيات تتضمن بناء مراكز اكثر حصانة لقوات المشاة الامريكيين في مطار بيروت الدولى وبناء ملاجىء بدلا من وضع الجنود في مبان سكنية وتوزيعهم في جميع انحاء العاصمة اللبنانية بدلا من تكديسهم في مناطق محددة .

وتساءل مراقبون هنا عن الخيارات المطروحة وردود الفعل الامريكية والفرنسية كما تساءلوا عن ردود فعل الدول الاخرى المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات .

ولاحظ هؤلاء المراقبون في حديثهم لوكالة الانباء الكويتية ان الدول المشاركة في القوات متعددة الجنسيات هى في حالة ارتباك بعدما سقطت (كل اساليب الحماية) من امنية (وهمية) بعد تفجير مقر قيادة مشاة البحرية الامريكية وتفجير السفارة الامريكية سابقا في بداية هذا العام .

وخشى هؤلاء المراقبون من امكانية سحب بعض الدول المشاركة في القوات متعددة الجنسيات جنودها من بيروت بعد الانباء التى وردت من ايطاليا والتى تحدثت عن ان الدولة الايطالية ستعيد النظر حتى في امكانية ارسال المراقبين الحياديين الذين بحث في ارسالهم سابقا للاشراف على وقف اطلاق النار المنتهك يوميا على كافة محاور القتال التقليدية .

وكانت معلومات قد تواترت في العاصمة اللبنانية ان قيادة قوات مشاة البحرية الامريكية قررت نقل مقر قيادتها بعد تدميره قرب مطار بيروت الى بارجة امريكية راسية في عرض البحر قبالة الساحل اللبنانى لمزيد من الامن والحماية .

وكان الرئيس اللبنانى امين الجميل قد ذكر اول امس ان الاعتداءات التى وقعت ضد القوات الفرنسية والامريكية التابعة للقوة متعددة الجنسيات في بيروت ترمى الى تثبيط عزم (فرنسا والولايات المتحدة) وحملهما على اعتزال مهمة السلام التى تضطلعان بها وذلك لافساح المجال امام الحركات التخريبية والفوضوية في لبنان .

مارينز جدد لبيروت

ذكر البيت الابيض اول امس في اعقاب اجتماع لمجلس الامن القومى استمر ٣ ساعات ان الجنرال بول كيلى القائد العام لشاة البحرية الامريكية سيتوجه الى لبنان لبحث الموقف وتقرير التدابير التى ستتخذ في اعقاب حادث بيروت .

وتلقت قوة مشاة البحرية الامريكية اول امس امرا بمغادرة قاعدة كامب لوجون الواقعة في ولاية كارولينا الشمالية لتحل محل مشاة البحرية الامريكية اللذين سقطوا ما بين قتيل ومصاب على اثر الانفجار الذى وقع في بيروت ذكر ذلك الجنرال ال جراى قائد الفرقة الثانية من مشاة البحرية الامريكية .

ورفض الجنرال ال جراى الادلاء باحصاء دقيق لعدد افراد مشاة البحرية الامريكية الذين سيتم ارسالهم الى لبنان الا انه اشار الى ان هذه القوة ستتيح للوحدة الـ ٢٤ تعويض النقص في الافراد الذين اصيبوا على اثر الانفجار الذى تعرضت له يوم (الاحد) القوات الامريكية في بيروت

ومما يذكر ان الوحدة الـ ٢٤ البحرية البرية من مشاة البحرية الامريكية الموجودة في بيروت منذ يونيو الماضى كان من المقرر لها ان تنضم لها الوحدة الـ ٢٢ الشهر القادم الا ان هذه الوحدة ارسلت على عجل الى البحر الكاريبي في اعقاب الانقلاب العسكرى الذى وقع في جرينادا .

واكد متحدث عسكرى لبنانى ان (مشاة البحرية الامريكية) التابعين للقوة الامريكية المشتركة في القوة متعددة الجنسيات لن يغادروا مواقعهم التى يحتلونها في منطقة الشويفات بضواحى حى بيروت الجنوبية .

وياتى هذا التصريح الذى ادلى به المتحدث العسكرى اللبنانى كرد على بعض الانباء التى ترددت حول قرب انسحاب مشاة البحرية الامريكية من مواقعهم التى يحتلونها في هذا القطاع في اعقاب الانفجار الذى هدم مبنى القيادة العامة للبحرية الامريكية صباح الاحد الماضى .

كيسنجر : تعزيز المارينز

وابدى هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق تأييده لتعزيز القوات الامريكية في لبنان بعد الانفجار الذى دمر مقر القيادة العامة لشاة البحرية الامريكية في بيروت .

وردا على سؤال لمحطة التلفزيون اى بى سى وبعد ان اشار الى انه كان اصلا ضد ارسال مشاة البحرية الامريكية الى لبنان قال كيسنجر انه لا ينبغى سحب هذه القوات بعد الانفجار الذى وقع صباح الاحد بل يتعين تعزيزها حتى تتمكن (من القتال) ضد القوات الراديكالية التى تطلق نيرانها عليها .

عزل السفارات

واقيمت امس في العاصمة اللبنانية عشرات الحواجز الامنية الطيارة اضافة الى الحواجز الثابتة التى عمدت الى تفتيش السيارات بدقة والتدقيق في الهويات .

ولم تفد المصادر الامنية عن العثور على اشياء تذكر نتيجة هذه الحواجز .

هذا وقطعت الطرقات حول مبانى سفارات الدول المشاركة في القوات متعددة الجنسيات - الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا - في محيط تجاوز حوالى ٥٠٠ متر بواسطة الحجارة والاخشاب .

وقد تسببت هذه الاجراءات بازمة سير خانقة في المنطقة الغربية من بيروت .

وعلى الصعيد المحلى ايضا شجبت الاوساط السياسية والحزبية حادثى الانفجار . واعتبر رئيس الحكومة شفيق الوزان ان ما حصل هو كارثة لها دلالات عميقة . وتوجه بالتعزية الى كل من الحكومتين الامريكية والفرنسية

موسكو : لا فائدة من القوة متعددة الجنسيات

ذكر مسئول كبير من الحزب الشيوعى الفرنسي اول امس في باريس ان ارسال القوة متعددة الجنسيات الى لبنان لم يسفر عن شيء حتى الان سوى (مأساة) مصرع الجنود الفرنسيين والامريكيين في الانفجار الذى وقع في بيروت .

وفي برنامج اذاعه الراديو الفرنسي واعده بالتعاون مع صحيفة (لوموند) الفرنسية اضاف فاديم زاجلادين النائب الاول لرئيس القسم الدولى في اللجنة المركزية والعضو الذى يتمتع بكامل الحقوق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفيتى ان هذه المأساة تظهر انه يجب استبعاد الحل العسكرى ايا كان لان ذلك يؤدى الى مآس جديدة وينبغى البحث عن وسائل اخرى وسائل سياسية واضاف انه يجب اجراء مفاوضات بمشاركة دولية مع كفالة اكثر الضمانات .

الزعامات اللبنانية تندد

كما ندد رئيس حركة امل نبيه برى بحادثى التفجير وابدى اسفه البالغ للضحايا معتبرا ان التفجير حول الانظار عن الانتفاضة التى بدأت في الجنوب والممارسات الاسرائيلية على شعبه وقال ان التفجيرين يطولان ايضا الحوار الوطنى ليجعلا مع الوطن امام علامة استفهام كبرى .

وقدم رئيس الوزراء السابق وعضو قيادة جبهة الخلاص الوطنى المعارضة رشيد كرامى تعازيه بضحايا الانفجارين الى الرئيسين رونالد ريجان وفرانسوا ميتران والى الشعبين الامريكى والفرنسى . وطلب بلفت نظر الامريكيين والفرنسيين الى من هم اصحاب المصلحة بالتفجيرات خاصة اننا نسمع ان في اسرائيل ازمة سياسية واقتصادية كما ان حزب الكتائب يمر في صعوبة . وقد صرح بعض اركانه ان هذه الصعوبة التى يمرون بها لا تجعلهم ييأسون اذ لابد في حسابهم ان تحصل مفاجأة وتقلب الاوضاع رأسا على عقب .

واعتبر رئيس الوزراء السابق صائب سلام ان يكون في هذه الجريمة دوافع سياسى واهداف مترابطة معها وابدى اسفه لضحايا هذا العمل (الاجرامى) وتمنى ان لايكون هذا الحدث على ضخامة ما فيه سببا في (تنويع) القوات المتعددة الجنسيات .

ورأى رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ان المؤامرة من خلال هذا الحدث تستهدف السلام في لبنان وربما السلام في العالم .

وادان رئيس حزب الكتائب السيد بيير الجميل الانفجارين وطالب بان يستيقظ ضمير الانسانية ويوقف هستيريا القتل .

اده : جريمة شنعاء

وصف النائب اللبنانى ريمون اده اول امس الانفجارين اللذين وقعا في بيروت ضد الوحدتين الفرنسية والامريكية في القوة متعددة الجنسيات في لبنان بانهما (جريمة شنعاء) .

وصرح ريمون اده (مسيحى مستقل) الذى يقيم في فرنسا منذ بضع سنوات في حديث لراديو مونت كارلو بانه قد وقعت بالفعل عدة اعتداءات من هذا النوع فالوسائل هى نفسها والمعتدين هم ايضا انفسهم وينبغى الادراك ان المحرض هو ايضا نفس الشخص .. اننى يمكن ان افكر في العالم كله ... ويمكن ان افكر ايضا في الدول التى ليس من صالحها بقاء القوة متعددة الجنسيات في لبنان .

واضاف اده في تصورى انه في حالة عدم صدور اى رد فعل عن القوة متعددة الجنسيات فان هذه الاعتداءات ستتكرر خلال شهر او شهرين او بضعة ايام .

مسؤولان كويتيان : واشنطن تحصد مازرعت

اجمع مسؤولان سياسيان كويتيان على خطورة نتائج تفجير مقر قيادتى القوات الامريكية والفرنسية في بيروت امس الاول واكدا ان العمليتين ادتا الى ارباك كبير في كل ما يجرى على الساحة في الشرق الاوسط من مخططات وجهود .

واتفق رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدسانى ووكيل وزارة الخارجية السيد راشد عبد العزيز الراشد في تصريحين منفصلين للقبس نشرتهما امس على ان امريكا تحصد الآن ما زرعته اسرائيل وان امريكا مسؤولة عن ذلك بسبب موافقتها على اطلاق يد اسرائيل في لبنان .

وتوقع السيد العدسانى ان يكون الرد الامريكي على تفجير قيادة القوات الامريكية عنيفا وقد يكون بعملية واسعة في لبنان لاستعادة هيبة الادارة الامريكية التى اهتزت على الساحة الدولية وقال ان لهذا الحادث مخاطر غير محسوبة الابعاد .

نفى فلسطينى

نفى السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمى باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون للمنظمة اية علاقة بحادث الانفجارات التى جرت ضد القوات الامريكية والفرنسية في بيروت .

واعرب السيد ابو ميزر في تصريح ادلى به للصحفيين في دمشق عن امل منظمة التحرير الفلسطينية في ان تقوم القوات متعددة الجنسيات في لبنان بمغادرة بيروت فورا بسلام .

ايران تنفى

نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس ان ايران لها يد في الانفجارين اللذين وقعا امس الاول ضد الجنود الامريكيين والفرنسيين في القوة متعددة الجنسيات في بيروت .

وكان مسئول في البيت الابيض قد صرح امس الاول بان الولايات المتحدة تساورها شكوك ولديها ادلة مبدئية على مسئولية ايران عن الانفجار الذى دك مقر قيادة مشاة البحرية الامريكية وردد كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكى اتهامات مماثلة في المساء ...

ومما يذكر ان منظمة غير معروفة تدعى (حركة الثورة الاسلامية الحرة) اعلنت مساء امس الاول مسؤوليتها عن الانفجارين .

وفي بكين اوردت وكالة الصين الجديدة امس الاول بدون تعليق انباء الانفجارين ولم يصدر اى رد فعل رسمى صينى حتى الآن .

توجس وخوف من الرد الامريكى

وتخشى الاوساط هنا من انباء ترددت ايضا بشكل واسع وتناقلها اكثر من مسؤول عن امكانية احتلال التلال المشرفة على بيروت من قبل القوات الامريكية وذلك بعد التصريحات التى صدرت من المسؤولين الامريكيين والتى تحدثت عن تأمين مزيد من الحماية للجنود الامريكيين العاملين في لبنان .

ويذكر ان الجهات المعارضة هنا (جبهة الخلاص الوطنى) هى التى تسيطر على هذه التلال .

وتخشى هذه الاوساط ايضا مزيدا من التورط الامريكى في لبنان اذا ما تم هذا العمل .

وقالت هذه الاوساط ان ردود الفعل الامريكية على صعيد الحكم والمجموعات الشعبية الضاغطة من سياسية وغير سياسية لم تتبلور بعد .

وقال تحليل صحفى في جريدة النهار اللبنانية امس ان الرئيس ريجان تلقى صفعتين حتى الآن في لبنان الاولى كانت في الربيع الماضى عندما تعرضت السفارة الامريكية في بيروت لعملية تفجير واسعة ادت الى تدميرها والى مقتل عشرات الامريكيين المهمين في الادارة والمؤسسات الامريكية الرسمية .

وتساءلت الصحيفة اللبنانية في تحليلها كيف سيواجه الرئيس الامريكى هذه الصفعة لان السكوت عليها (وبلعها امر غير ممكن) .

وقالت النهار ان هناك موقفين يمكن اتخاذهما ...

١ - اتخاذ قرار بسحب المارينز من لبنان تجاوبا مع دعاة عدم التورط في نزاعات الخارج من الامريكيين الذين لم ينسوا بعد مرارة حرب فيتنام ونتائجها والذين يوفر لهم مقتل العشرات من الجنود ذريعة يمكن استخدامها لتعبئة الرأى العام الامريكى في هذا الاتجاه .

٢ - اتخاذ قرار بابقاء المارينز في لبنان والرد على الصفعة القوية بسرعة وبطريقة تفهم ان امريكا لا تمزح ولا تتساهل خصوصا عندما تكون هيبتها على المحك وكذلك مصالحها .

واستبعدت جريدة النهار في تحليلها الموقف الاول لان الرئيس الامريكى قوى ومن هنا يبقى الموقف الثانى مرجحا ولكن تقريره وتحديده قد يستلزم بعض الوقت ومن هنا فان الرئيس ريجان يلعب ورقة مستقبله السياسى خصوصا بعد ان قرر ترشيح نفسه الى ولاية ثانية في البيت الابيض .

وعلى كل فان توقعات العارفين تشير الى تدهور او احتمال تدهور واسع في لبنان الامر الذى يجعل التدهور المرتقب اذا لم يوقفه احد خطيرا (وخطيرا جدا) ويجعل انعكاساته سلبية على جميع اللبنانين وعلى مستقبل لبنان .

عمليات الانقاذ مستمرة للبحث عن مزيد من الضحايا فى مقر قيادة القوات الامريكية التى تحولت الى ركام من الحجارة .. لاسلكية

صحيفة مصرية : أسرائيل هى السبب

القاهرة / ق ن ا / اكدت صحيفة الجمهورية القاهرية ان السبب فيما حدث في بيروت امس هو اجتياح القوات الاسرائيلية للاراضى اللبنانية واعتمادها سياسة القوة لاخضاع الارادة اللبنانية وسحق المقاومة الفلسطينية .

واوضحت الجمهورية في تعليقها امس ان ماحدث في بيروت يعنى ببساطة ان حريق الشرق الاوسط قد امتدت نيرانه الى اطراف دولية اخرى مما يفرض على كل القوى التى تريد السلام حقيقة ان تبادر الى تطويق هذه النيران وادراك سببها الحقيقى وهو العدوان والتصدى له بشجاعة .

نجيا من الموت بفضل الفطائر

بيروت (ا.ف.ب) نجا جنديان فرنسيان من الموت صباح الاحد في بيروت حيث كانا قد توجها لشراء فطائر للسرية التى كانت تقيم في المبنى الذى وقع فيه الانفجار .

وذكر احد الضباط الفرنسيين ان الجنديين كعادتهما كل احد (تخصصا) في شراء الفطائر في الوقت الذى يتلم فيه حتى ذلك الوقت زملاؤهم وفي صباح يوم الاحد الماضى ولدى عودتهما بسيارتهما اللورى محملة بالفطائر وجدا المبنى وقد دمر عن آخره .



الامير بندر يعرب عن استياء المملكة

واشنطن / و ا س / اعرب صاحب السمو الملكى الامير بندر بن سلطان سفير المملكة لدى واشنطن عن استياء المملكة للانفجارين اللذين وقعا في مركزى قيادة القوات الامريكية والفرنسية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات في بيروت يوم امس الاول . جاء ذلك في تصريح ادلى به سموه وفيما يلى نصه :

اثر الحادث الاليم الذى وقع في بيروت تعرب المملكة العربية السعودية عن بالغ استيائها الشديد لما حدث فجر امس الاول في بيروت من الاعمال الارهابية التخريبية التى تمثلت في الانفجارات في مركزى قيادة القوات الامريكية والفرنسية واودت بحياة العديد من البشر الذين حضروا من اجل الحفاظ على السلام في لبنان بدعوة من الحكومة اللبنانية .

ورغم فداحة الحادث فان المملكة العربية السعودية تامل بالا يكون لهذا الحادث الاليم اثر سلبى على مسيرة السلام التى يتجه اليها اللبنانيون من خلال حرصهم على انعقاد لجنة الحوار الوطنى المتوقع وذلك حفاظا على السلام ووحدة اراضى لبنان وترسيخا للجهود العربية المبذولة في هذا المجال .



ميتران فى بيروت

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس اللبنانى امين الجميل وهما بالقرب من مقر السفير الفرنسي في بيروت في اعقاب زيارة ميتران المفاجئة للبنان امس ميتران زار مقر القيادة الفرنسية الذى دمر يوم الاحد . لاسلكية

مساء اليوم

اجتماع مصارحة فى الاتحاد ومناقشة لاوضاع الفرق


طلال بن منصور

برئاسة الامير طلال بن منصور يعقد اعضاء الادارة الاتحادية اجتماعا هاما لهم مساء اليوم ـ تتم خلاله مناقشة اوضاع النادى الادارية والحالة التى يمر بها من تقصير واضح فى عطاء بعض الاداريين الذين انقطعوا عن النادى مما اثر على مستوى الالعاب التى يشرفون عليها .

هـذا وعلمت الصفحة ان الاجتماع سيشهد .. مصارحة .. بين اعضاء الادارة اضافة الى مناقشة اوضاع الفرق الرياضية والانشطة الاخرى المختلفة .

اتحاد الطائرة يؤجل حفله التكريمى

الرياض / و ا س / قرر الاتحاد السعودى للكرة الطائرة تأجيل حفله التكريمى لمنتخب المملكة للناشئين الحائز على البطولة العربية الاولى التى اختتمت بالرياض مؤخرا الى يوم الاثنين الثالث من شهر صفر القادم حيث كان مقررا اقامته يوم الثلاثاء فى الاسبوع القادم .

وذكر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد السعودى للكرة الطائرة الدكتور صالح بن ناصر بان هذا التأجيل يأتى نظرا لاقامة الاحتفال الرسمى الكبير الذى سيقام فى الاسبوع القادم لجائزة الدولة التقديرية والذى سيرعاه جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز ولاقامة معرض الكتاب السعودى ومعرض الفن السعودى المعاصر مساء يوم الثلاثاء القادم .

صلاحيات واسعة لوكلاء الرئيس العام لرعاية الشباب والمديرين العامين

الرياض ـ مكتب المدينة :

اصدر صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب قرارا بمنح وكيل الرئيس والوكلاء المساعدين للرئيس والمديرين العامين صلاحيات واسعة بما يكفل حسن سير الاعمال وتسهيلها لتحقيق ما امر به جلالة الملك فهد لشباب المملكة من مشاريع وبرامج هدفها خلق شباب مسلم قوى يعمل لرفع راية الاسلام وخدمة الوطن الغالى ..

ويتضمن هذا القرار صلاحيات للاستاذ عثمان السعد وكيل الرئيس العام وللاستاذ ابراهيم الشامى وكيل الرئيس المساعد للشؤون الفنية وللدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس المساعد للشباب وللاستاذ عبدالله بن عدل وكيل الرئيس المساعد للشئون المالية وللاستاذ عبدالرحمن بن سليطين مدير عام مكتب الرئيس وللاستاذ حمد الفوزان مدير عام الشؤون الادارية وقد تم ربط جميع الادارات بالوكيل والوكلاء المساعدين والمديرين العامين واعطاء الوكلاء والادارات الصلاحيات لدفع عجلة العمل للامام .

الامير فيصل بن فهد — د . صالح بن ناصر يلقى

فيصل بن فهد يستقبل رئيس اللجنة الاولمبية الصينية

الرياض ـ استقبل صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ظهر امس رئيس اللجنة الاولمبية بالصين الوطنية كشين وى ريان والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون الثنائى القائم بين البلدين فى مجالات الانشطة الرياضية والشبابية وسبل دعمه .

وقد اعرب رئيس اللجنة الاولمبية الصينية الوطنية عن شكره وتقديره لسمو الامير فيصل بن فهد للخدمات والدعم الذى تقدمه المملكة للصين الوطنية فى مجالات الرياضة وفى نهاية المقابلة تبادل سموه مع المسؤول الصينى الهدايا التذكارية .

فى تنس الطاولة – اليوم

الربيع – حراء والوحدة – الأهلى

ضمن مباريات دورى المنطقة الغربية لتنس الطاولة لدرجة الشباب تقام المبارتان التاليتان :

الربيع – حراء

تقام المباراة على صالة نادى الربيع الساعة الرابعة عصرا والمباراة متكافئة لتقارب مستوى الفريقين وقد خسر الفريقان مباراتيهما أمام الأهلى والاتحاد .

الوحدة – الاهلى

يلتقى افراد الفريقين على صالة نادى الوحدة الرابعة عصرا والمباراة غامضة النتيجة حيث ان الفريقين يضمان نخبة جيدة من اللاعبين متقاربى المستوى فى اخر مباريات شباب الأهلى خسر من الاتحاد وبالمثل الوحدة فى أول مبارياتها .

خبر الغد

الشهيل يستقيل من الهلال

الرياض – حمود العصيمى : علمت الصفحة من مصادرها الخاصة ان الاستاذ سلطان الشهيل عضو مجلس الادارة بنادى الهلال سوف يقدم استقالته من النادى لظروفه العملية التى تحول بينه وبين الاستمرار فى الادارة الهلالية الجديدة .

استقالة الشهيل تعتبر خسارة لنادى الهلال الشهيل رافق الفريق الهلالى اثناء معسكره الاعدادى فى انجلترا .

تعويض الخسارة بين الوحدة والانتصار الاتحاد وصعوبة الموقف أمام الربيع

ضمن مباريات دورى المنطقة الغربية لدرجة الأشبال لكرة الطائرة فى اسبوعه الثانى تقام المباريات التالية :

(الوحدة – الانتصار)

يلتقى الفريقان على ملعب الوحدة الساعة الخامسة عصرا . كلا الفريقين خسر لقاءه السابق ، الوحدة من الاهلى والانتصار من الربيع وترشح الوحدة للكسب حيث أن المباراة تقام على ارضها وبين جمهورها اضافة الى فارق المستوى .

(الأهلى – حراء)

مباراة من طرف واحد لفارق المستوى والخبرة من لاعبى الفريقين . يدخل الأهلى هذ اللقاء بعد فوزه على الوحدة وحراء بعد خسارته من الاتحاد .. تقام المباراة على صالة جدة الرابعة والنصف .

(الاتحاد – الربيع)

يلتقى الفريقان على صالة رعاية الشباب بجدة للساعة الخامسة والنصف عصرا . المباراة متكافئة ويصعب التوقع بالفوز .

فى الجولة الأولى بينهما ..

تفوق الاتحاديون طولا .. فهزموا الأهلى

● من وهيب خليل

■ فى ثانى اسابيع دورى المنطقة الغربية لكرة السلة على مستوى درجة الشباب استطاع فريق الاتحاد ان يتخطى منافسه الوحيد على البطولة فريق الأهلى (دور أول) بعد مستوى سىء من الفريقين بنتيجة ٦٠ – ٣٥ حيث كان من المفروض تقديم عرض افضل بكثير مثل المواسم الماضية خصوصا من فريق الاتحاد الذى لا يزال بدون مدرب وكان طبع لعبه معتمدا على مهارات افراده وقامتهم فقط دون التقيد بأى خطة أو تكتيك .

أما الأهلى فلم يكن بأحسن حالا من الاتحاد حيث كان افراده بعيدا عن مستواهم خصوصا فى التهديف الخارجى أو دخول المنطقة .

● بداية المباراة كانت لصالح الاتحاد فقط الذى بدأ بداية جيدة وكثف من هجماته على سلة الأهلى قافزا بالنتيجة لصالحه ١٦ – ٦ ثم ٢٢ – ١٢ ويبدو واضحا مدى فارق طول القامة لصالح الاتحاد من غالبية أفراده الذين نجحوا فى جمع الكرات عن سلتهم وغزو منطقة الأهلى وكسب الأخطاء ورميات الجزاء .

■ أما فى حالة الدفاع فقد تفوق الاتحاد ايضا لعامل القامة مستغلين الارتباك الواضح لأفراد الأهلى فى انهاء الهجمة سواء من التهديف الخارجى أو دخول المنطقة .

قرب نهاية الشوط الأول ركز افراد الأهلى على اقتناص تمريرات الاتحاد على منطقتهم وتطبيق الهجمة السريعة مسجلين على فترات متفاوتة لينتهى الأول ٣١ – ٢٠ للاتحاد .

حسن يسجل اسكور للاتحاد فى الاهلى — تصوير : محمد عوض

(الشوط الثانى)

■ تحسن فيه مستوى الأهلى بشكل واضح بعد تطبيق افراده لطريقة الدفاع الضاغط رجل لرجل فى نصف ملعب الاتحاد لقطع تمريراته وتكرار التسجيل .. وينجح الأهلى فى تقليص الفارق بينهما ليصبح اسكورين فقط ٢٣ – ٢٩ للاتحاد بعد ان كان متقدما بفارق عشر نقاط .

فى الدقيقة السادسة يتألق الأهلى وسط ارتباك اتحادى فى عدم معرفة فك الضغط المستمر واهدار الهجمات تباعا لتتعادل النتيجة لأول مرة ٣٣ – ٣٣ ثم يتقدم الأهلى ٣٨ – ٣٧ بعد نجاح أفراده فى تطبيق الخطة لفترة معينة وبتقاطعات جيدة تحت السلة وكسب رميات الجزاء .

■ ظهر واضحا مدى سوء المستوى الذى ظهر به احمد موسى من الاتحاد من خلال لعبه العشوائى واضاعته للفرص مع الكرامة والعطا الله وغيرهم والحال بالمثل فى الأهلى من طلال حبيب الذى لم يشكل خطورة وعدم توفق طارق سليمان فى التهديف الخارجى .

■ تظل النتيجة متقاربة جدا بينهما حتى تحين الدقائق الحاسمة والتى لعب فيها عامل القامة فقط لصالح الاتحاد فى النهاية ليكسب اللقاء ٦٠ – ٥٣ .

اليوم الوحدة والربيع

■ اليوم يدخل دورى المنطقة الغربية لكرة السلة على مستوى درجة الاشبال اسبوعه الثانى حيث يقام لقاء واحد فقط فى مكة المكرمة يجمع الوحدة مع الربيع على ملعب الوحدة فى السادسة مساء .

■ الربيع فاز فى أول لقاءاته امام الاهلى فى الاسبوع الماضى ٥٥ ـ ٣٥ لقاؤه اليوم مهم جدا امام اشبال الوحدة الساعين بدورهم فى المنافسة .

شباب النصر يكسبون العرض

الرياض – حمود العصيمى : تمكن شباب النصر لكرة القدم كسب لقائهم امام شباب العرض ضمن دورى شباب المنطقة الوسطى والذى اقيم على ملعب العرض بالقويعية بنتيجة ثلاثة اهداف دون مقابل وكانت نتيجة الشوط الأول ٢/صفر وفى الشوط الثانى اضاف النصر الهدف الثالث .

وجاءت الأهداف عن طريق اللاعبين سعود شاق الدوسرى (هدفان) ومنصور القديح هدف .

كوزموس يخسر امام افريكا سبورتز

ابيدجان / ا ف ب / فاز فريق افريكا سبورتز من ابيدجان على فريق كوزموس نيويورك ٢/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما يوم الاحد الماضى على استاد فليكس هو فويه بوانيى بأبيدجان لصالح صندوق مساعدة الطفولة الافريقية المعوقة .

احرز الاهداف لافريكا سبورتز فيكتوريا ميزان فى الدقيقة ١٤ وجيبدبا فى الدقيقة ٦٩ واحرز هدف كوزموس تسكتز فى الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء .

فى دورة لوس انجلوس

كوستاريكا تفوز على جواتيمالا

سان خوسية / ا ف ب / فازت كوستاريكا على جواتيمالا بهدف فى تصفيات دورة لوس انجلوس عن منطقة الكونكاكا .

فى تصفيات آسيا للمجموعة الثالثة

سنغافورة تفوز على اندونيسيا

فى تصفيات منطقة آسيا الاسترالية للمجموعة الثالثة فى اطار تصفيات دورة العاب لوس انجلوس انتهت مباراة سنغافورة واندونسيا بفوز سنغافورة بهدف مقابل لاشىء وبذلك انتهت مباريات الذهاب وبقيت مباريات الاياب .. والجدير بالذكر ان ماليزيا تحتل المركز الاول والثانى منتخب المملكة .

المنتخبات	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	نقط	له	عليه
ماليزيا	٤	٢	٢	-	٦	٩	٥
السعودية	٤	٢	١	١	٥	٧	٥
سنغافورة	٤	٢	-	٢	٤	٣	٦
الهند	٤	١	١	٢	٣	٩	٧
اندونيسيا	٤	-	٢	٢	٢	٢	٧


شباب الاتحاد

بدون عناصرهما البارزة وعلى مستوى الشباب

الاتحاد والوحدة فى لقاء غامض

● من مندوب المدينة

مكة المكرمة (مكتب المدينة) ضمن دورى المنطقة الغربية لفرق الشباب لكرة القدم يلتقى مساء اليوم فريقا الوحدة والاتحاد وذلك على استاد رعاية الشباب بجدة .. وهى المباراة الثانية لشباب الوحدة والأولى لشباب الاتحاد .. يدخل الفريقان المباراة بظروف متباينة فشباب الاتحاد اكثر استعدادا أو افضل انسجاما وتفاهما اضافة الى وجود عناصر الخبرة والقدرة على العطاء المتمثل فى بعض العناصر التى مثلت الفريق فى الموسم الماضى وشاركت فى تحقيق بطولة المنطقة والوصول بالفريق الى المباراة النهائية لبطولة المملكة شباب والتى خسرها الفريق امام الهلال ويتمثل هذا فى اللاعبين حسن عطية ، واسامة حسين . واحمد جميل وتقع على هذا الثلاثى مسئولية قيادة الفريق خاصة وأن التفاهم بينهم امر مفروغ منه لوجودهم سويا فى خط الظهر .. الذى يدخل فيه الى جوار اسامة واحمد جميل الثنائى فيصل سالمين ومحمد منصور الصاعدان من فريق الاشبال وصعد الى جوارهم فى الوسط احمد الحازمى وعادل امان وسالمين محفوظ .. وفى الهجوم محمد الغربى ، عادل عايض والمهاجم الجديد ماجد عطاس فيرة .. أما الوحدة ففريقها جديد للغاية ولا يوجد من عناصر الفريق فى الموسم الماضى سوى عبد المنعم تكرونى ومحمود اسامة .. والفريق استطاع فى المباراة الماضية تحقيق التعادل والصعد به أمام فريق الربيع .. ظروف المباراة واوضاعها تسير لصالح الفريق الاتحادى لخبرة لاعبيه ومعرفة مدربه بالفرق الأخرى .. الا ان الوحدة بها عناصر جيدة وقادرة كذيبان وماجد ومحمود ولذلك لا نستبعد ان تكون المباراة متكافئة وان يحدث الفريق الوحداوى الوليد أولى المفاجآت أمام شباب الاتحاد والمرشحين بقوة للبطولة .. ويمكن ان نقول ان اللقاء غامض رغم تعادل شباب الوحدة فى أولى مبارياتهم امام الربيع .

بعد اعتذار الوصل الحجرف « للمدينة » :

الجدول سيتم الغاؤه ـ والمباريات بطريقة الدورى من دورين الجميع بانتظار رد الشارقة للخروج من المأزق

ظهرت تطورات جديدة ومثيرة على وضع بطولة كأس مجلس التعاون الخليجى لابطال الدورى وذلك بعد ان قدم نادى الوصل بطل دولة الامارات اعتذاره رسميا عن المشاركة فى البطولة وذلك بسبب ظروف لاعبيه المختلفة وفى ضوء ذلك ستعقد اللجنة العليا للبطولة صباح هذا اليوم الثلاثاء اجتماعا هاما لها برئاسة الاستاذ « محمد هيف الحجرف » الذى اعلن فى تصريح خاص « للمدينة » بأنه سيتم الغاء الجدول السابق لمباريات البطولة وذلك بعد انسحاب نادى الوصل ومن المنتظر ان يتم اجراء قرعة جديدة لمباريات البطولة التى ستقام بطريقة الدورى من دورين الا فى حالة موافقة نادى الشارقة الذى يحتل المركز الثانى فى قائمة الدورى بدولة الامارات على الاشتراك فى البطولة حيث سيسير الجدول بنفس نظامه السابق .

وينتظر ان يصل رد نادى الشارقة مع مندوب اتحاد كرة القدم الاماراتى فى الاجتماع الذى سيعقد هذا اليوم .

والجدير بالذكر ان هذه هى المرة الثانية التى يعتذر فيها نادى الوصل عن الاشتراك فى البطولة مما حدا بالمشرفين عليها على اقامة البطولة فى العام الماضى . بطريقة الدورى من دورين .

هدف صالح بلال فى مرمى الانصار — تصوير : شاهد جمال

فى دورى القدم للشباب ..

ثقة الاحديين تنتهى بهدفين فقط فى الانصار

● من مندوب المدينة

المدينة : بهدفين دون مقابل فاز شباب أحد لكرة القدم على شباب الأنصار ضمن دورى منطقة المدينة فى المباراة التى اقيمت بينهما عصر أمس الأول .

جاء الهدفان فى الشوط الأول من المباراة .. الأول فى الدقيقة ٢٣ بواسطة صالح بلال من كرة تناقلها بندر الجار الله وقاسم مطير تنتهى لصالح الذى يلعبها سريعة على يمين حارس الانصار .. والثانى فى الدقيقة ٣٥ بواسطة بندر الجار الله مستغلا فى ذلك وقوف لاعبى الأنصار على اعتقاد تسلل بندر .

وعلى الرغم من تفوق احد كأفراد لوجود بندر الجار الله وصالح بلال ومحمد مهدى ومحمد عبد العزيز وعلى قصاص الا ان الفريق لم يستفد من ذلك كثيرا والا لاستطاع ان يسجل اكثر من هدفين نظرا لتواضع مستوى شباب الانصار ويعود ذلك لفلسفة لاعبى وسط أحد فى اللعب واحتفاظهم بالكرة اكثر من اللازم وميلهم لاستعراض مهاراتهم الفردية خاصة الثنائى صالح بلال ومحمد مهدى الأمين مما عرضهما للاصابة .. بالاضافة الى سلبية بندر الجار الله والثقة المفرطة التى لعب بها واضاع بسببها هدفين فى الشوط الأول .

وفى المقابل ركز الأنصار على تكثيف منطقة الوسط لمعرفة مدرب الفريق بقوة وسط احد المكون من محمد صالح بلال ومحمد جيدى ومحمد عبد العزيز فلعب بأربعة لاعبين فى وسط الملعب ونجح فى ذلك بمساعدة لاعبى وسط احد لاحتفاظهم بالكرة بلا داع .. بينما اعتمد الفريق فى الهجوم على الغزو عن طريق الجناح الأيسر احمد الحاج الذى قدم مباراة جيدة فى الشوط الأول واختفى بعض الشىء فى الشوط الثانى الذى لم تصل فيه اى كرة خطرة لعلى قصاص فى مرمى احد باستثناء الكرة التى ارتطمت بالعارضة من قدم احد مهاجمى الفريق وخرجت الى خارج الملعب ليظل اللعب محصورا فى وسط الملعب من جراء سلبية مهاجمى احد والتمريرات الخاطئة لثلاثى الوسط واصطياد دفاع احد للكرات المتعوية لمهاجمى الأنصار .. وقد حاول حسين المحظار الافلات اكثر من مرة من مدافعى احد الا ان رقابة حامد سليمان ومحمد بلو بالتناوب له حالت دون ذلك .

وقد لوحظ على الفريقين عدم محاولة اللاعبين للتصويب من خارج المنطقة مما يستدعى تركيز مدربى الفريقين فيصل عبد المعين « احد » وعبد الله مهلهل « الأنصار » على ذلك مستقبلا .

■ حكم المباراة ابراهيم جمعة وساعده الفودة وغازى كردى وكان التحكيم موفقا وان حدث بعض التساهل امام بعض الألعاب الخشنة المتعمدة فى الشوط الثانى .

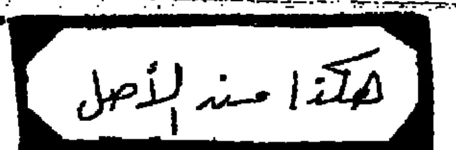
كلام للى يفهموه !

خسارة سلة الخليج امام الانصار والاتحاد بعد ان كانت وصيفا للبطل .. وافلاس فريق القدم من النقاط رغم مرور ثلاثة اسابيع من الدورى .. ونفاذ فريق اليد « البطل » من الهزيمة بالتعادل الصعب امام الانصار .. كل ذلك يدعونا للسؤال .

ملذا اصاب الخليج . وما مدى استعداده للمشاركة فى بطولة اوائل الفرق العربية التى ستقام فى الجزائر خلال الشهر القادم ؟

الاجابة تحتاج الى معالجة الخليجيين لما اصاب ناديهم من الداخل قبل كل شىء .. وعلى سلامتكم .

خالد مرشد



انطباعات



بقلم : أمين عبدالمجيد

وصرخنا جميعا .. قنبلة في الطائرة !!

الحروب الميدانية والنفسية التي تنتشر في اجزاء كثيرة من العالم بما فيها للأسف منطقة الشرق الاوسط ، لاشك تستنزف الكثير من طاقات الشعوب والدول ، سواء بالخسائر في الارواح التي تزهق .. والدماء التي تهدر .. والعاهات التي تكثر .. والانهيارات النفسية التي تحطم نفوس وعقول البشر ، او الخسائر المادية الجسيمة التي تدمر الاقتصاد .. وتعوق مسيرة النمو .. وتقضي على أمال التقدم ..

لقد كانت الطبيعة حتى ماقبل قرون قليلة من الزمان هي مصدر الخوف والدمار الاكبر بمفاجاتها وكوارثها التي تنال من حياة واقتصاد البشر . فاذا بالحروب الدموية والنفسية المتزايدة تقفز في غمرة صراعات الاحقاد والمطامع .. لتتصدر مكانة الخطر الاكبر . ليس فقط على معيشة وحياة البشر .. بل حتى على المعطيات الطبية للطبيعة .. ان لم يكن على كامل وجه الارض ومن عليها من الزرع والحيوان والبشر ..

لقد بلغ التحسب بالشعوب والحكام سيما في المناطق التي تنطفىء على ارضها حروب لتبدأ اخرى .. جدايات يقض المضاجع . بعد ان رخصت روح الانسان في نظر اخيه الانسان الذي استمرأ ازهاقها واحراقها متى عن له ذلك وكيفما اتفق . ليصل كوسيلة فوق الدم والجماجم الى اهداف يحلم من ورائها لارضاء الغرور والانانية والتفوق والتحكم والسيطرة بما في النفوس الشرهة والمليئة بالسوء ..

ولم يعد قتل فرد او افراد قلائل في نظر سفاحي الدماء بالشيء الذي يرضي الغرور والمطامع ، بل اصبح القتل الجماعي سواء بالآلاف أو بالمئات .. هو الأسلوب والمسلك الاكثر شيوعا واستهدافا لاشباع النهم الدموي .. وارضاء الشبق الاجرامي .. وتسجيل الفخار البطولي بالسر او العلن على حد سواء ..

ومن هنا كانت طائرات نقل الركاب احد ابرز وسائل القتل الجماعي المستهدفة ، سيما خلال السنوات الاخيرة بعد ظهور الطرازات العريضة ذات الاحمال الكبيرة التي تستوعب المئات من الركاب . الامر الذي أوجب على الكثير من شركات الطيران ان تضم الى بنود ميزانياتها بندا جديدا يضيف بسبب الاحتياطات الامنية توخيا للسلامة من الاعمال التخريبية التي اضحت صرعة العصر ، اعباء مالية تزيد من خسائر عمليات تشغيل الطيران الذي يفترض انه في خدمة وراحة ورفاهية الانسان بعد ان جعل كل جزء من انحاء هذا العالم الكبير في متناول يديه وناظريه ..

اكتب هذه الكلمة من على مقعدي بالطائرة في رحلة خلال الاسبوع الماضي .. اقلعت متأخرة عن موعدها باكثر من ساعة وعلى متنها عدد يزيد عن الثلاثمائة راكب من مطار احد العواصم العربية في الخليج ، بينما ألمح من حولي على كثير من الوجوه علامات الخوف والوجل والرعب نتيجة الأحداث المفاجئة التي سبقت لحظات الاقلاع .. وبالتالي شحنت النفوس بهذه المشاعر المخيفة الضاغطة ..

ففي الوقت الذي اوشك فيه الملاحون على قفل باب الطائرة أستعدادا للاقلاع ، دلف اليها احد مشرفي الترحيل ليطلب من رئيس المضيفين اعلان الركاب بمغادرة الطائرة الآن ، والتوجه حيث يتم انزال جميع عفش الركاب من الطائرة .. ليتعرف كل راكب على متعلقاته ..

وصرخ احد الركاب القريبين من المشرف .. والذي يبدو انه يفهم مغنى وخلفيات مثل هذا النداء .. بينما قفز راكضا نحو باب الخروج من الطائرة . (متفجرة .. قنبلة .. قنبلة في الطائرة) ليتلقف ويردد عبارته عدد من الركاب بصوت عال سرعان ماامتلأت معه النفوس بالخوف والرعب الذي طفح في لحظات على التصرفات والوجوه والمشاعر ..

وبعد وقت ليس بالقصير ، وبينما اخذ الركاب في العودة للطائرة . ظهر الراكب الذي تسبب في كل هذا الارباك والازعاج والتأخير ، عندما اكتشف مرحلو الطائرة ان الركاب الذين على متنها ينقص من عددهم راكب وزن عفشه وحصل على بطاقة الصعود للطائرة ، غير انه لم يصعد اليها .. كما اختفى من صالة السفر لسبب مجهول ، الأمر الذي يعني في ظل الظروف الحالية المشحونة بالمنطقة الاشتباه في محتوى حقائبه المودعة بمخزن الطائرة ، والتي لا يمكن حصرها ومعرفتها الا بعد تعرف جميع الركاب على حقائبهم ..

وعندما اوقف هذا الراكب للاستجواب . ذكر انه شعر وهو في الصالة بالحاجة الملحة لدخول المرحاض قبل دعوة الركاب للصعود بدقائق ، وقد غزاه النعاس بالمرحاض ، ليقضي ، مع الاحلام ، ساعة افاق بعدها ليبدأ البحث عن طريقه الى بوابة الصعود للطائرة !!

وأيا كانت الظروف والملابسات في مثل هذا المجال : فان النتيجة الحتمية في النهاية خسارة مادية لشركة الطيران بآلاف الدولارات من خلال تعطيل الطائرة على الارض ..

وتكاليف استضافة من ستضيع عليهم فرصة اللحاق برحلاتهم من المطار المتوجهين اليه ، الى غير ذلك من اوجه الخسائر المنظورة ، وغير المنظورة ، وبالتالي تضيف مع غيرها من آلاف الملايين التي تصرف في مجالات مكافحة الارهاب واحتياطات الامن في ظل ظروف الحروب الميدانية والنفسية التي تواجه الدول والشعوب . اعباء تلحق باقتصادها ، اكبر الاضرار والخسائر ، التي تستنزف اكبر الموارد .. وتعوق التقدم والتطور ..

ورغما عن تفوق الانسان في جعل الطائرة كآلة ، وسيلة متفوقة من ناحية (الامان) بفعل التقدم التكنولوجي ورعاية الله ، الا ان المجرمين سفاحي الدماء قد استطاعوا بأساليبهم الشيطانية .. النيل حتى من الطائرة كانجاز وعطاء خيرين ، بعد ان تمادوا في استخدامها كوسيلة من ابرز وسائل الارهاب والضغط والتهديد . وبالتالي السعي للمزيد من الضغوط والحروب النفسية لملايين البشر الذين يستقلون الطائرات يوميا .. وذلك بتحويلها في نظر الانسان وتفكيره من خلال مايقترفون عبرها من جرائم ، الى وسيلة قتل وشر مستطير سيظل يقلق الراكب نفسيا عندما ينظر اليها احيانا ، وخطرا متوقعا وهو يصعد سلمها ، وتهديدا قائما وهو يجلس على المقعد الوثير ..

وبعد : فليس لي من دور في هذه الكلمة سوى ترجمة ماانطبع على وجوه ومشاعر وتصرفات معظم من حولي من الركاب خلال الرحلة ، الى الافكار والحروف التي كونت الكلمات وصاغت هذه العبارات في صورة احتجاج صارخ باسم ملايين الناس الذين يستخدمون الطائرة في مختلف ارجاء العالم ، ان يترفع المجرمون والسفاحون حيثما كانوا على وجه الارض .. عن المزيد من ارهاب النفوس واقلاق المشاعر في هذا العالم الذي لاشك سينال ويعاني ابناؤهم واحفادهم بالمثل من شرور مايخططون وينفذون ، ومهما حرصوا وتحوطوا فلابد لطباخ السم ومن حوله .. ان يفوتوا يوما بعد ان يتذوقوا ولو حتى بخطأ الصدفة من موائد ماتطبخ الايدي الآثمة .. وتقدم ..



. المواطن (عباس) كثيرا ما يقدم ملاحظاته واراءه لرئيس العمال والمشرف على المخبز . رغيفكم يحتاج الى تحسين ، رغيفكم به شيء من الشوائب . رغيفكم لم ينضج .. وهكذا .. حتى ضاق به رئيس العمال ومن ملاحظاته التي كثرت .. وتمر الايام ليأتي اليوم الذي يحتاج فيه المواطن (عباس) الى رغيف . يتقدم بطلب الى صاحب المخبز للحصول على رغيف .. وهو بدوره يحوله الى المشرف على المخبز والعمال والرغيف ليعطيه حاجته اذا كان يستحق ذلك . وليتأكد هل طلب عباس رغيفا قبل هذه المرة ؟ وهنا يجد رئيس العمل فرصته . فيعمم الى كل المخابز هل اخذ منكم عباس رغيفا من قبل ؟ هل سبق وان تقدم بطلب قبل هذا .. ويسأل السيد مدير المخبز كل عماله . هل اعطيتموه قبل اليوم رغيفا ؟ ويسأل بعض الزبائن هل شاهدتم هذا (العباس) يطلب رغيفا قبل اليوم ؟ هل تعتقدون انه اخذ من احد المخابز رغيفا ؟ ويمر اسم عباس على كل عامل مخبز وكل مامور دقيق وكل اصحاب (العجلات) يستفسرون عن طلب عباس لرغيف .

□ لقد اعتقد مدير العمال في هذا المخبز انه ينتقم من عباس الذي انتقد يوما من الايام رغيفه ؟ فقال لابد وان استخدم حاجته اليوم الاستخدام الافضل . سأؤدبه على انتقاداته . سافضحه بين الناس على انه محتاج . نسي مدير العمال الذي يشرف على المخبز ان (عباس) صادق وقوي بصدقه . نسي ان طلب عباس ليس ضعفا .. ولكنها الحاجة ، نسي ان يوظف آراء عباس ومقترحاته لصالحه . والأهم من ذلك ان عباس لن يموت بدون الرغيف وان مدير المخبز لن يصلح بدون الاخذ باراء عباس . وهكذا كان الانتقام اكبر واعمق من الجهل .

ثامر الميمان

رحلة الأيام

الوجه الآخر من الأشياء ..

سباعي عثمان

■■ يبدو لي ان « القصة » ـ كواحد من أهم ابواب الأدب ـ بدأت تأخذ مكانها الآن في ساحتنا الأدبية ، وتقف بجدارة لتعلن عن نفسها بصوت عال ، بعد ان توارت خلف « الشعر » اكثر من ٥٠ عاما ، هي عمر الأدب المحلي منذ ان بدأ على أيدي رواده الأولين ..

■■ ان ٩٥٪ من روادنا بدأوا شعراء ، و ٩٠٪ منهم واصلوا مشوارهم الأدبي على طريق الشعر الذي حمل رايته حمزة شحاته والعواد ، والقنديل ، والزمخشري ومحمد حسن فقي ، وحسين سرحان ، وحسين عرب ، وعبدالله بن خميس ، وابن عثيمين ، وعبدالله بن ادريس .. وعبدالوهاب آشي ، وحسن القرشي ، وغيرهم ..

■■ صحيح ان القصة كانت فنا حديثا في ذلك العهد ، والذين حاولوا اقتحامها من روادنا ، سرعان ماارتدوا عنها ، حيث لم تكن تجد صدى لدى المتلقين مثلما كان يجد الشعر ـ خاصة ، وان العهد كان عهد « خطابة » ، مثل رائد الرواية الأول الأستاذ عبدالقدوس الانصاري الذي نشر قصته الطويلة « التوامان » وكانت الأولى والاخيرة حيث اتجه الى البحوث والدراسات واثرى المكتبة العربية بروائع انتاجه في هذا المجال .. او حسن القرشي الذي اصدر روايته « انات الساقية » ثم عاد الى الشعر ، ولم يواصل مشواره في القصة ..

■■ ولعل الوحيد الذي اتجه الى القصة بشكل « التزامي » من روادنا ، هو الأستاذ احمد السباعي ، رغم عنف النقد الذي كان يواجهه ، فاصدر قصصا طويلة في كتيبات مثل « صحيفة السوابق » و« خالتي كدرجان » و« صبي السلتاني » و« بعد ان طاب السفرجل » التي جمعت عام ١٤٠٢هـ في كتاب بعنوان « خالتي كدرجان » .

■■ ولذلك كان الاستاذ احمد السباعي هو البداية الحقيقية للقصة السعودية ..

■■ واذا كان الأستاذ المرحوم حامد دمنهوري بداية التطور الحقيقي للرواية المحلية . في النقلة الكبيرة التي احدثها فيها بروايتيه « ثمن التضحية » و« ومرت الأيام » فان ابراهيم الناصر ، هو البداية الحقيقية للقصة القصيرة السعودية المعاصرة ، وهو الذي توج تطور الرواية المحلية جنبا الى جنب مع حامد دمنهوري بمجموعته القصصية « ارض بلا مطر » وروايته « ثقب في رداء الليل » ثم اعماله التي تلت بعد ذلك ، وبابراهيم الناصر ، دخل ادبنا مرحلة جديدة ، ودخلت القصة ايضا مرحلة جديدة ، واصبح لها صوت طغى على صوت الشعر الذي بدأ يتوارى الآن بسبب ضعف الجيل في علوم العربية ، لان الشعر يقتضي تمكنا في عدد من علوم العربية ـ بعد الموهبة طبعا ـ كاللغة والبلاغة والقواعد والعروض « ، وهي علوم لا الطالب يمتلك جلدا عليها ، ولا المنهج التعليمي يساعده على استيعابها بسبب زحمة المواد ..

■■ قلت ان القصة بدأت تأخذ مكانها في ساحتنا الأدبية بشكل واضح ، وبنظرة متأملة على الصفحات الأدبية في صحفنا ومجلاتنا نستطيع ان ندرك الى اي مدى انتشرت القصة ، وتزايد عدد كتابها من الجنسين ، فلا يمر اسبوع دون ان تحمل هذه الصفحات اكثر من قصة لكاتب او كاتبة ، ومعظم القصص المنشورة على مستوى جيد ..

■■ ان ٨٠٪ من البريد الادبي الذي يصلني في جريدة المدينة تحمل قصصا قصيرة ، ومعظمها محاولات جيدة ، وبينها قصص تجبرني جودتها على نشرها ، بل ان بعضها ـ وبصراحة ـ اتمنى لو انني انا الذي كتبتها ..

■■ لكنني لاحظت خلال هذه الرسائل ـ وهي كثيرة ـ ومن جميع انحاء المملكة عددا من الملاحظات اظن من المفيد ايجازها فيما يلي :

١) ضعف عام في النحو والاملاء .
٢) ضعف عام في لغة الاداء .
٣) ضعف عام في الثقافة العامة

ودون هذه العناصر ـ وهي اساسية ـ يستحيل ان تنشأ قصة ناجحة ، لانها جميعا تشكل الاطار العام للعمل الادبي ، والارضية الحقيقية التي يقوم عليها المعمار القصصي .

وهناك ملاحظات فنية ، اجملها في النقاط التالية :

١) التقريرية
٢) المباشرة
٣) عدم منطقية الاحداث ..

وهذه امور يمكن تحصيلها عن طريق المتابعة والقراءة المستمرة ، التي تصقل الموهبة ، وتكسب المبتدىء ثروة لغوية ، والوقوف على نماذج من الأساليب المختلفة وهذه تكون ـ مع الأيام ـ اسلوبه الخاص ..

■■ في بعض التحقيقات الادبية يسأل بعض الزملاء سؤالا ـ في الواقع هو مهم ـ ولكن وقت طرحه ـ في رأيي ـ لا يزال باكرا جدا ، وهو :

■■ ماهي سمات وملامح القصة السعودية المعاصرة ؟

■■ مما تقدم يتضح لنا ان الرواد لم يتركوا لنا آثارا قصصية ننطلق منها ، وبذلك انقطعت الصلة بين ماحملوه من سمات وملامح ، وماكان يمكن ان نحمله نحن الجيل المعاصر عنهم ..

■■ نحن انطلقنا من مابين ايدينا من قصص عربية ، وقصص اوربية مترجمة ولذلك لا يستطيع الدارس ـ على الاقل في هذه الفترة ـ ان يتلمس في القصة السعودية ملامح وسمات متميزة ، كما يتلمسها في الشعر ، اولا ، لان القصة ـ اصلا ـ اوربية المنشأ ، والولادة ، ثانيا ، لأن روادنا لم يضعوا لنا بدايات فيها تحمل سماتهم وشخصياتهم

ولذلك تجد في بعض انتاج جيلنا الذين لم يأخذوا حظا من التراث « ضبابية » و« توهانا » وأحاسيس لا تعبر عن المجتمع ، ولا هي من عطائه ..

■■ صحيح انهم ابناء المجتمع ، وتربيته ، وعاكسو تطلعاته ورؤاه ، ومترجمو احزانه ، وأماله ، ولكن الثقافة المكتسبة غلبتهم ، وفتحت امامهم آفاقا شاسعة ليتغلغلوا في نفس الانسان عبر الفواصل والحدود ، وهذا امر مطلوب ، لكن ليس الى درجة الغاء دورهم في مجتمعهم ، واهمال انسانهم مهما كانت درجته من الحضارة ومستواه من الرقي ..

■■ ومع ذلك فان المكتبة المحلية تزخر الآن بعدد كبير من المجموعات القصصية من انتاج الجيل من الجنسين لا تقل عن ٢٠٠ مجموعة صدرت خلال العشرين سنة الماضية فقط ، ولا تزال المطابع تدور بمجموعات اخرى عديدة ، وهذا معناه ان القصة اصبحت الآن بابا جديدا قائما بالفعل في حياتنا الادبية ولكن على حساب الشعر الذي بدأ يتراجع عن موقعه ومجده السابق ، ومع ان هذا ليس دليل عافية ، او ظاهرة صحية ، الا اننا نقول ان مساحة القصة وامكانيات الحركة فيها تعطي الدارس مجالا واسعا لدراسة مجتمع ما ، اكثر مما يعطيه الشعر .. وبصرف النظر عن هذه المقولة فان على شعراء الجيل ان يتحركوا لحماية ساحته من زحف القصة ، وعليهم أن يملأوا الشواغر التي ماتزال تعوي فيها الرياح ، فالشعر اساس الادب العربي ومفخرة بيانه منذ الجاهلية .. وانه لكذلك مابقيت اللغة العربية تتوهج بسحرها الذي يفتن العقول والقلوب !!

حسبنا الله

.. لم يعد التدخين هو السبب الوحيد للاصابة بالمرض الخبيث .. ففي كل يوم يكتشف « الغرب » في طعامه وشرابه وادواته علاقة جديدة بهذا الداء الذي قهر الانسان ..

وبين ايدينا في « الشرق » الكثير مما يتناول على سبيل التسلية لا نعرف منها شيئا ..

و (الفوفل « على سبيل المثال .. اصبح عادة « علنية » شائعة بين سيدات الحجاز اتمنى على مختبرات جامعاتنا ان تبرئه بالتحليل او تضع ايدينا على ضرره . !

وحسبنا الله .!

يحيى باجنيد